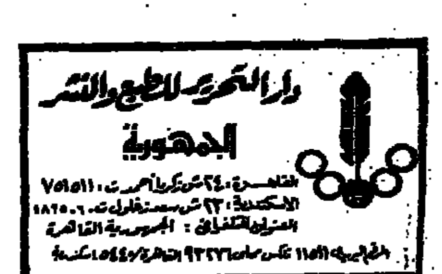
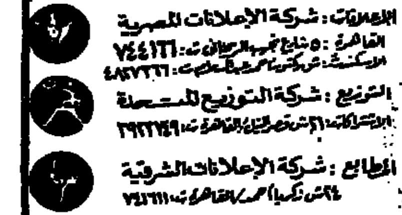


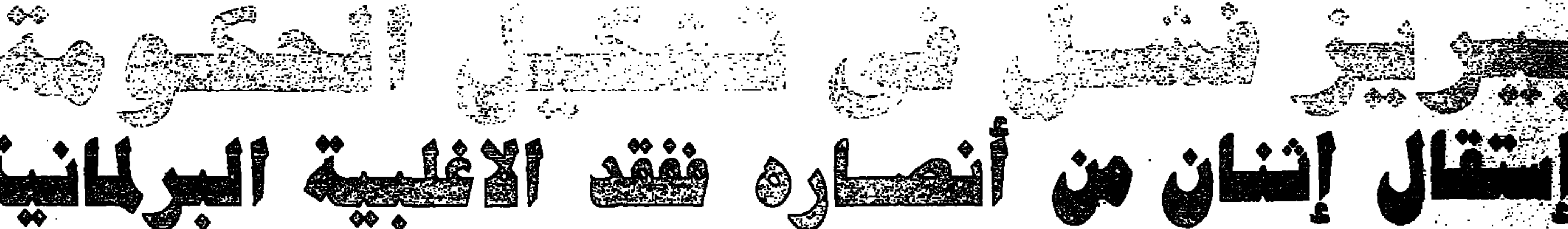
رئيس مجلس الإدارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الأنصاري





الإعلانات : شركة الإعلانات المصرية
التوزيع : شركة التوزيع المتحدة
المطابع : شركة الإعلانات الشرقية

فى اللحظات الأخيرة




إستقال إثنان من أنصاره ففقد الأغلبية البرلمانية

تل ابيب – وكالات الانباء :

تعرضت مساعى شيمون بيريز المكلف بتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة للاخفاق قبل لحظات من الموعد الذى كان مقررا ان يتقدم فيه الى الكنيست بتشكيل الحكومة اليوم .

تخلى اثنان من مؤيدى بيريز فى الكنيست وعددهم ٦١ عضوا ، عن تأييده فى اللحظة الاخيرة ، حيث أعلن أحدهما وهو ابراهام فريد جير استقالته من كتلة اجودات المنضمة لبيريز ، بينما اعلن زميله من نفس الكتلة الحاخام إليعازر مزراحى أنه لن يصوت لصالح حكومة بيريز ، وبذلك انخفض مؤيدو بيريز الى ٥٩ عضوا .

وقد بعث بيريز برسالة الى رئيس الكنيست بتأجيل موعد تقديم حكومته ، بينما بعث برسالة أخرى الى الرئيس الاسرائيلى حاييم هيرتزوج ، طالبه فيها بمنحة مهلة أخرى لمواصلة مساعيه من جديد .

وقد التقى بيريز بالرئيس الاسرائيلى هيرتزوج ، حيث شرح له تطورات الموقف . وصرح بيريز بأنه لايزال متفائلا بامكانية تشكيل حكومة برئاسته ، على الرغم من الصعوبات التى يواجهها .

وكانت قد بدأت صباح امس اعمال الجلسة الاستثنائية للكنيست الاسرائيلى للتصويت بالثقة على الحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة بيريز .

وذكر راديو اسرائيل ان الجلسة بدأت بكلمة القاها رئيس الكنيست ناشد فيها الاعضاء الحفاظ على النظام وتمكينه من ادارة الجلسة . وذلك قبل ان يتلو رسالة بيريز بتأجيل تقديم الحكومة .

البقية ص ١٣

إبلاغ أمريكا بنتائج جهود الرئيس لإحتواء الأزمة بينها وبين العراق

قام عبد الرءوف الريدى سفير مصر فى واشنطن بابلاغ الادارة الامريكية تفاصيل الجهود التى قام بها الرئيس حسنى مبارك لاحتواء الازمة بين الولايات المتحدة والعراق .. وهى الازمة التى اعقبت تصريحات الرئيس العراقى صدام حسين المتعلقة باستخدام الاسلحة الكيماوية للرد على أى اعتداء اسرائيلى محتمل على العراق .

وقد تم هذا خلال اجتماع عقد فى وزارة الخارجية الامريكية الليلة الماضية بين السفير عبد الرءوف الريدى ومساعد وزير الخارجية الامريكى لشئون الشرق الاوسط جون كيلى .. وشرح السفير المصرى خلال هذا الاجتماع تفاصيل الاتصالات التى اجراها الرئيس مبارك فى هذا الصدد والتى شملت زيارة قام بها بنفسه هذا الاسبوع إلى بغداد .

وعلم ان جون كيلى قام من جهته بشرح وجهة النظر الامريكية من التهديدات العراقية

وزير خارجية الجزائر يـــزور مصـــر

علمت «الجمهورية» ان سيد احمد غزالى وزير خارجية الجزائر سيزور مصر اوائل الشهر القادم لحضور اولى اجتماعات اللجنة العليا المشتركة المصرية - الجزائرية المؤجلة من اول مارس الماضى كما يبحث الوزير الجزائرى مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين وسد احتياجات الجزائر من الخبرات المصرية فى العديد من المجالات .

وقد غادر القاهرة السفير حسين امين سفير مصر فى الجزائر بعد زيارة قصيرة بحث فيها ترتيبات زيارة وزير الخارجية الجزائرى لمصر مع المسئولين بوزارة الخارجية .

د . عاطف صدقى

مشروعات المحافظات فى إجتماع برئاسة صدقى

كتب : فؤاد الشاذلى

يعقد د . عاطف صدقى رئيس الوزراء اجتماعا مساء اليوم مع المحافظين يحضره بعض وزراء الانتاج والخدمات لبحث الموضوعات الخاصة لتطوير المشروعات الزراعية والصناعية والخدمية المملوكة للمحافظات .

وصرح د . صدقى انه تم حصر هذه المشروعات ورؤوس اموالها وميزانياتها وقد عقد امس اجتماع تمهيدى لهذا الغرض .

كلمة حب
ص ١١

سفير مصر بسوريا :

زيارة مبارك لسوريا رصيد ايجابى للبلدين

كتب محمد اسماعيل :

اكد الدكتور مصطفى عبد العزيز ، سفير مصر الجديد فى سوريا ، والذى يطير اليها اليوم ، ان زيارة الرئيس حسنى مبارك المرتقبة لسوريا الشقيقة بعد العيد ستضيف رصيدا ايجابيا لدعم اواصر الروابط بين البلدين والشعبين الشقيقين .

صدقى يزور القنطرة بعد أجازة العيد

كتب – عبد الوهاب عدس

قرر د. عاطف صدقى رئيس الوزراء زيارة مدينة القنطرة شرق خلال الاسبوع الاول عقب اجازة عيد الفطر مباشرة وذلك لبحث مشاكل المدينة على الطبيعة .. جاء ذلك خلال لقاء رئيس الوزراء ممدوح يعقوب عضو مجلس الشعب عن الاسماعيلية

رسالة للرئيس من الملك فهد

وصل إلى القاهرة امس هشام الناظر وزير البترول السعودى فى زيارة رسمية لمصر تستغرق عدة ايام .. يلتقى خلالها بالرئيس مبارك ..

وصرح هشام الناظر لدى وصوله إلى المطار بانه يحمل رسالة من الملك فهد عاهل السعودية لشقيقه الرئيس مبارك تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والمستجدات على الساحة العربية ..

كان فى استقباله بالمطار عبد الهادى قنديل وزير البترول ..

رسالة للرئيس من رئيس تشاد

استقبل الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية امس ابن ام موسى سيف وزير الاعلام والمبعوث الخاص للرئيس التشادى حاملا رسالة الى الرئيس حسنى مبارك من الرئيس التشادى حسين حبرى .

ويقدم وزير الاعلام التشادى تقريرا مفصلا بالمعارك الاخيرة التى جرت على الحدود التشادية السودانية الى الرئيس حسنى مبارك بصفته الرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الافريقية وكذلك بصفته رئيس دولة افريقية كبرى لعبت دورا هاما فى اقرار السلام ..

وزير الداخلية يعود من لندن اليوم

كتب – حسن الشايب :

يعود إلى القاهرة مساء اليوم اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية بعد مشاركته فى المؤتمر الدولى الوزارى لمكافحة المخدرات الذى عقد بلندن ورأسته مارجريت تاتشر رئيس وزراء بريطانيا وحضرته وفود مائة دولة وعشرات المنظمات غير الحكومية والمراقبون .

بوش بعد الإفراج عن الرهائن الأوربيين
إذا كان للقذافى دور فى الأفراج فهذا شىء إيجابى جداً

رحب الرئيس الامريكى جورج بوش باطلاق سراح الرهائن الثلاثة الاوربيين الذين كانوا محتجزين فى لبنان منذ عامين .. وقال انه ليس متأكدا مما اذا كان لاطلاق سراحهم أى انعكاسات على الامريكيين المحتجزين كرهائن فى لبنان أم لا

وجدد الرئيس بوش نداءه لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين .. وقال فى تصريحه الذى اذاعه راديو صوت امريكا انه اذا كان للرئيس الليبى معمر القذافى دور فى عملية الافراج عن الرهائن الثلاثة فان ذلك يعتبر شيئا ايجابيا جدا

وفى باريس صرح رولان دوما وزير الخارجية الفرنسى بأن المفاوضات التى جرت من اجل اطلاق سراح الرهينة الفرنسية جاكلين فالانت وصديقها وابنتها تمت على مستوى الدول .. أى بين دولة ودولة . وان فرنسا لم تتحدث إلى الخاطفين .

واضاف دوما امام الجمعية الوطنية الفرنسية اننا اجرينا اتصالات مع عدد من الدول وخاصة ليبيا مؤكدا ان ليبيا لعبت دورا حاسما فى الافراج عن الرهائن وهذا من شأنه تحسين العلاقات الفرنسية الليبية معربا عن امله فى ان تستمر هذه العلاقات فى التحسن .

واتهم دوما الذين ينتقدون الحكومة الفرنسية لتوجيهها الشكر إلى العقيد القذافى قائد الثورة الليبية بأن تصرفهم من قبيل الادعاء والمنظرة .

البقية ص ١٣

١٥٩ مليون جنيه ثمن مستشفى السلام
البيع لبنك الإسكندرية .. والإسكندرية- الكويت

كتب – جمال عبد الرحيم :

قضت محكمة المعادى الجزئية بايقاع بيع مستشفى السلام الدولى على بنكى الاسكندرية والاسكندرية الكويت الدولى بثمن أساسى ١٥٩ مليون جنيه مصرى وأعفت البنكين من ايداع كامل الثمن والزمتهما بجميع المصروفات ، ومصروفات التسجيل ، وأمرت الشركة المنافسة (شركة السلام الدولى) بتسليم العقار المباع .

عقدت الجلسة برئاسة عاصم عبد اللطيف القايشدى رئيس المحكمة وأمانة سر موسى عثمان وأيمن حمزاوى .

فى بداية الجلسة اعترضت ادارة المستشفى على اعلان البيع الخاص باجراءات اللصق والنشر ، كما اعترضت وزارة المالية على أساس أنه لم يكن طرفا فى موضوعات اجراءات بيع المستشفى لانه دائن لها بنحو ٦ ملايين دولار ..

كما طلب دفاع المستشفى ببطلان اجراءات المزايدة تأسيسا على أن ذات المحكمة أصدرت حكمها بجلسة

البقية ص ١٣

إطلاق إستيراد العدس للقطاعين العام والخاص

كتب – جلال راشد :

وافق الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد أمس على اطلاق حرية استيراد العدس للقطاعين العام والخاص من الخارج .

صرح بذلك فخر الدين أبو العز وكيل أول وزارة الاقتصاد لقطاع التجارة الخارجية وقال أنه تم ارسال موافقة الوزير إلى البنك المركزى ومصلحة الجمارك وكافة الجهات الفنية المعنية لبدء تنفيذ القرار الجديد .

ومن المعروف أن العدس كان ضمن قائمة السلع الموقوف فتح اعتمادها « محظور استيرادها » للقطاعين العام والخاص .

احمد بهاء الدين غادر الى واشنطن

غادر القاهرة صباح امس الى واشنطن الكاتب الكبير الاستاذ احمد بهاء الدين ليدخل مستشفى باستدا التابع للبحرية الامريكية ومن المتوقع ان يعقد كونسلتو طبى للكاتب الكبير فور دخوله المستشفى لتقييم حالته الصحية ووضع خطة العلاج الطبيعى والتأهيلى .

ابو طالب :

نسعى لتكون قواتنا عصرية

اكد الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع على اهمية الاستعداد القتالى وتنفيذ خطط التدريب سعيا للوصول الى قوات مسلحة عصرية قادرة على حماية الامن القومى المصرى والعربى .


الفريق أول أبو طالب

قال فى لقائه امس مع قادة وضباط وصف وجنود الجيش الثالث الميدانى بمنطقة عجرود انه لا يجب ان تشغلنا فى القوات المسلحة احداث الماضى ومشاكل الحاضر بل يجب ان نولى العناية القصوى لتغيرات المستقبل والاستعداد لكل الظروف .

فى ختام اللقاء الذى حضره اللواء على احمد صالح قائد الجيش الثالث الميدانى دار حوار بين ضباط الجيش والفريق أول أبو طالب اجاب خلاله عن مختلف التساؤلات حول الوضع والتطورات الجديدة فى المنطقة وخطة التطوير والتحديث فى القوات المسلحة والخدمات التى تقدم للضباط .

وتأتى زيارة ابو طالب للجيش الثالث فى اطار زيارته الميدانية للجيوش والمناطق والهيئات التعليمية حيث يقوم خلال الاسبوع القادم بزيارة للمنطقة الجنوبية والغربية والشمالية .

امساكية رمضان

	ق	س
● افطار :	٦	,٢٠
● سحور :	١	,٤٢
● امساك :	٣	,٤٢

متـرو الأنفاق يعمل ٢٠ ساعة خلال العيد

تقرر تشغيل قطارات مترو الانفاق ايام العيد من الساعة الخامسة صباحا حتى الساعة الثانية عشرة والنصف مساء صرح بذلك المهندس مبروك ابو العينين رئيس جهاز تشغيل المترو وقال ان عدد رحلات المترو ستبلغ طوال ايام العيد ٢٨٩ رحلة يوميا وسيتم عقب انتهاء اجازة العيد تشغيل القطارات من الخامسة صباحا حتى الحادية عشرة والنصف مساء .

أول ملتقى قومى للدفاع عن ثروتنا الفنية
هل نبيع لوحاتنا العالمية لسداد الديون؟

كتبت – سمية احمد :

يبدأ يوم الاربعاء القادم بدار الاوبرا أول ملتقى قومى تشهده مصر لمناقشة الفكرة التى طرحت لبيع الاعمال الفنية الموجودة بمصر لكبار فنانى العالم لسداد نصف ديون مصر .. وهى الاعمال الموجودة بمتحفى الجزيرة ومحمد محمود خليل .

يستمر الملتقى ثلاثة ايام ويضم ٨٠٠ شخصية مصرية من السياسيين والاعلاميين والمفكرين ورجال الاقتصاد وممثلى الاحزاب والتيارات السياسية .

وصرح للجمهورية عز الدين نجيب رئيس اللجنة التحضيرية للملتقى القومى حول « متاحفنا القومية .. وديون مصر » ان الملتقى الذى سيعقد تحت رعاية وزير الثقافة ويهدف إلى اجراء حوار مفتوح تشارك فيه كل العقول والخبرات المصرية لبحث عدة نقاط تتلخص فى هل نبيع تراثنا من الفن العالمى لسداد ديون مصر وهل يعد هذا التراث جزءا من تراثنا الحضارى واحتياجا ثقافيا لنا ؟ وكيف نطور متاحفنا الفنية لتكون منارات لاشعاع الثقافة وكيف نستثمرها سياحيا ؟ واخيرا هل يحق لنا التصرف بالبيع فيما تضمنته وصية محمد محمود خليل .

البقية ص ١٣

«رجال» .. لكل عصر و.. «حزب البيع» ..!!

بقلم : محفوظ الانصارى

● فرق هائل بين « بيع مصر ..!! » وبين « بيع بعض النشاطات ..» الموجودة فوق ارض مصر ..

● فرق كبير بين اللجوء « للبيع كوسيلة وعلاج » وبين ان يكون البيع فى ذاته هو الغاية والهدف ..

● فرق بين أن نتوجه الى الاصلاح – بقلب مفتوح وعقل مفتوح ، خال من الجمود – القديم منه والجديد – .. وخال من « العقائديات » الاقل منها والمتألق – ..

● فرق .. ان نحاول حل مشاكلنا – والخروج من مآزقنا بفكر متجدد خلاق ، يأخذ من الواقع ، ويتعرف على الظروف ويتبين النتائج – الخطير القاتل منها ، والطيب ..– ، وبين ان يأتينا الحل معبأ .. فى « برشامة » ، ملفقا فى كلمات نقوم بترديدها والترويج لها .

● فرق ان نتحمس « لليبراليات » .. وفكر واساليب ، قرن مضى .. وبين ان نقف على الجديد والحديث فى هذا الفكر ذاته ،.. رؤى ، وممارسات ، واساليب ، وعمل .

اقول هذا بمناسبة الهجمة « العقائدية » .. على مصر واموال مصر وممتلكات مصر .

والحقيقة ، أعترف ..« ان حزب البيع » .. فى مصر ، حزب قوى ، متشعب ونافذ ، ومتغلغل فى كل مكان ..

هو كذلك حزب « يستقوى بالبنك والصندوق » خاصة فى ظروف الضغط ، والمفاوضات الجارية بعنف ، بين الحكومة من جانب ، والجهازين الدوليين من جانب آخر ..

والخطير فى « اللعبة العقائدية .. » الجديدة ، الذى يمثل صندوق النقد الدولى « قبلتها وكنيستها » بهذا الكم الهائل من الدهاقنة والمبشرين والمنظرين ، الذين يضمهم جهاز الصندوق .. الخطير هو :–

– انه اذا كان من حق هذا الجهاز أو هذه الوكالة الدولية المتخصصة ، أن تتبنى من الفكر ماتشاء .. وتقترح من الحلول ، ماهداها تفكيرها إليه ..

فليس من حق قطاع ، يدعى الانتساب الى الرأسمالية الوطنية ، أن يأخذ الافكار والاساليب ، والحلول ، كما جاءت ، « معابد » « كهنة » الصندوق .. دون النظر الى الحالة التى يوصف لها العلاج .. وقدرة تحملها .. واستجابة الجسد للدواء المقترح ..

– الخطير ، ايضا ، ان تمزيق الناس بين العقائديات من جديد ، سيستنزف قواهم ، ويشتت فكرهم ويدفعهم إلى « للامبالاة اكثر » .. وهذا اهون الاحتمالات ..!!

● ● ● ● ● ●

المؤكد .. انه لا أحد فى مصر ضد فكرة « البيع » لبعض النشاطات والمشروعات ، كأحد وسائل العلاج ..

لكن المؤكد ايضا .. ان كل مصر « ضد التصفية » .. ضد « اعلان الافلاس » .. ضد التفريط فى ثروة مصر الوطنية .. ضد وبالتأكيد « فك الدولة المصرية » .. عن طريق تفكيك « صواميلها » والتخلص من اصولها ..

لابأس من أن تتحول مصر يوما الى النظام الرأسمالى الكامل :

– لكن شريطة أن يكون هناك رأسماليون حقيقيون ..

– شريطة أن تقوم الطبقة الرأسمالية الاصيلة ..، لا أن يظهر هذا النبت الشيطانى من الطفيليين .. « وتجار الازمة والسوق السوداء » .

– شريطة أن تتواجد قيم هذه الطبقة ، وتسود مبادئها ..

– شريطة أن نسمع يوما ، أن الاتحادات والتجمعات التى تمثل

البقية ص ٣

ذكريات — حافظ محمود

يوم ركبت سيارة الرئيس

□ المؤكد أن الصحفيين المحدثين سواء فى مصر أو فى سائر البلاد العربية لايعلمون اننا فى مثل هذا اليوم منذ سبع وثلاثين سنة اصدرنا قرارا بانشاء اتحاد الصحفيين العرب ، وإن كان هذا القرار لم ير النور إلابعد أحد عشر عاما حينما شهدت القاهرة أول اجتماع قمة عربية تلبية لدعوة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر لدراسة مايمكن عمله فى مشروع الدفاع العربى المشترك .

وقد جاء الملوك والرؤساء وبصحبتهم القيادات الصحفية فى بلادهم وكان طبيعيا أن يلتقى بهم بمجلس نقابة الصحفيين الذى كان يرأسه انذاك الزميل حسين فهمى ، وفى هذا اللقاء تم إقرار اللائحة التمهيدية لقيام اتحاد الصحفيين العرب وكانت اللجنة التحضيرية برئاسة الزميل حسين فهمى وتولى أمانة السر الزميل صبرى أبو المجد .

أما القرار الذى أصدرناه فى مثل هذا اليوم منذ سبع وثلاثين سنة فكان بمناسبة انعقاد أولى جلسات العمل فى مؤتمر الصحفيين العرب الذى افتتح بالقاهرة فى الحادى عشر من أبريل سنة ١٩٥٣ . ويقدر ماكان فى حفلة الافتتاح من وجاهة وماكان لها من اصداء بقدر مافرض التعتيم على تاريخ هذا المؤتمر بسبب خارج عن ارادتنا ، وهو ان الذى افتتح هذا المؤتمر هو رئيس الدولة المعين المرحوم محمد نجيب وكانت «الدبلوماسية» تقتضى بعد عزله أن تكتب صفحات عن كل ماصنع !!

كان هذا بالنسبة لمامضى وانقضى .. أما الآن فلاحظر على أى شىء .

كانت حفلة الافتتاح بدار الاوبرا القديمة .. وكانت هذه أول مرة تفتح فيها المقصورة التى كانت فيما مضى وانقضى تسمى «المقصورة الملكية» لرئيس الدولة الجديد .. وكانت أول مرة بالنسبة لى فى الجلوس بهذه الصورة مع الرئيس المرحوم محمد نجيب ووزير الدولة المرحوم فتحى رضوان .

ولم تطل اقامتنا بهذه المقصورة ، فسرعان ماتم ترتيب جلوس رؤساء واعضاء الوفود على خشبة المسرح .. وعند رفع الستار انتقل اللواء محمد نجيب من المقصورة الرئيسية إلى المقعد الذى أعد له فى مقدمة صفوف الوفود :

ولست اظن أن مؤتمرا صحفيا حضره هذا العدد الكبير من السفراء مثل عدد السفراء الذين حضروا حفلة افتتاح هذا المؤتمر بدار الاوبرا ، وقد وجه إليهم وإلى دولهم اللواء نجيب كلمة تحية طيبة ..

كانوا يسموننى فى هذا المؤتمر باسم «مقرر المؤتمر» وكانت هذه صفة تنظيمية جديدة انبعثت فيما بعد فى تشكيلات كثيرة . وكان من بين مهام مقرر المؤتمر أن يلقى كلمة .. ثم يتفرغ لمهام الاستقبال فى حفلة الافتتاح وبينما كنت فى وداع رئيس الدولة عقب انتهاء الحفلة ، إذا باللواء نجيب يدعونى لأن أصحبه فى سيارته ، سيارة رئيس الدولة .. وكان سبب هذه الدعوة ان جدول أعمال ذلك اليوم ان تنتقل كلنا من دار الاوبرا إلى دار النقابة حيث كان من المقرر أن يزيح الرئيس الستار عن تمثال مصطفى كامل بدار النقابة ، ثم تبدأ جلسات العمل .

• • •

ولم تكن ظروف اللواء نجيب حتى ذلك التاريخ قد ساءت فكانت السيارة تمر بنا فى الشوارع بين صفوف من الناس يصفقون ويهتفون .. ورغم هذا المظهر الكبير فوجئت بأن السيد الرئيس ، يقول لسائق السيارة ، رغم الموكب الرسمى : مر بنا على فندق الناسيونال لاقوم بالسؤال عن صحة الاستاذ فلان أحد أعضاء الوفد السودانى .

وهكذا تغير خط سير الموكب ، ووقفت سيارة الرياسة امام الفندق تنتظر عودة الرئيس .. وكان من الممكن أن تتم هذه الزيارة فى دقيقتين ، لكن نجيبا أطال المكث بضع دقائق أخرى مع صديقه السودانى والناس على جانبى الطريق يهتفون ثم اتجهنا إلى دار النقابة وإلى مقر التمثال ، تمثال مصطفى كامل الذى وضع مكان تمثال الملك فاروق .. وكان التمثال يبدو للعيان ابتداء من مدخل دار النقابة الذى حلت محله الآن قاعة الاجتماعات بالطابق الاول ، إذ كان التمثال قائما فى صدر المكان تحت القبة التى تعلو سلم الدار . والدار حافلة بالحاضرين الذين اخترقنا صفوفهم ، ووقف فكرى أباظة ليلقى كلمة التحية .

وكان المفروض أن يقتصر الخطاب على هذه الكلمة ، لكن اللواء نجيب وقف أمام مكبر الصوت وقال ان الاستاذ فكرى قد أثار فى نفسه الرغبة فى الكلام عن الفارق بين التمثالين .. تمثال الملك الذى لاندرى من الذى أتى به إلى هنا وتمثال الزعيم الوطنى الصحفى مصطفى كامل الذى يأخذ هنا مكانه الطبيعى بين كل هذه المظاهر التاريخية .

• • •

الطريف اننى بينما كنت أودع رئيس الدولة محمد نجيب همس فى أذنى : «قل لمحمود ابو الفتح يمر بى فى الساعة العاشرة من صباح الغد لأنه حينما جاء لزيارتى بعد عودته من الخارج لم تتح لى فرصة استقباله .

والاكثر طرافة أن محمود ابو الفتح ، بعد ذلك بقليل قدم للمحاكمة – غيابيا – أمام محكمة الثورة ، وحكمت عليه المحكمة فيما حكمت به بتجريده من الجنسية المصرية !

وفى سنة ١٩٥٦ كنت فى رحلة بالخارج ، فكلفت بطريق غير رسمى أن أتصل بمحمود ابو الفتح ، وأن أقترح عليه العودة إلى مصر دون محاذير ، وكان محدثى يقول أنه ينقل إلى فى حديثه فكر جمال عبدالناصر .. لكن محمودا رأى ألايعود إلاإذا ردت إليه جنسيته ..

وتلك كانت أيام ...

شيخ مشايخ الطرق الصوفية
فى حوار الجمهورية الأسبوعى

التصوف ليس دروشة

٧٠ طريقة صوفية فى مصر تضم ٥ ملايين عضو

■■ عالم التصوف .. عالم غامض . تختلط فى الهالة الاسطورية المحيطة به صور وتداعيات كثيرة ومتباينة ، حيث تتداخل معانى الزهد والصفاء الروحى ، بمشاهد الموكب والبيارق والموالد وحلقات الذكر . وتتقاطع سير أقطاب الصوفية الاوائل بما فيها من إسهامات جليلة فى الكفاح ضد الغزو الاستعمارى ، مع تجليات «الدروشة» المعاصرة وحكايات لاحصر لها عن «الكرامات» والخوارق .. تتراوح بين قصص فولكلورية عن «أهل الخطوة» وبين أعمال تقترب من ألاعيب السحرة والحواة الذين يروضون الكواسر ويخاطبون الافاعى والحيات !

ومن جراء تعدد ألوان هذه الصورة ، تعددت التقييمات والمواقف إزاء الصوفية . فهناك من رأى فيها خلاصا روحيا فى عصر تتكالب فيه عوامل كثيرة لسحق روح الانسان . وهناك من راى فيها محاولة للهروب من مواجهة المشاكل الحقيقية وتكريس السلبية الجماهيرية وبث قيم التواكل للابقاء على الامر الواقع . هناك من يرى أنها ذروة التدين . وهناك من يرى أنها ظاهرة مليئة بالبدع والخزعبلات المنافية لروح الدين ولمنهج العلم فى ان واحد .

وعندما تستضيف مائدة حوار «الجمهورية» اليوم ، الدكتور أبو الوفا الغنيمى التفتازانى شيخ مشايخ الطرق الصوفية . فإنها لاتسعى فقط وراء استجلاء حقيقة التصوف المعاصر ، وإنما تسعى أيضا إلى التعرف على موقف هذه الطرق – التى ينتمى إليها أكثر من خمسة ملايين مصرى – من المشاكل والتحديات التى يواجهها مجتمعنا ، وفى مقدمتها خطر إشعال الحريق فى نسيج وحدتنا الوطنية .

أقباط مصر لهم مالنا .. وعليهم ماعلينا
مواجهة عدوان التطرف بالقوة مطلوب .. وتوعية المجتمع ضرورة



□ «الجمهورية» : أنت طراز فريد من شاغلى منصب شيخ مشايخ الطرق الصوفية . فنحن نعلم أنك – إلى جانب منصبك الروحى الكبير – استاذ للفلسفة الاسلامية ونائب لرئيس جامعة القاهرة ووكيل للجنة الخدمات بمجلس الشورى . وسؤالنا هو : كيف يصح أن يكون شيخ المشايخ «أفنديا» ؟!

●● د. التفتازانى : ليس فى الاسلام زى معين . وسبب اختيارى لهذا المنصب هو أننى فى مرحلتى الماجستير والدكتوراه قدمت دراسات عن التصوف الاسلامى بعد تخرجى فى كلية الآداب – جامعة القاهرة عام ١٩٥٠ – وكان هذا مؤهلا لقيادة التصوف . فضلا عن أننى ورثت مشيخة السادة الغنيمية عن والدى المرحوم السيد محمد الغنيمى التفتازانى جريا على عادة الطرق الصوفية أن يخلف الابناء الآباء ويحافظون بذلك على البيوت الصوفية بحيث تستمر فى سيرها فى سبيل الدعوة . فهذا يفسر اختيارى شيخا لمشايخ الطرق الصوفية . أى أن الجزء الأول بالوراثة والجزء الثانى بالدراسة .

العالم .. والدراويش!

□ «الجمهورية» : الشائع أن المتصوفة «دراويش» . وأنت استاذ فلسفة . والفلسفة أساسها الدهشة والشك فى كل المسلمات والمصادرات وتأسيس اليقين الفلسفى على البرهان . فكيف تتلاءم بعلمك الاكاديمى ومنهجك الفلسفى إلى دراويش لايمثل العلم عندهم أهمية تذكر ؟!

●● د. التفتازانى : التصوف فى الاسلام علم من العلوم الشرعية التى تستند إلى الكتاب والسنة . والتصوف له جانبان : جانب علمى وجانب عملى . أوبعبارة أخرى : جانب نظرى وجانب سلوكى . فعلم التصوف هو علم الاخلاق الاسلامية . لأن التصوف خلق . ولذلك فإن دارسى التصوف يعرفون أن التصوف نشأ كعلم فى القرن الثالث الهجرى عندما نشأت حركة التدوين وتم تدوين علم الفقه والعلوم الشرعية الاخرى . وكان هذا العلم يدور حول دراسة النفس الانسانية وقواها وأمراضها وكيفية علاج هذه الامراض وأخلاق النفس السيئة وكيفية استبدالها بأخلاق أخرى حميدة . فنشأ عن ذلك كله علم للاخلاق يسميه ابن تيمية أحيانا «علم السلوك» ، أى العلم الذى يصف ويحدد كيفية السلوك إلى الله فى طريق بدايته مجاهدة النفس ومراحله تعرف بالمقامات والاحوال . وهى الفضائل الاخلاقية . وينتهى الامر بالسالك إلى معرفة الله تعالى . وهى المعرفة التى تعتبر نهاية الطريق . والمعرفة بالله عندهم تعنى فقط المعرفة بهداية السلوك . كيف نهتدى فى سلوكنا الاخلاقى لنهتدى بالفضائل . فالمعرفة عندهم هى أخلاقهم .

□ «الجمهورية» : وماذا عن العمل ؟

●● د. التفتازانى : أما عن العمل .. فليس التصوف دروشة . بمعنى أن ينقطع السالك فى طريق التصوف عن العمل فى الحياة . فهذا أبعد مايكون عن تفكير الصوفية . وأذكر هنا أن ابن عطاء الله السكندرى ذهب إلى شيخه أبى العباس المرسى يقول له – وكان طالبا للعلم – «أريد أن أتفرغ لصحبتك» . فقال له شيخه المرسى : «نحن إذا صحبنا تاجرا مانقول له اترك تجارتك وتعال . وإذا صحبنا نائب حكم لانقول له اترك حكمك وتعال . وإذا صحبنا طالب علم لانقول له اترك علمك وتعال . وإنما نقر كل واحد فيما وضعه الله فيه» .

من هنا نرى أن الصوفية يدعون إلى العمل . أما ماشاع فى بعض عصور التدهور الفكرى والحضارى كأواخر العصر المملوكى وعصر العثمانيين حين شجع بعض الحكام طوائف من الصوفية على أن تعتزل حياة المجتمع وتعيش فى التكايا والزوايا .. فهذا أمر لايعرفه الاسلام .

وقد أساء هذا إلى حركة التصوف الناهضة فى عصور التصوف الاولى . لأن التصوف كما فهمه الاوائل كان عملا وكفاحا من أجل المجتمع . فالجنيد كان له حانوت يبيع ويشترى فيه . وكل شيوخ التصوف الاوائل كانوا من أصحاب الحرف . ويتبين هذا من اسمائهم ، كالدقاق والخراز والحلاج والقواريرى . كانوا أصحاب حرف ولم يكونوا يعتزلون المجتمع أبدا .

والآن فى عصرنا فإن المنتمين إلى الطرق الصوفية هم أصحاب حرف أو وظائف أو رجال أعمال . ولم يعد لدينا الآن من يتفرغ للعبادة إلا شيخ طاعن فى السن فقط . أعتقد إذن أن هذه الفكرة لم يعد لها وجود وهى أن التصوف دروشة تصرف الناس عن العمل .

متصوف نصف الوقت

«الجمهورية» : ولكن تاريخ التصوف يتضمن ايضا قائمة طويلة من المشايخ الذين لاعمل لهم ؛ كذلك واقع الحال يرينا كثيرا من المشايخ الحاليين بلا عمل !

●● د. التفتازانى : كان بعض أقطاب التصوف يعملون ولهم عمل معروف . وإن كان بعضهم قد تفرغ للعبادة فإن هذا معناه انهم تفرغوا لتوجيه المريدين .

الطرق الصوفية بعيدة عن شركات توظيف الأموال

فهم يقومون بوظيفة التعليم . ابو الحسن الشاذلى مثلا كانت له مجالس تعليم وخرج فى بعض الغزوات ضد الصليبيين فكان هؤلاء القادة موجهين .

□ «الجمهورية» : اذا لم تكن «الدروشة» – على نحو ماتقول غير موجودة فى صفوف مشايخ الصوفية . فإن الواقع يبين لنا أنها موجودة فى صفوف «جماهيرها» . كيف توفق بين ضرورات منهجك الاكاديمى وبين متطلبات جمهورك الدرويش ؟

●● د. التفتازانى : الجواب على هذا ان التطور الذى حصل اخيرا يبين لنا ان الغالبية العظمى من رجال الطرق الصوفية يعملون فى حرف ومهن وبعضهم يشغل وظائف مختلفة . لم يعد لدينا هذا النظام من التفرغ فى الزوايا والتكايا . صحيح أن بعض المنتسبين للطرق الصوفية قد لايكونون على شىء من العلم لكنهم يعلمون ماتصح به العقائد ، وهذا أمر مشاهد . وتعنى الطرق الصوفية فى الوقت الحالى بتعليم هؤلاء الاتباع أحكام الشريعة لكى يكونوا على بينة من شريعة التصوف . لأنه لاتصوف إلاعن شريعة . وإلاعن عمل بالشريعة . فلهذا نقول ان مفهوم الدروشة غير قائم حاليا بمفهوم الانقطاع لأنه لارهبانية فى الاسلام . وحياة التعبد خير معين على حياة المجتمع لأنها تمد الانسان بطاقات روحية تجعله صلبا فى مواجهة شدائد الحياة .

علم الأخلاق

□ «الجمهورية» : ما الفرق بين مسلم عادى يؤدى الفرائض وبين المتصوف ؟

●● د. التفتازانى : كلمة تصوف فى ذاتها لابد من تحديد معناها . فإذا عرفنا أن كلمة «تصوف» مرادفة لكلمة «أخلاق» لكان معنى ذلك أن التصوف هو أخلاق الاسلام . والعلماء الذين عنوا بالجوانب الفقهية عرفوا بالفقهاء والعلماء الذين عنوا بدراسة العقائد الاسلامية عرفوا بعلماء التوحيد أو علماء العقائد . ومن عنوا بالجانب الاخلاقى عرفوا بالمتصوفة . فالصوفية لاتعنى أكثر من التخلق بأخلاق الاسلام . فأى مسلم يتخلق بأخلاق الاسلام يسمى متصوفا . وإذا كان البعض يقول أن التصوف حادث ودخيل على الاسلام فاننا نقول لهم لا .. لأن الاسلام فى صدره الاول لم يكن به علم للفقه أو لاصوله او للنحو .. إلخ . كل هذه العلوم نشأت لأهداف . فالتصوف نشأ فى القرن الثالث الهجرى . من هنا قيل صوفى أو تصوفى .

□ «الجمهورية» : إذا كانت المسألة مسألة أخلاق .. وطالما ان الأخلاق عامة .. فما هو تميز المتصوفة ؟!

●● د. التفتازانى : اضاف المتصوفة الكثير جدا . والتراث الصوفى الاسلامى تراث ضخم جدا . فلدينا تخصص علمى دقيق جدا فى جانب الاخلاق والسلوك . .

اشترك فى الحوار :
محفوظ الأنصارى
عبد اللطيف نايد
بدوى محمود
محمود نافع
بسيونى الحلوانى
أعده للنشر
سعد هجرس

من لم يهتم
بأمر المسلمين
ليس منهم

ويكفى ان ننظر إلى ماكتبه الغزالى فى هذا الصدد لتروا كيف تعمق المتصوفة فى فهم النفس الانسانية والترقى بها أخلاقيا . فنحن نحتاج إلى هذه الدراسة . فلقد أضاف المتصوفة بعدا جديدا إلى فهم الانسان .

□ «الجمهورية» : وهل تحتكر الطرق الصوفية كلمة التربية الأخلاقية ؟!

●● د. التفتازانى : ليس شرطا .. لكن الطريقة تتيح الاستعانة بشيخ عارف . فالانسان يحتاج إلى المرشد . لكن إذا استطاع أن يغير من سلوكه وأخلاقياته بنفسه .. فليكن . فالطرق الصوفية – كمدارس – تعطى المريدين فرصة التعلم

□ «الجمهورية» : نلاحظ أن كثيرا من الطرق الصوفية اصبحت أداة لجذب الناس من دائرة الاهتمام بالعمل العام والابتعاد بهم عن مواجهة المشاكل «الدنيوية» . فهل تعتقد أن مثل هذه الدعوة للسلبية تتسق مع ماتقوله من أن الطرق الصوفية مدارس للأخلاق ؟ وهل هذه السلبية الملحوظة قيمة اخلاقية ؟!

●● د. التفتازانى : ليس التصوف سلبيا .. لان التصوف معناه مشاركة الانسان فى حياة المجتمع . والرسول صلى الله عليه وسلم يقول «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» .

التصوف .. والسياسة

□ «الجمهورية» : لماذا إذن نلاحظ إنصراف الصوفية عن الاشتغال بالعمل السياسى أو الانضمام إلى الأحزاب السياسية ؟

●● د. التفتازانى : الصوفية لهم مفهوم خاص للسياسة ، هو أنها خدمة . ولذلك اتجهوا إلى مجال الرعاية الاجتماعية وإقامة المدارس والمستوصفات إيمانا منهم بقول الرسول صلى الله عليه وسلم : «خير الناس أنفعهم للناس» . والمتصوفة لذلك لايتقيدون بحزب دون حزب . هم يؤثرون خدمة المجتمع . لكن من كان منهم يريد بشكل شخصى الانضمام إلى حزب سياسى فلامانع . وفى مجلس الشعب ومجلس الشورى عدد كبير من أتباع الطرق الصوفية . لكنهم يمثلون أنفسهم .

□ «الجمهورية» : بخصوص الأخلاق الصوفية أيضا .. هل ترى فى سلوك عامة الصوفية فى الموالد وحلقات الذكر نموذجا يحتذى للسلوك الأخلاقى ؟!

●● د. التفتازانى : موضوع السلوكيات موضوع يجب أن نحرص على تجليته تماما . فمايحدث فى الموالد ليس هو التصوف . وأنا أقول لكم أن الموالد نفسها على هامش التصوف . والأصل فيها أنها تقام لاحياء ذكرى أولياء الله الصالحين والاقتداء بهم . ولم تعرف الاحتفالات بالموالد إلافى أواخر العصر الأيوبى عندما عرفت فى مدينة أربيل العراقية وكانت للاحتفال بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم انذاك . فاستحسن العلماء هذا الأمر الذى لم يكن معروفا . لأنه كان يسير على نحو سليم . ولكننا لسنا مسئولين عن مايحدث الآن فى الموالد من إقامة الملاهى ، وإنما المسئول هو من يؤجر الأراضى من رجال الحكم المحلى لأصحاب الملاهى . وقد شكونا من ذلك مرارا ومازلنا نكتب فى ذلك للمسئولين ، لأنه لايجوز اختلاط أماكن العبادة بأماكن اللهو . ومنها اصطحاب النساء إلى ساحات الموالد . ولم يكن هذا معروفا فى القديم . وهذا فيه مجاوزة بلاشك .

وكذلك نحن نضع القواعد الصارمة عن طريق المجلس الاعلى للطرق الصوفية لهذه الاحتفالات . لكن الأمر فى النهاية مردود إلى درجة الوعى عند الشعب .

□ «الجمهورية» : ألا يكون ذلك حافزا للطرق الصوفية أن تلعب دورا فعالا فى المشاركة فى محو أمية الشعب المصرى بدلا من تركه نهبا للتخلف والجهل ؟!

●● د. التفتازانى : نحن فى عقد محو الأمية . وللطرق الصوفية دور فى ذلك الصدد . وهو أننا أصدرنا تعليمات

الحكم المحلى هو المسئول عن تحويل الموالد إلى ملاهى

صريحة لوكلاء المشيخة العامة بأن تقوم مكاتب تحفيظ القرآن التابعة للطرق الصوفية – وتعد بالمئات فى شتى أقاليم مصر – بدور حاسم فعال فى محو الأمية . ولاشك أن انتشار الطرق الصوفية انتشارا واسعا فى قرى مصر سيعين على هذا الأمر إن شاء الله .

□ «الجمهورية» : ماهى النتائج التى تحققت بعد إصداركم هذه التعليمات ؟

●● د. التفتازانى : تحققت بعض النتائج ، ومع المتابعة تبين أن عددا كبيرا يتم محو أميته عن طريق مكاتب تحفيظ القرآن التى هى أشبه بالكتاتيب . وقد تقدمت إلى مجلس الشورى بمذكرة عن محو الأمية . وتبين من دراستنا لهذا الموضوع أن من الوسائل الهامة فى محو الأمية تشجيع نظام الكتاتيب الذى كان معروفا من قبل . فضلا عن أن محو الأمية فى مصر يجب أن يكون موضع حملة قومية شاملة لاتقتصر على جهد جماعة بعينها .

لكل شيخ طريقة

□ «الجمهورية» : نلاحظ أنه لاتوجد طريقة صوفية واحدة بل توجد تعددية فى الطرق . هل تعنى هذه التعددية غياب منهج واحد لهذه الكثرة من الطرق ؟

●● د. التفتازانى : الهدف من التصوف واحد ، وهو تكوين مواطن صالح من أجل مجتمع صالح . ولاخلاف على الهدف لأن التصوف باختصار – كمايقول أبومحمد الجريرى – هو «الدخول فى كل خلق سنى والخروج من كل خلق دنى» . فالطريقة الصوفية معناها أن شيخا من الشيوخ عرف بالعلم والعمل والتف حوله تلاميذ يأخذون عنه علمهم ويبصرهم هو بكيفية العمل . ومن الطبيعى أن يكون لكل شيخ منهج خاص فى التربية كما أن لكل مدرس طريقة خاصة فى توصيل المعلومات إلى التلاميذ . فضلا عن أن كل جماعة من الجماعات الصوفية التى التفت حول شيخ معين من الطبيعى أن تعرف باسمه . فالشاذلية أتباع أبو الحسن الشاذلى والبيومية أتباع البيومى .. إلخ وإذن فالخلاف فى التسمية وليس فى المضمون .

□ «الجمهورية» : هل يتمشى اسلوب وراثة مشيخة الطريقة الصوفية مع الروح الديمقراطية التى يتوق إليها العالم بأسره ؟ وإذا كان شيخ الطريقة عالما بالفعل فما الضمان فى أن يكون وريثه على درجة معقولة من العلم بمايؤهله لقيادة الطريقة ؟

●● د. التفتازانى : الوراثة بشرط أن يكون الابن من أهل العلم والتقوى وقادرا على إرشاد المريدين . فإذا لم يكن كذلك يتعهد بمشيخة الطريقة إلى من هو أقدر من أشقائه أو أقاربه أو أبناء الطريقة .

□ «الجمهورية» : من الذى يحدد ذلك ؟

●● د. التفتازانى : المجلس الاعلى للطرق الصوفية .

□ «الجمهورية» : هل هناك معايير موضوعية – إن جاز استخدام تعبير مثل «الموضوعية» بهذا السياق – فى الاختيار ؟

●● د. التفتازانى : العلم بالعقيدة ومايصح به العمل من أحكام الشريعة .

□ «الجمهورية» : هل يمكن أن يتم ذلك من خلال هذا الشكل أو ذاك من أشكال الامتحان ؟

●● د. التفتازانى : أحيانا نختبره .. فى القراءة والكتابة وغيرها .

□ «الجمهورية» : كم عدد الطرق الصوفية فى مصر حاليا ؟

●● د. التفتازانى : سبعون طريقة .

□ «الجمهورية» : وكم عدد الأعضاء المنتسبين إليها ؟

●● د. التفتازانى : خمسة ملايين ينتشرون فى كل قرى مصر .

□ «الجمهورية» : هل يسمح بإنشاء طرق جديدة ؟

●● د. التفتازانى : نعم .. لكن بشروط معقدة ومشددة .

□ «الجمهورية» : وهل يجوز الانشقاق .. بحيث يجرى انقسام طريقة واحدة إلى أكثر من طريقة ؟

●● د. التفتازانى : لايجوز الانشقاق . لكن يجوز إنشاء طرق جديدة إذا لم تكن تشابه فى أورادها وأذكارها طريقة قائمة

□ «الجمهورية» : وهل يمكن لطريقتين أن يندمجا معا ويتوحدا تنظيميا ؟

●● د. التفتازانى : لدينا طرق نسميها أصولا ، وأخرى نسميها فروعا . فالطريقة الشاذلية مثلا تفرعت فى مصر إلى ١٤ فرعا نتيجة ظهور شيوخ كبار كونوا فروعا من الطريقة الأم . هذه الفروع التى نشأت تاريخيا تجمعها الاصول الأولى لطريقة الشاذلية التى أسسها أبو الحسن الشاذلى ، وتضيف إليها مايكون قد وضعه شيخ الطريقة الفرعية من قواعد أو أدعية أو أذكار يلتزم بها المريدون . كذلك الطريقة الأحمدية انقسمت إلى ١٢ فرعا وجاء القانون لينص على أن تكون الطريقة التى تريد أن تنشأ غير مشابهة فى أورادها وأذكارها لأى من الطرق القائمة . وأن يكون شيخها لم يسبق له الانضمام إلى طريقة أخرى .

المجلس الأعلى

□ «الجمهورية» : ماهو دور المجلس الأعلى للطرق الصوفية ، وكيف يتشكل ، وهل يخضع للرقابة من أى جهة ؟

●● د. التفتازانى : نشأ أول تنظيم رئاسى للطرق الصوفية على يد صلاح الدين الأيوبى الذى أنشأ خانقاه (أى بيت) للصوفية يسمى سعيد السعداء وجعله مقرا لاستقبال الصوفية الوافدين على مصر ، وجعل لشيخ الخانقاه شبه رئاسة على الطرق الصوفية الموجودة فى مصر انذاك . وكان يتولى الرئاسة كبار العلماء فى ذلك العصر . وفى القرن العاشر الهجرى انتقل المشيخة إلى بيت السادة البكرية وظلت فى هذا البيت إلى عام ١٩٤٦ ميلادية . وكان شيخ مشايخ الطرق الصوفية يعين من الرؤساء الدينيين البارزين . وكان للطرق الصوفية فى تاريخ مصر دور كبير جدا فى نشر الدعوة . كما كان لها دور كبير جدا فى نشر الاسلام فى افريقيا وآسيا .

والمجلس الاعلى للطرق الصوفية هيئة تخضع الآن للجهاز المركزى للمحاسبات الذى يراجع ميزانية وأوجه إنفاقها . وله ادارة مالية . والانفاق يكون بقرار من المجلس الاعلى الذى يقرر الصرف فى بعض النواحى المالية . كما تعرض الميزانية على الجمعية العمومية لمشيخة الطرق الصوفية واعتمادها كل عام . وهناك حسابات دقيقة جدا .

□ «الجمهورية» : كم تبلغ ميزانية المجلس الاعلى للطرق الصوفية ؟

●● د. التفتازانى : ٣٠٠ ألف جنيه تقريبا فى السنة . وكل طريقة لها ميزانية حسب اللائحة ولها تنظيم مالى .

□ «الجمهورية» : كيف تنفق ؟

●● د. التفتازانى : كل شيخ طريقة يحصل على ٥٠ جنيها شهريا كبدل ضيافة . والباقى ينفق على المواكب العامة . ففى المولد النبوى مثلا يصرف لمشايخ الطرق بدلات للاحتفال ومكافآت عن الاحتفالات . بالاضافة إلى دعم المجلة التى يصدرها المجلس الاعلى .

□ «الجمهورية» : وماذا عن التبرعات التى تأتى إلى الطرق من أتباعها الذين يزيد عددهم على ٥ ملايين ؟

●● د. التفتازانى : كل شيخ ينظم طريقته داخليا . وإذا جاءته تبرعات يسجلها . والمسألة تعاون على البر والتقوى .

□ «الجمهورية» : هل حدث مثلا أن أبلغكم أحد المشايخ أنه وصلته تبرعات بمبالغ يعتد بها .. مليون جنيه أو أكثر ؟

●● د. التفتازانى : لا !

الأمية الصوفية

□ «الجمهورية» : هل توجد صلة تنظيمية بين الطرق الصوفية المصرية والطرق الصوفية خارجها ؟

●● د. التفتازانى : حسب علمى لايوجد نظام للطرق الصوفية فى البلاد الاسلامية الأخرى من نوع المجلس الأعلى للطرق الصوفية . وهناك فى السودان طرق صوفية تتبع المجلس الأعلى المصرى ، كالطريقة الختمية والأحمدية والبرهامية والسمانية . لكن لم يصدر فى السودان قانون ينظم شئون هذه الطرق .

وتوجد طرق صوفية أخرى فى المغرب العربى تابعة لنا كالطريقة الكتانية . وتوجد طرق فى افريقيا يتصل شيوخها بنا ولنا وكلاء للمشيخة العامة من أبناء هذه البلدان كما هو الحال فى بعض الدول الافريقية كالسنغال . وهناك تزاور مستمر بين شيوخ هذه الطرق ومصر . ونفكر الآن فى عقد مؤتمر لزعماء الطرق الصوفية تبحث فيه أمور التصوف والدعوة الاسلامية ونشر الاسلام فى افريقيا وغير ذلك من المسائل .

□ «الجمهورية» : وماهى علاقتكم بمايسمى بالمجلس الصوفى العالمى ؟

●● د. التفتازانى : ليست لنا أى علاقة بهذا المجلس الموجود فى لندن . وقد حاول رئيسه الدكتور شمس الدين الفاسى – الحاصل على الدكتوراه من بيروت لاكذا ! – الانضمام إلى المجلس الأعلى للطرق الصوفية . لكننا رفضنا طلبه بعد أن

[البقية ص ٣]

فكر التكفير والهجرة دخيل .. من مصادر خارجية
أول بيت للصوفية أنشأه صلاح الدين الأيوبى

«رجال» .. لكل عصر و .. «حزب البيع» ..!!

بقية المنشور ص١

« الرأسمالية الجديدة « قد افزعها ، مايقوم بعض اعضائها أو المنتسبين لها من استيراد للحوم فاسدة وأغذية مسمومة .. ومايقومون به مضاربات مشبوهة وغير شريفة .. تسمع ان هذا قد أفزعها فتصدر بيانا ، أو تطرد عضوا ..

- شريطة ان ينتهي هذا الحلف غير المقدس بين كبار « هؤلاء الرأسماليين الجدد » وبين « لصوص القطاع العام والحكومة » .. تحالف على قوت الشعب ..

- شريطة أن توقف هذه المجموعات تحويل اموالها للخارج ، بدعوى عدم الامان .. وأن تتحول إلى الانتاج ، وليس العمالة والسمسرة .

اعرف نماذج كثيرة مشرفة من أبناء الرأسمالية ، الوطنية .. وشاهدت كثيرا من انجازاتها ومساهماتها وانتاجها الراقي .

أعرف قصص اتفاقات شريفة بين القطاع الخاص وبين وحدات القطاع العام ، لاستغلال الطاقة الزائدة وغير المستغلة .. وكيف أن صيغة « الايجار » .. لهذه الطاقة الفائضة عن القطاع العام ، وقد مكنت رجل أعمال واحد من تصدير ماقيمته ١٥٠ مليون دولار في عام واحد .. ولبلد واحد ..

واعرف أن هذه العملية متكررة ..

وأعرف كذلك أن القطاع الخاص في هذا الموضوع بالذات ، وغيره ، غير راغب في فتح خطوط انتاج جديدة خاصة ، لانه في رأيه المغامرة غير مأمونة .. واستمرار السوق غير مضمون .

- هذه حساباته وهذه رؤيته .. وله فيها كل الحق ..

لكن ذكاءه واستثارته « رجل الاعمال » .. وجهته الى الوجهة التي تضمن له السوق المتاح .. واستغلال طاقات الموجودة بالفعل ..

- هذه صورة .. والصورة الاخرى يمثلها « حزب البيع » .. العقائدي فالبيع ولاشيء غير البيع هو المهم .. والسبب أن هؤلاء تجار وسماسرة وعملاء أو وكلاء لغيرهم .. أو فصيل « متقدم » او حتى متأخر من « المبشرين » مدفوعي الاجر ..

وعلى سبيل المثال - طرحت الدولة - منذ عام تقريبا - احد فنادقها للبيع ، وهو فندق فاخر - شيراتون الغردقة -

وتم تدبير كل شيء على ان يتم البيع «فطيس» ، أن «تذهب الذبيحة واقعة ..!!»

وتقدم بنك - مسنود - للشراء ..

● كان عرضه - عرض هذا البنك المسنود - ١٣ مليون دولار - ثلاثة عشر مليونا من الدولارات - وكاد يرسى العطاء على هذا البنك ..

فجأة تدخلت شركة - مصرية كويتية - اطرافها ، بنك مصر ، شركة ايجوث للسياحة ، مستثمرون كويتيون ..

واشترت الشركة الكويتية المصرية الفندق - وهي رابحة بشدة - بأكثر من ٢٧ مليون دولار - سبعة وعشرين مليونا من الدولارات ..

الغريب ان الصدفة جمعتني على مائدة افطار بأحد المسئولين في «البنك المسنود» وسألته في الواقعة ، وحقيقة العرض الذي تقدموا به وحجمه وهو - ١٣ مليونا - وحقيقة الثمن الذي بيع به الفندق وهو - ٢٧ مليونا - وكيف يمكن ان يكون الفرق اكثر من الضعف - الفرق ١٤ مليونا -

وجاء رده غريبا ممثلا وعاكسا للجو العام والروح العامة التي يجري الترويج «لبيع ممتلكات الدولة» وممتلكات الشعب في ظلها ..

- جاء الرد .. شطارة .. لماذا لانكسب كل مانستطيع ..

● لكن هذا ليس ابدا من الشطارة ولامن التجارة ..

هل تسمح بالتجاوز واقول ان هذا نوع من «السرقة» لاموال الوطن خاصة وان البنك ليس ملكا مصريا خالصا ..

هل تسمح لي واسأل .. هل هذا تحكيم سليم للسوق وقانون السوق .. هل يمكن ان يحدث مثل هذا التباين في العرض - وقد كاد يرسى عليكم - في أي بلد رأسمالي ..

● حقيقة انا لاانتظر جوابا .. لانه مستحيل لان اقتصاد السوق لايمكن ان يطبق الا عند وجود «سوق»

ووجود السوق له قواعده واحكامه وقوانينه ونظمه .

المكتوب فيها وغير المكتوب ..

غير المكتوب وهو الاهم ، نظام قيمي حاكم ومتحكم في العقل والوجدان الذاتي ، قبل الغير ..

تراكم خلقته وجمعته الممارسة فرسخ في الضمير قناعات ضبطت السلوك ورشدته ..

حس امني عميق ، يرى امنه في امن العاملين ، مباشرة في المشروع .. وفي المحيط ، أو المجتمع الاكبر الحاضن للنشاط ..

● ● ● ● ● ●

حينما تتوفر هذه الامور .. ولابد من ان تتوفر :

- لامحظور من ان تختار الامم نظامها واسلوبها في تسيير الاقتصاد والنشاط العام ..

- عندما تتوفر .. لاخوف من البيع أو الشراء ، فهما طبيعة الحياة ..

ولقد رأينا هذه الصورة مطبقة ممارسة في انجلترا على طول تاريخها .. صورة البيع والشراء بلامحظور ، ولاخوف ..

حزب العمال يؤمم المشروعات الكبرى .. ومؤسسات الخدمات العامة ..

وحزب المحافظين ، يفك التأميم ويبيع ..

لكن البيع والشراء دائما في اطار الوطن ..

في اطار محاولة تقديم خدمة افضل .. وتحقيق المزيد من الرخاء ومن الرفاهية .. لاتفريط أو سمسرة أو عمالة أو وكالة «للغير»

وربما كانت قصة اسهم شركة البترول البريطانية «البريتيش بتروليم» مؤشرا حقيقيا وصادقا «لطبيعة الفكر الليبرالي» وتطبيقاته حاليا

القصة بدأت حينما كادت الشركة البريطانية الضخمة ان تنهار بالكامل مع بداية التراجع الكبير في اسعار البترول .. انهارت اسعار اسهم الشركة في الاسواق ووصلت الخسائر إلى حوالي ٧ مليارات دولار ..

تدخلت السياسة هنا لانقاذ الاقتصاد .. رئاسة الوزارة البريطانية .. تتصل بالدولة الكويتية للتدخل من اجل الانقاذ ..

الكويت يستجيب .. وتتدخل الدولة منقذا ومشتريا حتى بلغت نسبة الاسهم للكويت حوالي ٢٢٪

بعد عام أو عامين .. انصلح حال الشركة البريطانية ..

فاذا «باللورد يونج» وزير التجارة يعلن الحرب .. ويتذكر فجأة قانون الاحتكار .. ويتذكر فجأة استقلالية القرار البريطاني ونزاهته بعيدا عن تدخل «دولة عظمى كالكويت»

واذا به يصدر قانونا يحرم ملكية الاجانب في الشركات لاكثر من ٩,٨٪ من الاسهم ..

لم يكن هذا الاجراء قبل «عصر التاتشرية» صاحبة «نظرية البيع على الواسع» ، «نبية» الاقتصاد الحر .. بل كان في قلب عصرها وحكمها .. وهي الفاعل الاصلي .. والمدبر والمحرك الاول من عملية الانقاذ إلى عملية «التأميم» باسم عدم الاحتكار ..

ولااحد يتكلم .. ولااحد عندنا يطالب بالضمانات وبالمناخ السليم ..

ولااريد ان اضيف واخوض في قضية «اولاد الفايد» والحرب المعلنة ضدهم ، لتجرئهم وشرائهم اكبر محلات بريطانيا والشركة المالكة لها «محلات هارودز»

كما انني لااريد من تقديم هذه الامثلة ان اهاجم أو انتقد التصرف البريطاني ..

على العكس .. اردت ان احييه .. ليس حبا في التدخل ، ولكن اعجابا بهذا الحرص «على مصالح الوطن العليا» الحرص على ممتلكات الوطن .. عامة كشركة البترول ..

«وخاصة» كهارودز وشركاته ..

فهي كلها رصيد الوطن .. محل فخاره وعزوته ..

هي قاعدته - عامها ، وخاصها - التي يمكن ان ينهض كل بناء صلب فوقها .. وهي درعه الذي يصد عنه كل عدوان أو خطر ..

● ● ● ● ● ●

للاسف أقول .. ان خللا عاما قد أصاب « الدماغ .. » المصري ..

- أصاب الصغار .. فدفعهم إلى « سباق الارانب .. » .. وإلى اللامبالاة وعدم الانتاجية ..

- وأصاب الكبار .. ففتح شهيتهم للكسب الحرام وغير الحرام ..

أصاب الكبار ء فأسقطوا كل الحواجز النفسية والاخلاقية ، التي تفزع من الظلم ، وتروع من ألم الآخرين .

أسقطوا كل تراحم وتكافل .. وكل مراعاة لله وللوطن ..

للاسف أقول .. ان « ثقبا .. » قد أصاب الضمير العام ، يفوق في حجمه وخطره ثقب « الاوزون .. » ..

وعلينا أن نسارع بعلاج هذا الثقب قبل ان يستحيل علاجه ..

وهذا مع غيره وبالتوازي وبالتزامن جزء من العلاج ..

جزء من مسيرة المحاولة للخروج من الازمة ..

جزء من عملية الاصلاح ..

للاسف مرة أخرى .. لقد تحولنا الى مجتمع « يكفر .. » بعضه بعضا .. وسأقدم ثلاثة نماذج .. أو ثلاثة أمثلة !

- صحفيو وكتاب صحف المعارضة ، يطلقون على رؤساء تحرير الصحف القومية وكتابها .. كتاب الحكومة وصحافة الحكومة .. » ..

هي في رأيي ليست تهمة .. لكن من اين جاء هؤلاء .. هبطوا من السماء .. استوردناهم من الخارج .. فكلهم من انتاج ، الصحف الحكومية ، وكلهم تلاميذ « كتاب الحكومة .. » .. وكلهم يقبضون المرتبات من المؤسسات القومية الصحفية ..

النموذج الثاني .. احزاب المعارضة ، وزعماء واعضاء المعارضة .. أيضا يتحدثون عن حزب الاغلبية حزب الحكومة ، وأنه «حفيد ..» هيئة التحرير .. وان الاتحاد الاشتراكي .. ووريث الحزب الطليعي .. وأيضا وكأنها سبة ..

في حين ان زعماء هذه الاحزاب وقادتها .. أو معظمهم هم ابناء « شرعيون .. » لهذه التنظيمات .. تربوا فيها .. ووصلوا فيها الى اعلى المناصب .. ومنها قفزوا الى زعامات المعارضة ..

- أما الظاهرة الثالثة .. فهي الاخطر .. لانها تمسك في اللحم والعظم في جسد الوطن وعموده الفقري ..

الظاهرة هي « الليبراليون الجدد .. » ، لاشيء على مزاجهم .. كل شيء خطأ ..القطاع العام فاسد .. المناخ الاستثماري .. مناخ قطاع الاعمال خانق .. لابد من بيع كل شيء وتصفية كل شيء ..

الغريب أن مراجعة بسيطة .. تكشف ان جميع هؤلاء أو غالبيتهم العظمى .. كانوا رؤساء مؤسسات القطاع العام .. كانوا من الوزراء أو وكلاء الوزارات الذين « اقاموا الاشتراكية .. » ونظروا لها وطبقوها ..

هم اليوم من كبار رجال المال والاعمال والبنوك ..

- المساس بامبراطورياتهم في السابق .. مجرد المساس كان جريمة .. بل خيانة عظمى .. أما اليوم فكل شيء في أعينهم مباح ومستباح ، بلا حرمة أو قدسية أو حتى عقل ..

- بعضهم بقي رئيسا لشركة مسئولة عن صناعة السيارات اكثر من ٣٠ عاما ، ولم يصنع منها اكثر من ١٨٪ .. هو اليوم أحد الزعماء في قطاع الاعمال ناسيا كل الماضي ..

●● ●● ●●

كلمة أخيرة .. قبل أن ننهي حديث اليوم .. كلمة عن البيع ، « وحزب البيع .. » ..

كما قلنا لا محظور على بيع او شراء .. اذا كان وسيلة اصلاح وأسلوب تطور وتنمية بشرط ألا يكون نقلة في المجهول ..

لكن أليس عيبا على الرأسمالية المصرية الوطنية الصاعدة أن تعمل مثل إسرائيل ..

إسرائيل لا تصنع مجتمعا .. لا تصنع مواطنا .. لكنها تستورد « مجتمعا ومواطنا .. » جاهزا .. تربى وتعلم وتدرب على السلاح .. وأصبح قادرا على إعالة نفسه ..

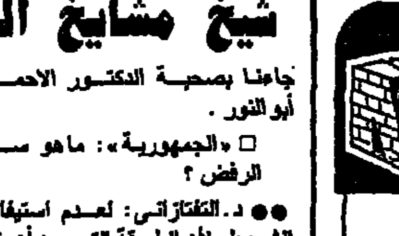
عيب على قطاعنا الخاص .. وعيب على كهنته ومبشريه ، أن تقع عينهم وتتسمر على « مطايب .. » الممتلكات العامة .. فنادق .. ومصانع ، وأراضي ، ومشروعات .. يريدونها جاهزة ، عاملة رابحة ، فريدة في بنائها وتاريخها وموقعها ، مثل الماريوت ، وميناهاوس وغيرهما ..

ويكفي أن نتساءل .. هل يصح « بيع فرخة .. » كان مجموع ربح تشغيلها العام الماضي ١٢٠ مليونا ، وصافي أرباحها بعد الضرائب والتأمينات ، وحصة الادارة الاجنبية ، وقسط الدين ٥١ مليونا .. هل يصح البيع تحت أي سبب .. خاصة وأن الشركة المالكة استثمرت جزءا من الارباح في بناء توسع شيراتون القاهرة فقط بحوالي ١١٠ ملايين جنيه ؟.. سأكتفي عند هذا السؤال .. وإلى حديث قادم .

محفوظ الانصاري

الحق ياخواجة خذ لك صورة للهرم قبل البيع

شيخ مشايخ الطرق الصوفية في حوار الجمهورية الاسبوعي بقية ص٢



جاءنا بصحبة الدكتور الاحمدي أبو النور .

□ «الجمهورية»: ماهو سبب الرفض ؟

●● د. التفتازاني: لعدم استيفائه الشروط ولأن الطريقة التي يريد أن يكون شيخا لها يوجد لها نقيب بالفعل .

مصادرة الفكر !

□ «الجمهورية»: ماهو موقفكم من مطالبة الأزهر بمصادرة كتاب المتصوف الأكبر محيي الدين بن عربي «الفتوحات المكية» ؟

●● د. التفتازاني: كتب ابن عربي - وخاصة الفتوحات المكية - من الكتب التي يرتفع مستواها العلمي عن مستوى العاديين من القراء . ولذلك حينما كان الشيخ محمد عبده مديرا للمطبوعات منع طبع الفتوحات المكية ونشره ، فلما سئل : «إنك تقرأ فيه وتستفيد منه . فلماذا تمنع نشره !؟» .. قال: «إن هذا الكتاب كتب للخاصة من الناس . وأخشى أن يطلع عليه من لايقوى على فهم عباراته . فينحرف في الاعتقاد» .

وبذلك أنا أيضا لاأدعو إلى قراءة هذا النوع من التصوف الذي تسميه بالتصوف الفلسفي ، أي التصوف المعبر عنه بلغة اصطلاحية فلسفية . وإنما ندعو الناس إلى قراءة كتب الغزالي وكتب الأوائل من الصوفية كالجنيد والمحاسبي وقوت القلوب لأبي طالب المكي والحكم لابن عطاء الله .. وغيرها لأنها تشكل التصوف الخلقي التربوي .

وفي رأيي أن هذا الموقف سليم وهو منع من لايقدر على فهم ابن عربي من الاطلاع على كتبه لما قد يترتب على ذلك من ضرر . أما المتخصصون ولأغراض الدراسة العلمية فانهم يستطيعون أن يفهموا مرامي ابن عربي على وجه صحيح .

□ «الجمهورية»: أليست هذه هي الوصاية بعينها على خلق الله وإجبارهم على قراءة هذا والامتناع عن قراءة ذاك ؟!

●● د. التفتازاني: ليست وصاية .. كل ماهنالك ان التصوف الفلسفي تصوف يعمد أصحابه إلى الالغاز وغموض التعبير ولايستطيع أن يفهم مراميه إلا قلة من الناس . فلهذا وجب منع العامة من الناس من قراءته .

منطقة الكرامات

□ «الجمهورية»: فلننتقل إلى جانب آخر من دنيا الصوفية . والجانب الذي نريد أن نسمع رأيكم فيه هو الحديث عن «كرامات» وأعمال خارقة للطبيعة وللعقل وللعلم يقال أن بعض المتصوفة يأتون بها !

●● د. التفتازاني: الكرامة من الاكرام ، وهو إكرام الله تعالى لولي من أوليائه . والكرامة عند الصوفية على نوعين : نوع معنوي ونوع خارق للعادة حسي . ويريدون بالكرامات المعنوية الخشية لله والحب لله والمعرفة بالله وكل المعاني الأخلاقية التي يتحقق بها السالك . وهذه أعظم من الكرامات الحسية الخارقة .

نأتي إلى موضوع الكرامات الحسية ، وهو ليس موضوعا من موضوعات التصوف وإنما هو موضوع من موضوعات علم الكلام . فالكرامة الحسية فعل يظهر على يد ولي في مقابل المعجزة . وهي عمل خارق للعادة يظهر على يد نبي . وقد قال العلماء أن الكرامة الحسية الخارقة تأتي مصدقة لشرع النبي الذي يتبعه الولي . ولم ينكر الكرامات من علماء العقائد إلا المعتزلة وقالوا أن المعجزات ثابتة والكرامات تكون أحيانا أفعالا غير عادية يستطيع العقل أن يعرف سببها ولكنه لم يتوصل بعد إلى معرفة هذا السبب .

وعموما فإن الكرامات ثابتة بأدلة من الكتاب والسنة . وبما أن الولاية في التصوف تقوم على ركنين هما الايمان والتقوى ، فإن أي انسان يتميز بالايمان والتقوي يمكن أن تصدر عنه الكرامة الحسية .

والكرامة هي دفاع لله تعالى عن هذا الولي . أما مايصدر عن بعض الصوفية من حديث عن المناقب والكرامات فلايجب أن نعتد به لأن الأصل في الكرامة أن يخفيها الصوفي ولايتحدث عنها . ولذلك يقول ابن عطاء الله السكندري «ربما رزق الكرامة من لم كمل له الاستقامة» .

توظيف الأموال

□ «الجمهورية»: هل لكم موقف من ممارسات شركات توظيف الأموال التي انتحلت الصفة الاسلامية ؟

●● د. التفتازاني: أرى أن مسألة شركات توظيف الأموال من المسائل التي كان يجب أن يتنبه إليها الأفراد قبل أن يشاركوا فيها لأن العائد الذي كانت تقرره بعض هذه الشركات كان عائدا كبيرا وربما كان في ذلك مايلفت النظر إلى جانب ماقيل عن وجود مضاربات في الذهب ومن المخاطرة غير المحسوبة في المشروعات وغير ذلك .

ولذلك فإن الطرق الصوفية - وإن كانت بعيدة عن شركات توظيف الأموال ولم تشارك في أي منها - ترى أن الاستخدام الأمثل للأموال هو حسب ضوابط الشريعة . وأرجو أن توفق هذه الشركات أوضاعها وتضع نفسها في خدمة الاقتصاد المصري دون تجاوزات وأن ترد أموال المودعين وأن تتخذ الحكومة الاجراءات المناسبة لرد هذه الأموال التي أصبح الناس في أشد لاحتياج إليها .

□ «الجمهورية»: هل لكم موقف من الفتنة الطائفية التي أيقظها البعض الذي يبدي حماسا زائدا للاسلام؟

●● د. التفتازاني: إذا نظرنا إلى التصوف في جوهره لوجدنا أنه يقوم على فكرة الحب لله ولرسوله ولسائر المسلمين ولسائر أفراد البشر . وهناك تأكيد من الصوفية على أن يشيع الحب في المجتمع وأن تشيع فيه الرحمة في التعامل . والمقصود بالرحمة العامة أن تظلل المجتمع بجميع أديانه التراحم في التعامل . لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أهل الكتاب «لهم مالنا وعليهم ماعلينا » وهذه هي القاعدة التي سار عليها الاسلام دائما وأبدا في معاملة أهل الكتاب .

التطرف الديني

□ «الجمهورية» : بماذا تفسر إتساع رقعة التطرف الديني حاليا ؟

●● د. التفتازاني : التطرف ظاهرة مؤقتة وعلاجها التربية الدينية المستنيرة . والتربية الدينية في المدارس مهمة وقد نبهت الدكتور فتحي سرور لهذا . ونحتاج أن يكون التدين مناخاً عاما يسود المدارس . فمواجهة التطرف أمنيا فقط قد يحمل خطورة التأثير العكسي وانتشار فكر المتطرفين . لان الفكر لايواجه إلابالفكر . نعم .. نواجههم بالقوة عندما يكون هناك عدوان لكن لابد من توعية شاملة في المجتمع . ولعل رجال التصوف يقومون في هذا بدور مهم وهو أن التصوف بطبيعته لايقر التطرف .

□ «الجمهورية» : إلى ماذا تستند مقولات التكفير والهجرة ؟

●● د. التفتازاني : فكر التكفير والهجرة فكر دخيل من مصادر خارجية لاأعلمها على وجه التحديد . وأعتقد أن هذه التيارات تضر الاسلام بمواقفها هذه ضررا بليغا وتشوه صورة الاسلام في نظر الغير عن طريق العنف الذي يمارسونه ولايبقي لنا من صورة في اوربا الآن سوى هذا العنف الكريه .

هكذا مات الأمل

آخر الأسبوع

تعرض المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة ، هذا الاسبوع ، لحملة ضارية ، طالبت أقلام كبيرة برأسه . أبدى أصحاب هذه الاقلام دهشتهم البالغة ، كيف يجروء هذا الوزير على أن يعلن رأيا في قضية بيع شركات القطاع العام بدا لهم مختلفا عما أعلنه الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ، في نفس القضية ، في مناسبة سابقة ! .

أرسى أصحاب هذه الاقلام الكبيرة مبدأ جديدا في الحكم ، وهو أن الوزير تلميذ في مدرسة نائب رئيس الوزراء ، وليس رئيس الوزراء ، حتى لو كان الوزير وزير صناعة ، ونائب رئيس الوزراء المقصود وزير زراعة !

تدفقت كلمات أصحاب هذه الاقلام كطلقات رصاص . كيف تنقسم الحكومة ، كيف يختلف وزير .. إنها كارثة

في نفس هذا الاسبوع ، إختلف وزيران هامان جدا في حكومة مارجريت تاتشر هما وولد جريف ، وهيرد . أحدهما وزير خارجية بريطانيا ، والاخر وزير الدولة للشئون الخارجية بنفس الحكومة .

وكان الاختلاف حول قضية تشد إهتمام بريطانيا والعالم كله ، وهى قضية الصحفى الانجليزى « بازوفت » الايرانى الاصل ، الذى أعدمته العراق بتهمة التجسس لصالح إيران .

قال أحد الوزيرين أمام مجلس العموم البريطانى ، أن بازوفت لم يجر أى إتصالات مع المخابرات البريطانية .

وقال الوزير الاخر بعده بأيام أن بازوفت أجرى عدة إتصالات مع المخابرات البريطانية .

ولم تقم القيامة في بريطانيا ، ولم يستقل أحد الوزيرين أو كليهما ، ولم يطالبهما أحد بذلك !

والذين طالبوا هذا الاسبوع برأس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة ، لانه جرؤ وأبدى رأيا رأوه مختلفا مع ما أعلنه زميله ، أو « رئيسه » - في نظرهم - نائب رئيس الوزراء .. هم أنفسهم الذين يشبعوننا كل يوم كتابات عن حكم الاسس الشمولى الذى لم يكن يسمح لاحد بالاختلاف ، وعن حكومات « موافقون » التى كان الوزراء فيها لا يختلفون عن المقاعد التى يجلسون عليها .

هم أنفسهم أيضا ، الذين ينعون على رئيس مجلس الشعب الدكتور رفعت المحجوب أنه يتعامل مع أعضاء المجلس بمنطق ناظر المدرسة والتلاميذ !

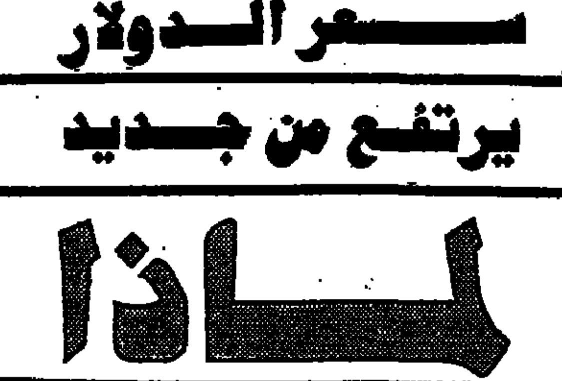
هم أنفسهم أيضا ، أصحاب نفس هذه الأقلام الكبيرة ، الذين صنعوا من فؤاد سلطان وزير السياحة ، بطلا قوميا ، حين أبدى رأيا في نفس قضية بيع شركات القطاع العام ، يتفق مع أهوائهم وما يريدون ، رغم أن الحكومة وقتها لم تكن قد إستقرت على هذا الرأى أو تلك السياسة التى أعلنها الوزير ، ودعا فيها إلى بيع القطاع العام في مجال السياحة .

هم يؤمنون بالديمقراطية ، بشرط أن تكون لحسابهم فقط . يدعون إلى إختلاف الاراء ، بشرط أن تتفق في النهاية على ما يحقق مصالحهم لكن الديمقراطية ليست ولن تكون لحساب أحد وحده . بل لحساب كل القوى السياسية ، وكل القوى الاجتماعية . وما يسفر عنه إختلافها الشريف ، وصراعها الحر ، وتفاعلها الخلاق ، هو القرار .

محمد أبو الحديد

سعر الدولار يرتفع من جديد

لماذا ؟



الخبراء يحددون ١٠ أسباب لصعود الدولار

مرة اخرى .. عاد سعر الدولار يرتفع من جديد ، بعد ان ثبت طوال شهرى يناير وفبراير من هذا العام عند حدود ٢٥٨ قرشا في السوق المصرفية و٢٦٨ في السوق السوداء ومنذ بداية مارس الماضى حتى اول ابريل ، بدأ سعره يرتفع ببطء ليصل الى ٢٦٣ في السوق المصرفية و٢٧٠ في السوق الحرة .

وخلال الايام القليلة الماضية ، تحرك سعر الدولار في هدوء ليزيد حوالى ٣ قروش في السوق المصرفية و٦ قروش في السوق السوداء .

الزيادة طفيفة وغير مؤثرة ولا تبعث على القلق . لكنها تطرح تساؤلا مهما عن الاسباب الخفية وراء هذا الارتفاع التدريجى .

● ● في راى - احمد مصطفى حسين مدير غرفة المعاملات الدولية ببنك مصر ومحمد نور الدين رئيس قسم البحوث الاقتصادية بأحد البنوك - ان هناك اسبابا كثيرة تفاعلت وامتزجت ليواصل السعر صعوده الى هذا المستوى .

خمسة أسباب

● اولها : زيادة الطلب على الدولار في السوق السوداء ، من الراغبين في تأدية العمرة الرمضانية وارتفاع السعر في السوق السوداء ستتبعه حتما زيادة السعر في السوق المصرفية ، حتى لاتزداد الفجوة بين السوقين .

● زيادة طلبات الاستيراد من قبل القطاع الخاص للسلع الغذائية ، بعد ان اعلنت وزارة التموين مرات عديدة عن حاجتها لسلع مختلفة كان من بينها بعض المواد التى كان استيرادها حتى عهد قريب مقصورا على الحكومة والقطاع العام كالقمح والزيوت .

● التصريحات التى صدرت اخيرا حول بيع بعض مشروعات القطاع العام . وفي العادة .. يتبع اى تغيير في السياسة الاقتصادية في اى دولة اهتزاز في قيمة عملتها الوطنية . ويبدأ المدخرون والمستثمرون في البحث عن عملة بديلة كمخزن للقيمة .

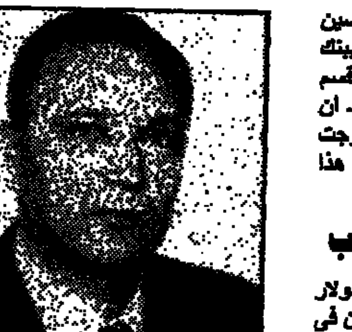
● اقتراب موسم عودة المصريين العاملين في البلاد البترولية ، ومحاولة تجار العملة جذب مدخراتهم من العملة للسوق السوداء .

● ارتفاع سعر الدولار في الاسواق العالمية ، واضطرار السوق المصرفية الى مجاراة الزيادة الجديدة واعادة تقييم اسعار العملات الاجنبية الاخرى والا اصبح الجنيه المصرى اعلى من قيمته الحقيقية .

المخدرات والإشاعات

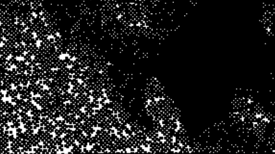
● ● اضافة الى كل هذه الاسباب ، هناك عوامل اخرى لاتقل اهمية ان لم تزيد - كما يقول عبدالوهاب سعد عيسى المحاسب القانونى وعضو اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى .

● تزايد الطلب في الفترة الاخيرة على الدولار من تجار المخدرات بعد توقف بعض محاكم الجنايات عن الفصل قضايا المخدرات ، لحين البت في دستورية قانون المخدرات من المحكمة الدستورية العليا وبدأ التجار في جمع الدولارات لسداد قيمة صفقاتهم المحرمة يشجعهم على ذلك قرب انتهاء السنة القضائية .



● احمد مصطفى حسين





● عزت السنباطى

● ما يتردد في اوساط تجار العملة ، من ان وزير الداخلية اللواء محمد عبدالحليم موسى . لايميل الى استخدام قانون الطوارىء في اعتقال تجار العملة فبدأوا ينشطون من جديد .

خاصة ، وقانون الرقابة على النقد يشوبه العديد من القصور والثغرات التى يستفيد منها تجار العملة .

كما لا تتناسب عقوبة التعامل بالنقد الاجنبى بغير الطرق القانونية ، مع الاضرار التى تلحق باقتصادنا القومى .

كما يمنع هذا القانون العديد من القيود على النيابة العامة لدفع الدعوى الجنائية ولايعطى هذا الحق الا لوزير الاقتصاد .

● الشائعات الخاطئة التى تنشرها بين الحين والاخر بعض الصحف الحزبية ومنها مثلا ان الحكومة تسعى لتدبير ٣٠٠ مليون دولار لتمويل الاحتياجات الاستراتيجية خلال فترة الغاء مجمع البنك المركزى .

● مايقال في بعض الاوساط السياسية من ان هناك اتجاها لتعويم الجنيه المصرى والغاء سعر مجمع البنك المركزى لتنفيذ المرحلة الاخيرة من السوق المصرفية ، استجابة لمطالب صندوق النقد الدولى وتوصيات البنك الدولى بدعوى أن اسعار صرف العملات الاجنبية بمجمع البنوك التجارية ومجمع البنك المركزى تتناسب مع القيمة الحقيقية لهذه العملات في مواجهة الجنيه المصرى .

وبالتأكيد ، فهذا الزعم غير صحيح بدليل انه في صيف العام الماضى بلغ سعر صرف الدولار في مقابل الجنيه المصرى ٣٢٥ قرشا في السوق السوداء . وادعى البعض حينذاك ، ان هذا هو السعر الحقيقى للجنيه .

وفجأة ومع الحملات المستمرة لمباحث جرائم النقد والتهريب ومباحث المخدرات انخفض سعر الدولار في السوق السوداء الى ٢٦٠ قرشا . رغم ان الظروف الاقتصادية لمصر لم تتغير .

وبالتأكيد ، فلولا حملة مطاردة وزارة الداخلية لتجار العملة والمخدرات لارتفع سعر الدولار الى مايزيد على ذلك كثيرا .

١٩٤ قضية

● ● نعم .. فان من اهم اسباب عدم التهاب سعر الدولار الحملات المستمرة لمباحث النقد والتهريب ضد تجار العملة في مصر والبلاد العربية . كما يقول العقيد محمود القيشاوى بادارة مكافحة جرائم النقد والتهريب .

وخلال الشهور الثلاثة الاخيرة فقط تم ضبط ١٩٤ قضية تعامل وتهريب

تحقيق
بدوى محمود

عملة اجنبية ، قيمة مضبوطاتها اكثر من ٢٠ مليون دولار .

وهناك ٩٠ معتقلا من تجار العملات الاجنبية ، بعضهم من اصحاب شركات سياحية تتلاعب في حصيلة الخدمات التى تؤديها للافواج السياحية لبيعها في السوق السوداء والبعض الاخر من المضاربين على العملة ووسطائهم الذين كانوا يزاولون نشاطهم في تجمعات المصريين في البلاد العربية وتم ضبطهم وترحيلهم بالتعاون مع الشرطة الجنائية الدولية الانتربول او الشرطة الجنائية العربية .

فنشاط الادارة لحماية الاقتصاد القومى ، لايقتصر على ضبط المخالفات القانونية في الاسواق المحلية . بل يمتد للدول العربية بناء على اتفاقيات دولية .

حاليا .. تقوم الادارة بجمع المعلومات عن المضاربين على العملة في مناطق تجمعات المصريين بالخارج عن طريق مصادرها في هذه البلاد ، بالتنسيق مع السفارات والبعثات الدبلوماسية المصرية ليتم تحديد اسماء هؤلاء التجار واخطار البنك المركزى لمراقبة حساباتهم ثم اعتقالهم بعد عودتهم في الموانىء والمطارات فمطاردة تجار العملة وتضييق الخناق على نشاطهم غير المشروع هو اهم وسائل حماية قيمة الجنيه المصرى .

زيادة الإنتاج

● ● اقتصاديا ارتفاع الدولار يعنى اولا واخيرا هبوط سعر الجنيه المصرى بنفس نسبة الزيادة في السعر - كما يقول د . ابراهيم العيسوى مدير مركز التخطيط العام بالمركز القومى للتخطيط .

ومعنى ذلك انخفاض قيمة السلع والخدمات المصرية من صادرات وسياحة وارتفاع قيمة السلع والخدمات التى تحصل عليها من الخارج .

على اية حال .. فان تثبيت سعر صرف الجنيه غير وارد لان كل شيء في الاقتصاد متغير . لكنه من المسلم تحقيق نوع من الاستقرار النسبى لهذا السعر .

الاهم من ذلك هو منع تدهور قيمة الجنيه .

وإذا كان السند الحقيقى لقيمة العملة ، هو انتاج الدولة ونموه المستمر . فمن المنطقى ، ان يكون العلاج الاساسى لتدهور سعر الصرف هو تنمية الانتاج القومى - وبالطبع .. فهذا علاج على المدى الطويل .

اما العلاج السريع فيتمثل في امرين اساسيين .

● اولهما ، العمل على تقليل الطلب على الدولار والنقد الاجنبى عموما .

● ثانيهما ، زيادة عرض النقد الاجنبى .

مطلوب تغيير السياسات

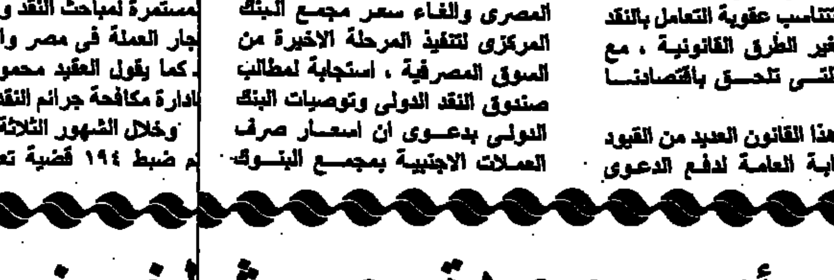
لكن هذا يقتضى تغييرا في عدد من السياسات الاقتصادية والمالية ونظم ادارة الاقتصاد المصرى ... وعلى سبيل المثال ، فمن الضرورى وقف العمل بنظام الاستيراد بدون تحويل عملة وتخطيط موارد واستخدامات النقد الاجنبى من خلال ميزانية خاصة بالنقد الاجنبى .

وهذا يتطلب ، وقف التعامل الداخلى بالدولار او اى عملة اجنبية اخرى . وان يقوم اى حائز للنقد الاجنبى بتحويل ما يحصل عليه الى الجنيه المصرى . وان يتم الصرف من ميزانية النقد الاجنبى طبقا للاولويات القومية .

وهذا النظام ليس بدعة مستحدثة ، فلقد كان مطبقا في مصر عام ١٩٤٧ في ظل الملكية والاقطاع والاستعمار . وحتى الآن ، بعض الدول الرأسمالية العريقة تلجأ الى تطبيقه في الفترات التى تواجه فيها ازمة في النقد الاجنبى .

الى جانب هذا ، من الضرورى تخفيض نسبة من واردات السلع الكمالية وسد الثغرات الموجودة في نظم الاستيراد لوقف استيراد السلع الممنوع استيرادها اصلا .

٢٠ مليون دولار مضبوطات قضايا العملة في ثلاثة شهور



رئيس وحدة بحوث الخبز

نحن مقبلون على مرحلة الرغيف البلدى



ارتفعت أسعار المواد الغذائية في الفترة الاخيرة بصورة واضحة وبنسب متفاوتة وتضاعفت اسعار المكرونة والارز وظل سعر رغيف العيش خمسة قروش فأصبح بذلك اساسيا على مائدة المواطن المصرى .

صمد الرغيف بمساندة الدولة .. توفر العملات الصعبة لتستورد القمح والدقيق لصناعته تدعمه بمئات الملايين تحميه من خلال حملات مكثفة من مباحث التموين لكى يستمر بخمسة قروش .

عادت الشكوى من سوء تصنيع العيش وظهرت انواع طباقى تباع على الارصفة بعشرة قروش وخمسة عشر قرشا للرغيف بعد ان باعت الحكومة الرغيف الطباقى في مخابزها بخمسة قروش .

فالى متى سيصمد هذا الرغيف ؟

المعروف انه كلما ارتفع مستوى معيشة الشعوب كلها قل استهلاكها من الخبز وزاد من اللحوم والخضر والفاكهة ومع الارتفاع الجنونى في الاسعار في مصر والذى لايتناسب مع زيادة الدخول فان الوضع الطبيعى ان تصبح المرحلة المقبلة هى مرحلة رغيف العيش وبذلك ستكون الزيادة في استهلاك العيش اكثر واكثر وسيكون الارتفاع حقيقيا وليس مقنعا كما كان في الفترة السابقة حيث كان يستخدم كعلف .

ومن هنا تبرز ضرورة الاهتمام برغيف العيش .

● ● د . احمد خورشيد رئيس وحدة بحوث الخبز يصر على قصر هذا الاهتمام على الرغيف البلدى الذى اجمع خبراء التغذية والصحة والاقتصاد والتصنيع وايضا المستهلكون في مصر ودول العالم على انه افضل رغيف .

ويؤكد كلامه بنجاح تجربة تحويل الخبز الشامى الى بلدى اخيرا في محافظة الجيزة والتى حلت مشكلة السوق السوداء للدقيق وذلك لان دقيق العيش البلدى لاتستخدمه محلات الحلويات ومن هنا توفر العيش في الجيزة لان الخباز كان يبيع الدقيق الفاخر المخصص للشامى لمحلات الحلويات ويخبز جزءا منه فقط .

الرغيف أولى بالدعم

ونجاح هذه التجربة يؤكد حقيقة انه اذا كان هناك سلعة نريد دعمها فالرغيف البلدى هو المقصود لان الرغيف البلدى لايمكن التلاعب فيه اذا رفعنا نسبة استخراج الدقيق الى ٨٧٪ أى زيادة نسبة الردة في العيش .

لا يجب أن تتحمل الدولة دعم الفينو والكايزر

□ ومافائدة هذا ؟

● يقول : هذا سيقلل من استهلاك القمح لانى عندما اخذ من الحبة ٨٧٪ غير ٨٠٪ وغير لما اخذ ٧٢٪ في الدقيق الفاخر وبهذا اقلل من الكميات المستوردة من الخارج .

□ تعنى ان تلغى استخدام الدقيق الفاخر ؟

● لاتلغيه وانما يخرج من حسابات ميزانية الدولة نهائيا بمعنى ان هذا الدقيق الفاخر ومايصنع منه لايدعم بل ولاتسعى الدولة لتوفيره والذى يرغب في استخدامه يستورده لحسابه او يدفع فيه للدولة السعر العالمى .

حل جذرى

□ وهل هذا حل ؟

● بل حل جذرى لهذه المشكلة مصر تأكل كلها عيش بلدى ميزانية مصر مطاحن مصر كل شيء يوجه لخدمة الرغيف البلدى المصنع من دقيق نسبة استخراجه ٨٧٪ وبهذا اقضى على السوق السوداء والتلاعب والفوضى الناتجة من العيش الفاخر والفينو والكايزر وخلافه كل هذا يخرج من دائرة اهتمام الدولة .

وتوجد جزئية فنية وهى كما يقول د . خورشيد ان دقيق الـ ٨٧٪ استخراج لايصلح لصناعة العيش الفينو ولا العيش الشامى انما يعطينى رغيفا بلديا ممتازا وبذلك ارشد استهلاكى لاننى سآكله كله وقد بدأنا فعلا في تطوير عملى لصناعة الرغيف وهذا عنصر اساسى في حل مشكلة الرغيف .

وترك توفير الدقيق الفاخر لمن يرغب في استخدامه يحقق مكاسب للدولة غير منع السرقة والسوق السوداء فتستريح الدولة من طلبات القادرين الذين لايأكلون الا الفاخر لانهم سيوفرونه لانفسهم وستأكل هذه الطبقة القادرة الرغيف الفاخر بسعره الحقيقى المرتفع وبهذا يجد مستهلك الرغيف البلدى ان سعره معقول حتى لو بيع له بتكلفته الحقيقية .



● د. احمد خورشيد

وفي هذه الحالة اما ان اعطيه الرغيف البلدى بسعره المدعم أو اعطيه فرق الدعم بأى طريقة لان هذا الفرق يدخل جيوب المستغلين .

ومن هنا توجد حالة توازن فأصحاب الدخول المرتفعة تستخدم العيش الفاخر وتبتعد عن الرغيف البلدى وهذا يعنى ترشيد الاستهلاك .

وبذلك يكون عندى رغيف جيد .. ترشيد استهلاك توفير كميات من الدقيق نتيجة تحويل نسبة الاستخلاص الى ٨٧٪ كانت تذهب الى العلف .

□ وماذا عن العلف ؟

● المرحلة المقبلة هى مرحلة رغيف العيش ومن أجل ذلك لابد ان تعاود الاهتمام برغيف العيش من الناحية الغذائية .

□ كيف ؟

● هذا عملنا ومن منطلق علمى يجب ان ابدأ من الان في رفع نسبة البروتين في هذا الرغيف واختار اصناف القمح التى بها نسبة بروتين عالية اى العب في هذا العيش لكى احسن من قيمته الغذائية .

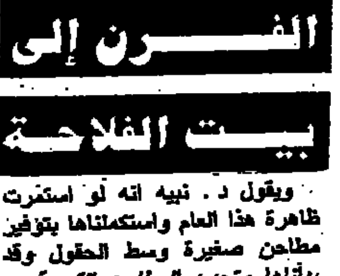
الفلاح عاد للقمح

ظاهرة وضحت في ريف مصر هذا الموسم عاد الفلاح الصغير الى زراعة مساحة من ارضه بالقمح ليضمن قوته .

● ● ويوضح د . نبيه عبد الحميد ابراهيم رئيس بحوث كيمياء الحبوب بوحدة الخبز هذه الظاهرة بأنها جاءت نتيجة ماحدث في العام الماضى عندما قلت كميات الدقيق في الريف وارتفعت اسعاره جدا في السوق وفي نفس الوقت رفعت الحكومة سعر شراء القمح من الفلاح فكان هذا حافزا للفلاح لكى يزرع القمح هذا العام .

تحقيق
سامية بولس

برنامج لإعادة الفرن إلى بيت الفلاحة



ويقول د . نبيه انه لو استمرت ظاهرة هذا العام واستكملناها بتوفير مطاحن صغيرة وسط الحقول وقد بدأناها وتجديد المطاحن القديمة مع نشر الافران المطورة الصغيرة في بيوت الفلاحين وقد بدأناها ايضا ولو ساعدتنا وزارة التموين في عدم اقامة افران في القرى والغاء اكشاك بيع الخبز تدريجيا لامكن العودة بالقرية المصرية لانتاج غذائها خاصة لو رفعنا سعر القمح الى السعر العالمى وبذلك تكون قد ضمنا على الاقل غذاء ٤٠٪ من شعب مصر وهم سكان الريف .

الدعم

نعود مرة اخرى للحديث عن دعم الرغيف ومن الذى يستحق الدعم ؟ وهل ادعم الرغيف ام اصرف فرق الدعم نقدا ؟

● ● يقول د . خورشيد اننا عندما نرغب في حل مشكلة يجب ان نقتحمها ونبدأ بالخطوة الاولى لاننا لو ظللنا نردد من الذى يستحق الدعم لكى اعطيه له فسنبقى ليوم القيامة بدون حل .

لكن في رأيى ان الذى يستحق الدعم بحق هو فئتان فئة الموظفين وهم معروفون لنا وفئة مسجلة رسميا في بطاقات التموين فلماذا لانبدأ بهؤلاء و لو حدث ان احدا ظلم فلن يسكت وسيظهر ويمكن بحث حالته وفي هذه الحالة لن يطلب القادر اطلاقا هذا الدعم .

ولذلك فأنا في رأيى والكلام للدكتور خورشيد انه لو بيع الرغيف بالسعر الحقيقى له والمواطن محدود الدخل اخذ فرق الدعم نقودا في يده فأنا واثق انه سيرشد إستهلاكه و هنا سنخلق صراع الجودة في صنع الرغيف ، والرغيف الذى كنا نرميه لن نرميه والرغيف الاجود اشتريه ويبدأ الخبازون في الاهتمام بصناعة الرغيف لانه سيدخل مجال المنافسة .

والفلاح عندما يجد الرغيف بعشرة قروش سينتج ضعف المحصول ويبيع للدولة وسنجد رواجا غير عادى .

وفي هذه الحالة ايضا سيكون دور الدولة ممثلة في وزارتى التموين والصحة هو الرقابة الصحية فقط لان الانتاج سيكون في ظروف طبيعية والكل يؤدى دوره المطلوب .



● باحثو معهد بحوث الخبز يتذوقون رغيف العيش المستوى الجيد المصنع .. يتوسطهم د. نبيه عبدالحميد

مصر تدخل لاول مرة سوق تصدير الامونيا العالمى

تدخل مصر لاول مرة سوق الامونيا العالمى من انتاج شركة ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية التى تقوم بعمل توسعات حاليا لهذا الغرض وهى على جانب كبير من الاهمية وذلك بتنفيذ هذا المشروع الكبير لخدمة الاقتصاد القومى والذى تتحول به الشركة الى اكبر مجمع صناعى لانتاج الاسمدة الازوتية في مصر باعتبارها الشركة الرائدة في هذا المجال .

ولقد صرح المهندس اسامة الجنايني رئيس مجلس ادارة الشركة بأن هذا المشروع سيقوم بتغطية حاجة البلاد من الاسمدة الازوتية وتصدير الفائض للاسواق العالمية .

كما قال رئيس مجلس الادارة ايضا لقد بدأ العمل في تنفيذ مشروع سماد نترات النشادر ٣٣٫٥٪ازوت باستخدام الغاز الطبيعى بطاقة انتاجية قدرها ٢٣٠٠ طن يوميا ويتكون المشروع من وحدة لانتاج الامونيا بواقع ١٠٠٠ طن يوميا ووحدة لانتاج النيتريك بواقع ١٨٠٠ طن يوميا ووحدة لانتاج نترات النشادر بواقع ٢٣٠٠ طن يوميا بالاضافة الى الخدمات والمرافق بالتكامل مع استخدام المتاح من المصانع القائمة للمشروع الذى يبلغ تكاليفه ٦٠٠ مليون جنيه .

واوضح ايضا ان هذا المشروع بدأ تنفيذه في مايو ١٩٨٨ ومدته ٣٦ شهرا وفي خلال الاطار الزمنى للمشروع بدأ وصول المعدات العملاقة تباعا ويتم تركيبها مباشرة وسيوفر عند بدء الانتاج بعض المواد الوسيطة المستخدمة في صناعة سماد نترات النشادر تلبية لاحتياجات السوق المحلية .

كما قال ان هذا المشروع سيحقق فائضا من انتاج الامونيا وسيتم تصديره للاسواق العالمية عن طريق خط بحرى بطول ٨ كيلو مترات لتتولى ناقلات الامونيا والتى تبلغ حمولتها ٥٠٠٠ طن .

ويعتبر هذا الخط البحرى من اطول خطوط شحن الامونيا في العالم وقد قامت الشركة بوضع الضمانات اللازمة لتحقيق وسائل الامان الكافية لتحديد التسرب ان وجد وذلك عن طريق وسائل امن فعالة لوقف ضخ الامونيا في حالة حدوث التسرب تمشيا مع سياسة الدولة لمنع التلوث .

وسيبدا تنفيذ هذا الخط خلال الشهر الحالى بتكلفة قدرها ٢٥ مليون جنيه وسيبدأ تجارب التشغيل خلال شهر سبتمبر القادم وقال المهندس اسامة الجنايني ان شركة ابو قير للاسمدة قامت خلال العام الماضى بتصدير ٢٠٠٠٠ طن من سماد اليوريا الى تركيا وهذا العام طرحت كمية اخرى قدرها ٣٠ الف طن للتصدير الى الاسواق العالمية تمشيا مع سياسة الدولة في خدمة اقتصادها .

شهر رمضان

• بسم الله الرحمن الرحيم •

الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه

• صدق الله العظيم •

يقدمه : عبداللطيف فايد

العشرة المبشرون بالجنة

العشرة المبشرون بالجنة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هم :

ابوبكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وعلى بن ابى طالب ، وطلحة بن عبيد الله ، والزبير بن العوام ، وعبدالرحمن ابن عوف ، وسعد بن ابى وقاص ، وسعيد بن زيد بن الخطاب وابوعبيدة الجراح

محاذير فى إعادة كتابة السيرة
علماؤنا وضعوا ضوابط النقل العلمى

مجاهد خلف

طرحت فى الفترة الأخيرة وبصورة جادة قضية اعادة كتابة السيرة النبوية الشريفة ..ولاقت هذه الدعوة استجابة من بعض المؤسسات الدينية ذات المكانة والتأثير ، بينما تحفظ البعض تحفظا شديدا وحذر من الخوض فى القضية ، نظرا لاختلاف علوم السنة والسيرة وغيرها من العلوم النقلية عن غيرها من العلوم الاجتماعية أو العلمية

التقت «الجمهورية» بالدكتور محمد يسف استاذ الدراسات العليا بدار الحديث الحسنية فى جامعة الملك محمد الخامس بالرباط .. وهى واحدة من المراكز الاسلامية التى أنشئت خصيصا للعناية والاهتمام بعلوم السيرة والسنة .

بادرت الدكتور محمد يسف بالسؤال : هل السيرة النبوية فى حاجة إلى اعادة كتابة ؟!

أجاب : فى الواقع إن مسألة التأليف والتصنيف فى أى علم من العلوم لا سيما إذا كان نقليا يتأخر كثيرا عن غيره من فروع العلوم الأخرى .. والسيرة النبوية من العلوم النقلية ومنذ عهد «محمد بن اسحاق» الذى وضع السيرة فى اطارها المنهجى لم يعد هناك مايقال عن أحداث السيرة ووقائعها ، ولو أن العلماء الذين جاءوا بعد ابن اسحاق أضافوا اضافات لا ينكرها أحد .

وإذا كان القصد من اعادة كتابة السيرة هى اعادة صياغتها وعرضها بأسلوب جديد فهذا مطلوب ، لأن علوم السيرة تحتاج دائما إلى الخدمة ولابد أن نقدمها بشكل يستطيع أن يخاطب كافة العقول : عقول الشباب ، بل والانسان المعاصر بعقليته المتمردة فى أحايين كثيرة .

واستمر فى اجابته قائلا :

انه إذا كان الخطاب من خلال الصياغات القديمة للسيرة النبوية لايستطيع أن يصل إلى الناس ، أو لايقدرون على فهمه ؛ فينبغى أن تقدم الخطاب فى شكل مناسب ، فإذا كان هذا هو الغرض فلا بأس .

أما إذا كان الغرض من اعادة الكتابة هو التخلص مما أقره الاسلام من معجزات ودلائل أو من آلام ، أو استبعاد واقصاء فنون بعينها من السيرة ، على أن تقدم شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم كما تقدم سيرة أى زعيم بشرى فهذا مرفوض تماما ؛ لأن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ليست سيرة بشر عادى فهو رسول وقائد لهذه الأمة ، وبالتالى فإن شخصيته تختلف عن سيرة غيره من الزعماء . فالقول بتقديم سيرة الرسول كما تقدم سير الزعماء السياسيين والمصلحين هو رؤية من خلال منظار أجنبى لا ينبغى أن نستسلم له !!

قلت للدكتور يسف : علم السيرة من العلوم النقلية ويعتمد أساسا على الرواية والنقل فى المقام الأول .. فهل ستجدى معه إعادة الكتابة ؟!

قال : فعلا هو كذلك ، بيد أن هذا العلم لا يخلو من حاجة إلى الاجتهاد والابتكار والعمل على توسيع نطاقه ودائرته ، فإذا كانت المادة العلمية لايمكن الزيادة فيها وتجب الأمانة فى نقلها بالطرق التى أقرها علماؤنا فيما يتعلق بعلم الرواية ، فإن ذلك لا يعنى أن هذا العلم لايمكن أن يكون ميدانا للاجتهادات ، والبحث فى هذا المجال يمكن أن ينطلق أولا من الاهتمام باعادة توفيق النقول المروية للتأكد من صحتها ، وعرضها على ضوابط النقل وموازين الرواية ، حتى تسلم نسبتها إلى قائليها .

بالاضافة إلى أنه يمكن إجراء تصنيف علمى وتبويب لفصول السيرة المختلفة ، وذلك بفصل كل نوع أو صنف فى باب مستقل من المادة العامة للسيرة . وهذا المجال ظهرت فيه محاولات مبكرة لبعض الأعلام

وعلى سبيل المثال : ماقام به «أحمد القصرى» وهو من العلماء المخضرمين فى القرنين الثالث والرابع ، حيث افرد أول كتاب خاص بمعجزات الرسول فقط . والامام ابن الطلاع القرطبى فى كتابه «أقضية الرسول صلى الله عليه وسلم» ، وهو كتاب فى سيرة الرسول فى القضاء ، وهو جانب لطيف من جوانب السيرة النبوية ..

سألت الدكتور محمد يسف : ماهى الضوابط التى يجب الالتزام بها فى هذا المجال ؟

اجاب : الضوابط أقرها علماؤنا رضوان الله عليهم ، ويعرفها المتخصصون فى هذا العلم ، ولابد من التحرى فى اعتماد النصوص والرجوع إلى الأصول فى الأمهات من الكتب المعتمدة فى هذا المجال

وينبغى تحاشى اى تزايدات وكل ماهو مفتعل ومضاف ولاأساس له ؛ لأن سيرة الرسول لاتحتاج إلى ذلك ، فسيرته واضحة وثابتة . وينبغى الاقتصار على ما أقرته الضوابط والأصول المعتمدة من جانب علماء نقد الحديث .

قلت للدكتور يسف : إذن هل ستحذف الزيادات والحشو أم أنها ستبقى كما هى مع الاشارة اليها ؟

قال : العلماء والباحثون يعرفون ماهو زائد وماهو أصيل وبالنسبة لغير المتخصصين فيجب أن نقدم لهم كل ماهو ثابت ونستبعد كل ماهو مشبوه .

ولاينبغى أن نقر ماليس ثابتا ، اى تنقى السيرة من كل الشوائب التى ليس لها أصل صحيح

امساكية رمضان

إسم المدينة	إفطار ق	إفطار س	إمساك ق	إمساك س
القاهرة	٢٠	٦	٤٢	٣
الاسكندرية	٢٧	٦	٤٥	٣
مرسى مطروح	٣٧	٦	٥٥	٣
السلوم	٤٦	٦	٣	٤
بورسعيد	١٧	٦	٣٥	٣
الاسماعيلية	١٧	٦	٣٧	٣
السويس	١٥	٦	٣٧	٣
الزقازيق	٢٠	٦	٤٠	٣
المنصورة	٢١	٦	٣٩	٣
دمياط	١٩	٦	٣٧	٣
طنطا	٢٢	٦	٤٢	٣
دمنهور	٢٤	٦	٤٣	٣
الفيوم	٢١	٦	٤٥	٣
بنى سويف	٢٠	٦	٤٤	٣
المنيا	٢٠	٦	٤٨	٣
أسيوط	١٨	٦	٤٨	٣
سوهاج	١٦	٦	٤٦	٣
قنا	١١	٦	٤٣	٣
أسوان	٩	٦	٤٦	٣
وادى حلفا	١٣	٦	٥٥	٣
الغردقة	٨	٦	٣٧	٣
الخارجة	١٩	٦	٥٤	٣
العريش	١١	٦	٣٠	٣
نويبع	٦	٦	٣١	٣
الطور	١٠	٦	٣٦	٣

أعدتها للجمهورية
الهيئة المصرية للمساحة

الدين يقول لك
الصيام والأعمال الشاقة

يسأل محمد عبد السميع الصغير من قنا قائلا :

هناك اناس تفرض عليهم ظروفهم العملية الشاقة الافطار فى شهر رمضان مثل الخباز الذى يعمل امام الفرن طيلة النهار فى الجو الحار مما يضطره عمله الى الحاجة الماسة لشرب الماء على فترات متقاربة فهل يسقط عنهم الصوم وهل تجب عليه الفدية ومامقدارها ؟

يجيب عن هذا السؤال الشيخ احمد حسن مسلم عضو لجنة الفتوى بالازهر وعضو مجمع البحوث الاسلامية فيقول :

لاجدال فى ان الصوم امر مفروض على كل مسلم عاقل بالغ كما بينت الايات القرآنية والاحاديث الصحيحة لكن الشرع الحنيف لايرضى لمتبعيه المشقة والعنت فى الامور العبادية وجاء ذلك صراحة فى قوله تعالى فى اطار تشريعات الصوم « يريد الله بكم اليسر ولايريد بكم العسر » .

ومن هنا فالعامل الذى يستطيع اداء الصوم وقت العمل يكلف شرعا بالصيام ولايجوز له الفطر اما اذا كان هذا العامل او مثله من العمال الذين يعملون فى اعمال شاقة كالخباز مثلا او صاحب اعمال البناء الذى يشتغل طيلة النهار فى وهج الشمس ويبلغ به التعب والمشقة مبلغا يؤثر فى صحته وبدنه وان الصيام يعطله عن عمله الذى يقتات منه وليس له مورد مالى اخر غير هذا فان الشارع الحكيم اباح له الفطر للضرورة فان استطاع صومه فى ايام اخر فعليه القضاء وان استمرت ايامه كلها دون توقف فانه يدخل فى نطاق قوله تعالى : « وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين » .

والفدية التى يدفعها هذا العاجز عن الصوم حتى يكفر عن فطره هى اطعام مسكين اكلتين مشبعتين مما يقتاته هذا المفطر عن كل يوم من ايام الشهر او قيمة ذلك من المال وتقدم قيمته من المال بقيمة الاكلة نفسها التى يأكلها هو وفى حالة عدم استقرار الثمن فيؤخذ بالمتوسط ، ومن زاد زاد . الله له والله اعلم .

ويسأل القارىء محمد مسعد حجازى من ميت سلسيل/ دقهلية ماتفسير قوله تعالى : « والعصر ان الانسان لفى خسر » .؟

ولماذا اقسم الله بالعصر ؟

يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور الحسينى ابو فرحة رئيس قسم التفسير بجامعة الازهر قائلا :

العصر على ارجح الاقوال المراد به الزمن ، والمولى عز وجل يقسم بالزمن وهو خلق من خلق الله فهو سبحانه وتعالى خالق الزمان والمكان .

وللمولى عز وجد ان يقسم بما شاء من خلقه وليس لنا ان نقسم الا بالله او باسم من اسمائه او بصفة من صفاته لقوله صلى الله عليه وسلم : « من كان حالفا ليحلف بالله او ليصمت »

ويجوز لنا ايضا الحلف بالنبى صلى الله عليه وسلم كما ذهب الى ذلك كثير من الائمة ومنهم السادة الحن حالفا فليحلف بالله او ليصمت »

ويجوز لنا ايضا الحلف بالنبى صلى الله عليه وسلم كما ذهب الى ذلك كثير من الائمة ومنهم السادة الحنابلة لان الايمان به ركن الشهادة (راجع فتح البارى شرح صحيح البخارى كتاب الايمان والنذور)

ومن حلف بالرسول ، ثم حنث فى يمينه تلزمه ايضا كفارة اليمين .

والمولى عز وجل اقسم على ان جنس الناس فى خسارة الا من اتصف بهذه الصفات الاربع وهى : الايمان ، وعمل الصالحات ، والتواصى بالحق ، والتواصى بالصبر .

وهذه الصفات تجمع الاسلام كله ومن لم يتصف بهذه الصفات كلها او بعضها فقد خسر خسرانا كبيرا قال تعالى« قل هل اونبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم فى الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا » .

والله اعلم

علماء مسلمون
الشافعى .. صاحب الفقهين

لم يتوفر لفقيه إمام من المعرفه الكاملة بسائر العلوم مثل ماتوفر للامام الشافعى رضى الله عنه .

فقد اشتهر عنه انه فقيه عصره . لكن الكثيرين لايعلمون ان الشافعى ضرب بسهم وافر فى العلوم التجريبية والانسانية ، فقد درس الطب ، والفيزياء ، والكيمياء ، والاحياء ، والحساب ، والفلك ، وله بالفراسة والتنجيم معرفة . مثل ذلك كله عندما يتوفر لطالب علم فانه من غير شك يصبح عالما ، لانه اخذ من كل فن بطرف ، فإذا تجاوزنا ذلك الى علوم الشريعة نجده علم زمانه فى الفقه الذى حصن معرفته فيه باجادة علوم القرآن من تفسير وحديث ونحو وصرف وبلاغة الى جانب قرض الشعر . ومع كل هذا لم يكن الشافعى عالما فحسب وانما كان ذلك فارسا يجيد ركوب الخيل والرمى بالسهام .

مثل هذه المعارف المتنوعة الكثيرة فى شخص ما تخفى وراءها شغفا بالمعرفة وسعيا اليها فى كل مكان . ففى عمره الذى لم يتجاوز الاربعة والخمسين عاما قضى سنوات كثيره منه فى الارتحال الى العلماء اينما كانوا . أخذ الفقه عن الامام مالك بالمدينة تسع سنوات ، وقد أجازه مالك للجلوس فى حلقته من اول اختبار له حيث لمح فيه مخايل النجابة والذكاء . ولما أتم المعرفة بفقه مالك تشوق الى معرفة فقه ابى حنيفة فسافر الى العراق وظفر بمحمد بن الحسن تلميذ ابى حنيفة ، فأخذ عنه فقه مدرسة الرأى .

وعند مقامه فى مصر درس فقه الامام الليث بن سعد الذى قال عنه انه افقه من مالك . ومن طول خبرته بالفقه وعلوم القرآن والحديث تتلمذ عليه أحمد بن حنبل حتى صار أماما يشار اليه بالبنان .. بلاد أخرى كثيرة سافر اليها واخذ عن علمائها منها : اليمن والشام وفارس والاناضول .

ومع ان الشافعى يعد من فقهاء مدرسة القرآن والحديث الا ان له فى مجال البحث الفقهى دراسة لم يسبقه أحد الى وضع قواعدها ، لقد رأى بثاقب فكره ان علم الفقه مركب صعب وبحره واسع بعيد السواحل ، ومن يخض فيه لابد ان يكون عارفا بقوانين السباحة واصولها للنجاة من الامواج العالية العاتية ، فوضع قواعد علم أصول الفقة ، وهو علم لازم لكل مشتغل بالفقه ومن له استشراف الى الاجتهاد ، فبقواعد هذا العلم يمكن للفقيه ان يعلم المسائل المعروضة بدقة ، وان يضع التعريفات الكلية وأن يحسن التفريعات عليها . والفقه كما انه فهم المسائل والاحكام أوضح الفهم فانه أيضا علم الصياغة لاحكام الفقه بحيث يوضع الحكم والتعريفات اللازمة للوصول اليه فلا يجد أحد عليه مأخذا ولا إليه منفذا ، وهذا العلم كما يتطلب معرفة بالقواعد والمسائل الفقهية كذلك معرفة واسعة بعلوم اللغة ومفرداتها ودلالات معانيها وقواعد نحوها وصرفها وبلاغتها . وبهذا العلم قدم الشافعى للفقة الاسلامى خدمة جليلة جعلته بحق السابق لكل العلوم التى تضبط عبارات الناس ومعاملاتهم

ولم يكن الشافعى دارسا للفقه فحسب وانما كان ناقدا أيضا . فكما درس فقه الامامين مالك وأبى حنيفة كانت له دراسات فى فقه كل منهما ، وساهم كذلك فى سلامة الفكر الاسلامى من الوقوع فى مجادلات التيارات الفكرية التى ظهرت فى عصره ، واوصى تلاميذه الا يأخذوا انفسهم بدراسات علم الكلام التى توقع فى المحظور وتجر الى الشك والتشكيك وعدم الدقة فى معرفة مسائل الجبر والاختيار وصفات الله سبحانه وتعالى ناصحا لهم بان يدرسوا القرآن والحديث ويستنبطوا الاحكام منهما .

وعلى طريقة شيخه الاول الامام مالك كان الشافعى يوصى تلاميذه بقراءة القرآن وتدبر معانيه ، الى جانب العلم بالعربية علما كاملا لانها مفتاح باب الفهم للكتاب الكريم والحديث الشريف ، فمن لايعرف العربية معرفة تامة لايجوز له أن يتصدى لتفسير القرآن أو الحديث واستنباط الاحكام منها .

ومولفات الامام الشافعى كثيرة فى علوم الفقه التى برع فيها ، وفى أصول الفقه ، وفى الحديث الشريف . وأدب القضاء . وكانت عقليته مرنة فى صناعة الفقة للمجتمعات التى تختلف أعرافها ، فلكل مجتمع لون من الاجتهاد عنده ان اختلفت الاحكام فيها الا ان النص الواحد يحتمل حكمين بينهما خلاف ، ذلك ليكون لكل مجتمع مايناسب اعرافه التى يجيزها الاسلام ولاتتناقض معه ولذلك قيل عن الامام الشافعى انه صاحب الفقهين .

عبداللطيف فايد

ربيع القلوب

من دعاء النبى صلى الله عليه وسلم :

« اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا »

وحشى فى جوار الرسول !

وحشى اسم العبد الذى اغرته قريش بحريته وعتقه اذا خلصهم من حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى موقعه احد .

وفى المعركة اشتد وطيس الحرب وذهب حمزة يجندل ابطال الشرك فيصرعهم واحدا تلو الاخر كما فعل من قبل بهم فى بدر ، ترقبه وحشى وتابع خطواته شارعا حربته - وكان اذا صوبها لم تخب هدفها ابدا - وتمكن وحشى من اصابة حمزة على غرة فقتله ، وفرحت قريش بذلك ومثلت بحمزة ايما تمثيل حتى اوجع ذلك قلب رسول الله وحزن حزنا شديدا واقسم ليمثلن بسبعين منهم حتى نزل القرآن بمنعه عن ذلك : « وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ماعوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ..» .

وتنسم وحشى الحرية من الرق القرشى ، ولكن لم يتنسم حرية ضميره الذى بات يؤرقه ويحضه على الخلاص من رق الكفر والشرك لعزم على الاسلام ، ولكن انى ذلك وكيف له بواجه رسول الله وهو الذى اوجع قلبه بقتل عمه حمزة اسد الله واسد رسوله ؟!

المهم ان وحشيا اتى رسول الله فقال : يامحمد اتيتك مستجيرا فاجرنى حتى اسمع كلام الله فقال الرسول : « قد كنت احب ان اراك على غير جوار ، فاما اذا اتيتنى مستجيرا فانت فى جوارى حتى تسمع كلام الله » .

قال : فانى اشركت بالله وقتلت النفس التى حرم الله تعالى ، وزنيت فهل يقبل الله منى توبة ؟

فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل عليه الوحى بقوله تعالى : « والذين لايدعون مع الله الها اخر ولايقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق ولايزنون ، ومن يفعل ذلك يلق اثاما .. يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا .. الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا » .. فتلاها عليه فقال : ارى شرطا فلعلى لااعمل صالحا ، انا فى جوارك حتى اسمع كلام الله . فنزل قوله تعالى : « ان الله لايغفر ان يشرك به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء » .

فدعاه فتلاها عليه فقال ولعلى ممن لايشاء ، انا فى جوارك حتى اسمع كلام الله فنزل قوله تعالى : « قل ياعبادى الذين اسرفوا على انفسهم لاتقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم » .

دعـاء

● اللهم انى اعوذ بك من جار عينه ترانى ، وقلبه يرعانى ، ان راى حسنة اطفأها ، وان رأى سيئة اشاعها .

● اللهم انى اعوذ بك من شر نفسى ، ومن شر الشيطان وشركه وان اقترف على نفسى سوءا ، او اجره الى مسلم .

قضـية فى كتـاب :

ذكر الله .. وصدأ القلوب

كتب - نزار قنديل :

يظن بعض الناس ان ذكر الله يقتصر على الوقوف فى صفوف منتظمة لترديد بعض الكلمات وهم يتطوحون حتى يكاد البعض يفقد وعيه من شدة التمايل يمينا وشمالا ؛ كما يحدث فى المواكب والموالد التى نراها فى وقتنا الحاضر !

وعلى النقيض من ذلك فهناك من الناس من يغفل او يتغافل عن ذكر الله سبحانه وتعالى بكل صوره إلى الدرجة التى تعرض قلوبهم للصدأ من طول الغفلة !

وفى كتابه «ذكر الله» يؤكد فضيلة الدكتور الحسينى أبو فرحه رئيس قسم التفسير بجامعة الأزهر أن ذكر الله تعالى هو روح العبادة وغايتها . ويكفى أن الصلاة وهى عماد الدين إنما شرعت لتوصل إليه حيث يقول سبحانه وتعالى : «إننى أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدنى وأقم الصلاة لذكرى» .

ويضيف أن الذكر يتقدم العبادات جميعا لقول الله سبحانه وتعالى : «وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ماتصنعون» .

ويوضح أن انواع الذكر كثيرة متعددة ، لأنه يشمل جميع أنواع الطاعات فقد سمى الله تعالى القرآن ذكرا ، فقال : «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» وسمى الصلاة كذلك فقال : «ياأيها الذين امنوا إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع» .

ويؤكد فضيلة الدكتور الحسينى أبو فرحه أن الذكر ينبغى أن يكون بالقلب واللسان ، فإن اقتصر على أحدهما فالذكر بالقلب أفضل .

ويشير إلى أن أفضل أنواع الذكر هو قراءة القرآن الكريم ، ولهذا ضاعف الله سبحانه وتعالى الثواب لصاحبه ، ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم : «من قرا حرفا من كتاب الله تعالى فله به حسنة ، والحسنة بعشر امثالها ، لاأقول «الم» حرف ، ولكن ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف»

ويضيف أنه فى الذروة من ذكر الله أيضا الذكر بعبارة «لا إله إلا الله» لقوله صلى الله عليه وسلم : «أفضل الذكر : لا إله إلا الله ، وأفضل الدعاء : الحمد لله»

ويقول الدكتور أبو فرحه إن الذكر أفضل من الدعاء لأنه فيه إشتغال للذاكر بالذى هو أفضل حيث قال الرسول عليه الصلاة والسلام : قال الله تعالى : «من شغله ذكرى عن مسألتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين» .

د . الحسينى ابو فرحه

مسابقة الجمهورية للمكتبة الإسلامية
مكتبات قيمة
ورحلتان للحج وسبع للعمرة

مسابقة الجمهورية للمكتبة الاسلامية ترتبط فى رمضان الحالى بكتب التراث ومؤلفيها ولكل فائز فيها مكتبة إسلامية يقدمها فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر ، وفضيلة الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ، وعدد من دور النشر بالاضافة إلى موافقة الدكتور محجوب على تخصيص خمس رحلات للعمرة لاوائل الفائزين على نفقة الوزارة وتبرعت مجموعة « دلة - البركة » برحلتين للحج ورحلتين للعمرة .

وسيعلن عن مواعيد هذه الرحلات مع إعلان النتيجة .

فى المسابقة تقدم إسم الكتاب فى التفسير والحديث والتاريخ وسائر فنون المعرفة التى أثبت فيها علماء المسلمين تقدما وإبداعا وعلى القارىء أن يذكر إسم المؤلف وليس شرطا أن يذكر الاسم بالكامل وإنما يكفى أن يذكر إسم الشهرة له مثل : « الطبرى ، والقرطبى ، وابن كثير ، وابن الاثير ، وهكذا » .



وسيجد القارىء بعد السؤال « كوبونا » عليه ان يحتفظ به الى اخر شهر رمضان ليرسل الينا مجموع « كوبونات » الشهر بعد أيام المسابقة مع كتابة اسماء مؤلفى الكتب فى بطاقة سننشرها فى اخر ايام المسابقة ان شاء الله .

السؤال السادس عشر : من هو مؤلف كتاب « الفقه الاكبر » .

بسم الله الرحمن الرحيم

المسابقة الدينية الكبرى لجريدة الجمهورية
القلوب فى القرآن الكريم
يكتبها أبوالحجاج حافظ

الطبع على القلوب

فى سورة الاعراف فى الايتين ١٠٠ و١٠١ أذكر الطبع على القلوب : فى قوله تعالى :

بسم الله الرحمن الرحيم

- وتطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون
- كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين .

وفى سورة يونس اية ٧٤ كذلك جاء الطبع فى قوله تعالى .

- « كذلك نطبع على قلوب المعتدين » ...

الكافرين .. والمعتدين .!! قلوبهم مقفلة مطبوع عليها ..

السؤال ١٦ :

لماذا لم يرد الله أن يطهر قلوب المنافقين .. وما هو جزاؤهم ..أذكر النص فى سورة المائدة ؟

كوبون المسابقة

الاسم: ....

العنوان: ....

شروط المسابقة

ترسل الإجابات عقب نشر الأسئلة الثلاثين فى موعد غايته : ١٥ شوال ١٤١٠ هـ ١٠ مايو ١٩٩٠ مع كوبون المسابقة المنشور يوميا .

هكذا من الأهل



«مدرسون» أم «مصارعون»

كتب ـ أحمد رجائى :

ان حدث .. فهذا شىء فظيع وغير تربوى ومرفوض !

والكلام على لسان الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم عندما سألته عن بعض الحوادث التى كان ابطالها من رجال التربية والتعليم وضحاياها من التلاميذ الصغار الذين تلقوا الضرب من اساتذتهم للدرجة التى اوصلت الاستاذ للمثول امام النيابة بتهمة ضرب تلميذ او تلميذة واحداث بعض الاصابات به او بها !!



د . احمد فتحى سرور



د . قدرى حفنى

وزير التعليم : شىء فظيع .. وغير تربوى .. ومرفوض

مدرســة : نحن نتعامل وسط جبلاية قرود !

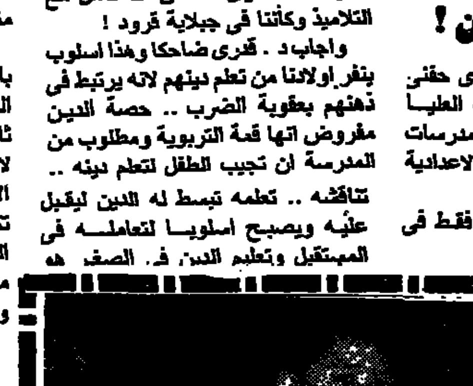
●● كمال يونس المحامى لخص موقف هذا المدرس « قانونا » من خلال نص قانون العقوبات .. كل موظف او مستخدم عمومى وكل شخص مكلف بخدمة عمومية استعمل القسوة مع الناس اعتمادا على وظيفته بحيث انه اخل بشرفهم او احدث الاما بابدانهم يعاقب بالحبس مدة لاتزيد على سنة او الغرامة التى لاتزيد عن ١٠٠ جنيه .

والسؤال .. لماذا يصل المدرس لهذا العنف مع تلاميذه وماهو الاسلوب المفروض لترويضهم وهل الضرب يصلح .. ومتى ؟

أبسلة الديــن !

●● النقاش مع الدكتور قدرى حفنى عميد معهد دراسات الطفولة العليا بجامعة عين شمس حضرته مدرسات دين وعربى باحدى المدارس الاعدادية بشبرا قالت احداهن بحماس :

ـ انا استخدم اسلوب الضرب فقط فى حصة الدين لمن لايحفظ !



احلام سرى

وقالت اخرى : نحن نتعامل مع التلاميذ وكأننا فى جبلاية قرود !

واجاب د . قدرى ضاحكا وهذا اسلوب ينفر اولادنا من تعلم دينهم لانه يرتبط فى ذهنهم بعقوبة الضرب .. حصة الدين مفروض انها قمة التربوية ومطلوب من المدرسة ان تحبب الطفل لتعلم دينه .. تناقشه .. تعلمه تبسط له الدين ليقبل عليه ويصبح اسلوبا لتعامله فى المستقبل وتعليم الدين فى الصغر هو افضل الوسائل لتنشئة جيل صالح غير متمرد او مشاغب .

عطيات حافظ

والمدرس مطالب وسط زحام الفصول بالتلاميذ ان يكون على درجة كبيرة من المهارة ليعلمهم اولا وللسيطرة عليهم ثانيا وهذا لن يكون الا بالتأهيل الجيد لاعداد المدرس خاصة فى مرحلة التعليم الاولى .. ويقدر كفاءة المدرس التربوية تكون قدرته على قيادة تلاميذه دون اللجوء لاسلوب الضرب خاصة مع تلاميذ متفاوتين فى المستوى الاجتماعى والاخلاقى والتعليمى .

الامــر يختلــف

●● عطيات حافظ مديرة عبدالناصر الاعدادية بالدقى تجيب قائلا :

الامر يختلف من ناحية التكوين الاجتماعى اولا . فبعض الاطفال تربيتهم الاسرية ناضجة وشملتها الرعاية التامة .. هؤلاء يؤذيهم اى توبيخ يوجه اليهم هنا يمكن توجيههم بلغة بسيطة كعقاب دون ضرب .

لكن للاسف الشديد .. بعض الطالبات لم يتلقن نصيبا كافيا من الرعاية الاسرية .. لذا يصبح الارشاد والعقاب الشفوى غير مجز واثبتت التجربة انهن لايستجبن ـ بكل أسف ـ الا باستخدام الضرب كعقاب .

ولكن اى نوع منه ؟ انه الضرب الحنون وعلى اليد فقط فربما شعرن بعمق التوبيخ خاصة وان هذا هو الاسلوب المتبع معهن غالبا فى مجتمعهن ولكن المدرسة ترتفع بالمستوى التربوى لها فيكون الضرب على اليد فقط .. واما ان يتمادى مدرس او مدرسة للضرب بوسيلة اخرى او بالتجاوز فالامر هنا مرفوض تماما ويوجه له اللوم .. لاننا هنا نربى قبل ان نعلم .

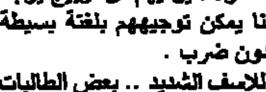
وعموما لايلجا لاسلوب الضرب الا بعد ان تتجاوز الطالبة حدود الاخلاق او الاستهتار وانخفاض المستوى التعليمى .. هنا يتم استدعاء ولى الامر لبحث الاسباب والعمل على تلافيها وعلاجها .

على اليــد فقــط!

●● فى رأى وصفية عباس وكيلة باحثة البادية الثانوية بامبابة

انه لايجب ان يكون الضرب هو اسلوب تعامل المدرس مع تلاميذه ولكن عليه ان يكون حازما ومسيطرا على فصله وتلاميذه تربويا والذى لاشك فيه أن هناك تجاوزات تحدث فى كثير من الاحيان من التلاميذ ولكن العقاب لايكون بالضرب فى الفصل .. المدرس عليه تحويل اصحابها لادارة المدرسة وهى تدرس الموقف واسبابه وتستدعى ولى الامر اوتبحث معه وسيلة العلاج .. احيانا اولياء الامور هم الذين يطلبون استخدام اسلوب الضرب كعلاج !

واذا وجد انه الحل الوحيد فلا مانع على ان يكون دون اى تجاوز او اضرار للتلميذ ..



الاســـلوب

●● فايزة نسيم ـ موظفة وام لابناء فى مختلف مراحل التعليم تعبر عن تجربتها قائلة :

ابنى تعرض للضرب من مدرسته .. وهو لم يتعود هذا الاسلوب فى البيت شكوت لناظرة المدرسة فلم اجد منها اهتماما .. عندما لجأت لمديرة المدارس وجدتها متفهمة الموقف تماما ورفضت هذا الاسلوب فالمسلم ان يراعى فى متابعة التلاميذ مدى تقبلهم لاسلوب الردع والعقاب والثواب .. لان مايصلح لواحد لايصلح لاخر .. ولايكفى ان ماتعرض له ابنى وهو فى المرحلة الابتدائية اثر فى نفسيته لفترة طويلة .

الابلة «العضاضه»

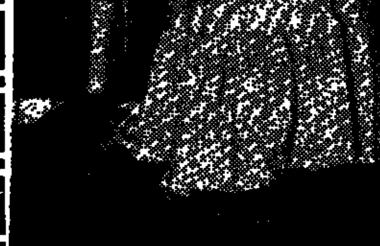
●● احلام سرى .. اخصائية اجتماعية بالاورمان النموذجية ومؤلفة تكتب عن المرأة والاطفال تقول :

من المواقف التى لاأنساها .. مدرسة عضت اذن تلميذ ! الولد حضر لى وهو يبكى استدعيت والدته فوجئت بها تقول لى : اديله اكثر !

فللاسف بعض الامهات والاباء ربوا اولادهم على الضرب .. وبدونه لايمكن السيطرة عليهم .

ولكن هذا ليس مبررا لاستخدام القسوة مع الطفل فى المدرسة حتى لانرهبه منها وهنا يأتى دور الاخصائية الاجتماعية .







لقطة

نجح شهر رمضان بدون ياميش أو مكسرات أو قمرالدين . لم تصرخ الزوجات .. ولم تتم تعبئة الازواج داخل الاكياس لانهم لم يحضروها .. ولم ينتحر الازواج لانهم عجزوا عن إحضارها تلبية لاوامر الزوجات .

سيطر خشاف التمر على مائدة الافطار .. سنة ، وصحى ، ومغذ وظهر بجانبه العرقسوس والتمر هندى والخروب والكركديه وعصير البرتقال .. أما القطايف والكنافة بدون المكسرات إياها .. فلم تفقد طعمها أو حلاوتها وفى النهاية احتفظت حواء برشاقتها .

وهكذا أثبتت ربة البيت المصرية قدرتها على التغلب على أى متطلبات كمالية .. وانها تستطيع مسايرة الظروف وهى سعيدة بأنها تشارك فى تدعيم اقتصاد بلادها ..

نفس الشىء مؤكد فى العيد .. فأنا واثقة ان ربة البيت التى نجحت فى عبور مشكلة الياميش فى رمضان قادرة على عبور متطلبات الترشيد فى العيد .. فكيلو كحك وبعض البسكويت يكفى .

فقط كل ماتريده أن تكون هناك وقفة قوية من رقابة التموين على أسعار الخضر والفاكهة .. فتلك الاسعار الخرافية فى غلوها . من افتعال بعض عديمى الضمير من التجار بلاشك . ولكن السيطرة عليها واجبة .. ومطلوبة .. وملحة

□ وكل عام وأنتم بخير ..

(ن ١٠)

عيــون .. عيــون

قلب الأسد .. الرقيق

محمــد العزبى

تعلم الانسان من الحيوان فنون البص والترصد فاصبح التجسس ثانى اقدم مهنة فى العالم اما المهنة الاولى فهى الهوى .

عرف الفراعنة ارقى نظم المخابرات اذ كان لديهم مايودون المحافظة على اسراره وكانت لديهم طموحات .. تقول اللوحات القديمة الباقية أن العيون كانت تنتشر داخل مصر وخارجها وان اقرب رجال فرعون كانوا يسمون «عيونه» واحيانا يسمون «اذانه» .

من يومها وحتى عصر رأفت الهجان وحكايات التجسس لاتنتهى .. بعضها واقعى والبعض الاخر اسطورى وافضلها مايمزج بين الحقيقة والخيال .

ولقد اختار محمود قاسم شهر رمضان ليصدر فيه كتابه رواية التجسس واستفاد الناشر من شعبية مسلسل الهجان فوضع صور ابطاله على الغلاف غير ان الكتاب دراسة جادة للاعمال الادبية والفنية والتسجيلية التى كان التجسس موضوعها .

الرواية الاولى كان اسمها «الجاسوس» وقد صدرت قبل مائة وسبعين عاما ومؤلفها الامريكى جيمس كوبر وموضوعها ضابط بريطانى سافر الى امريكا اثناء حرب الاستقلال ضد الاستعمار البريطانى وهناك دفعته الظروف لمعرفة بعض الاسرار فقبض عليه وصدر ضده حكم بتهمة التجسس رغم انه لم يكن يتجسس .

بعدها ظهرت روايات فرنسية ومن كل الجنسيات ولكن افضل الكتاب واشهر الروايات كانت صناعة بريطانية وممن ابدعوا فى هذا المجال جراهام جرين الذى كان هو نفسه عميلا للمخابرات البريطانية وامتعنا برواياته العميل السرى وملف قطار الشرق وعميلنا فى هافانا والرجل الثالث .

عصر « جيمس بوند »

بعدها دخلنا فى عصر جيمس بوند ورواياته المتعددة والخرافية وان قيل بان بعضها يستند الى قصص حقيقية مرت بحياة المؤلف ايان فلمنج عندما كان مساعدا لمدير المخابرات البحرية البريطانية

ولقد تحولت روايات جيمس بوند الى المغامرات البوليسية على يد الامريكيين وفى عاصمة السينما هوليود ولا احد يدرى من صاحب الفضل فى كل تلك الشهرة هل هى للمؤلف ام لصناعة الفيلم واذا كان الجواب التلقائى هو طبعا للفيلم وجمهور السينما فان هناك حقيقة اخرى وهى ان رواية تحيات من روسيا باعت نصف مليون نسخة فى اول طبعة ثم تحولت الى مسلسل يومى موضحا بالرسم فى صحيفة الديلى «اكسبريس» .

ويعتبر الكاتب المعاصر جو لوكاريه اهم كتاب روايات التجسس المعاصرين ويهمنا من اعماله رواية الطبالة الصغيرة التى اثارت جدلا كبيرا بسبب موضوعها الذى يتناول الصراع العربى الاسرائيلى ويكشف وحشية الموساد .

اسم المؤلف لوكاريه مستعار واسم الرواية الطبالة الصغيرة مأخوذ من اغنية قديمة يترنم بها المسيحيون فى اعياد الميلاد وهى تبدأ بفتاة بريئة تحمل جيتارا وتطرق باب دبلوماسى اسرائيلى فى المانيا الغربية تسأل عن المربية فتجدها فى اجازة تطلب من الدبلوماسى ان يحتفظ بمجموعة اسطوانات احضرتها للمربية ووضعتها فى حقيبة .. ما ان تنصرف الفتاة البريئة حتى تنفجر الحقيبة ويموت ابن الدبلوماسى .. يلقى القبض على سالم ويخطط الموساد للقبض على اخيه خليل .. يجندون ممثلة انجليزية صغيرة تذهب الى بيروت تدعى انها حبيبة سالم وتتقن دورها وترسل معلومات لاسرائيل ثم ينتهى الامر بالايقاع بالمناضل الفلسطينى بينما تعود الفتاة الى لندن كيانا محطما وتفشل فى الوقوف على المسرح .

انفجار راقصة فى الشيراتون

أما مؤامرة القاهرة فرواية غربية كتبها الفرنسى جيرار دوفيليه قبل اغتيال السادات بشهور عن عملية ارهابية فى فندق شيراتون حيث انفجرت راقصة بعد ان دست متفجرات فى ملابسها والشيراتون حساس لانه قريب من مسكن السادات ومن منزل السفير السوفيتى .

لحل اللغز اجتمع اربعة من رجال المخابرات يتبعون مصر وامريكا واسرائيل ولكن المؤلف يختار عميله الخاص الذى يزور القاهرة سائحا وبالصدفة يجد نفسه مشاركا فى كشف الاسرار والبحث عن منصور قارون من التيار الدينى المتشدد يسكن بيتا فقيرا ولكنه يملك استراحة فى الهرم وعز ابو سعيد الفلسطينى الذى خدع الراقصة وفخخ جسدها .

والهدف هو اغتيال السادات والوسيلة اثارة البلبلة وسط حرمه الخاص فى بيته بالجيزة والمؤلف يختار طريقة خرافية كذلك ـ اذ يدفع بمجموعة من الجمال المفخخة امام بيت السادات وعندما تنفجر القنابل يسرع السادات الى طائرته الهليوكوبتر عندها ينطلق صاروخ «سام ٧» يلاحق الطائرة .

بعدها بشهور قليلة اغتيل السادات فوق المنصة بطريقة لاتخلو ايضا من الخيال .

الحفار والهجان والهاوية

حكايات ومعلومات يقدمها لنا محمود قاسم فى رواية التجسس وهى كلها مهداة الى صالح مرسى الذى لولاه مافكر المؤلف فى اعداد هذا الكتاب .

وصالح مرسى صاحب الهجان بدأ يدخل عالم الجاسوسية بقصة الصعود الى الهاوية وبطلتها المصرية هبة سليم التى عرفت فى الرواية باسم عبلة كامل وكانت نهايتها حبل المشنقة ولانها قصة واقعية من ملفات المخابرات المصرية فان احسن تسمية للشكل الروائى الذى اختاره صالح مرسى هو : تحقيق روائى ولقد شجعه النجاح واستقبال الناس لمثل تلك الاعمال بحماس على ان يقدم قصة رفعت الجمال الذى اصبح فى الرواية رأفت الهجان وهو فى غير حاجة لتعريف .

اما الحفار فرواية من نوع يختلف لانها عملية تجسس وليست حياة جاسوس وقد وقعت العملية اثناء حرب الاستنزاف عندما اعلنت اسرائيل عن عزمها التنقيب عن البترول فى ارض سيناء المحتلة وقالت انها استأجرت حفارا احاطته بضجة اعلامية غير طبيعية مما يشير الى ان الامر كان استفزازا واذلالا لمصر .

ويقدم صالح مرسى ثلاثة من اعمدة جهاز المخابرات فى تلك السنوات وهم امين هويدى الذى رأس الجهاز فى وقت حساس وطاهر مرسى الذى وضع خطة تدمير الحفار والذى مازال اسما مستعارا ونديم هاشم الشهير بقلب الاسد الذى قام بالتنفيذ وقد كان شجاعا بارد الاعصاب فى اشد الاوقات حرجا .

ونديم قلب الاسد لعب دورا فى رأفت الهجان وقد انكشف سره وعرفنا جميعا انه محمد نسيم الذى اصبح خبيرا فى السياحة .

اتيح لى ان اعرف محمد نسيم فى رحلة قطار شاقة مع مجموعة من الكتاب السياحيين وكان الرجل وقتها رئيسا لهيئة تنشيط السياحة وطريقنا نموذج التى تريد ان تضع نفسها على خريطة مصر السياحية وهى تستحق بما تحمل من اثار على ظهر الارض وفى بطنها .

واتيح لى ان اعرفه اكثر فى رحلة مريحة خاطفة الى باريس وكان رفيقا دقيقا متطلعا للمعرفة متواضعا متفهما معتدا بنفسه لم اكن اعرف انه قلب الاسد .

وجلابية الفلاحة لإبنتك فى العيد!

الاطفال هم بهجة العيد وفرحته وهم ينتظرون بفارغ الصبر من اجل الفستان الجديد .

وهذه تصميمات جديدة للاطفال باسم « طرح الياسمين » استوحتها راوية سرى من ملابس الفلاحة المصرية التقليدية ومن جلباب المرأة الذى انتشر هذا الموسم .

مجموعة الموديلات الجديدة تصلح للاطفال لحضور اعياد الميلاد وللحفلات التنكرية وكلها من الحرير والالوان البهيجة الفوشيا والتركواز والاصفر وهذه الموديلات هى « القرطاس » من الحرير المشغول بالخرز . وجلابية الفلاحة التقليدية والجلابية العادية وكلها تجعل البنت تشعر بكيانها كطفلة ناضجة !

إفطارك وسحورك فى أسبوع

● الخميس : فطور : عصير ـ شوربة ـ كفتة بطاطس ـ خرشوف بايتة ـ سلطة مكرونة بالفراخ ـ التريفل بالفاكهة والجيلى .

● السحور : فول ـ زبادى ـ سلطة ـ فاكهة .

● الجمعة : فطور .. كركديه ـ شوربة ـ طاجن لحم بالخضر فى الفرن ـ سلطة شعرية محمرة ـ خشاف البطاطا .

● السحور : بيض بالخضر ـ زبادى ـ سلطة ـ فاكهة .

● السبت : فطور .. تمر هندى ـ شوربة ـ كفتة داود باشا ـ قالب البطاطس بالخضر ـ سلطة خضراء ـ ارز ـ بسبوسة .

● السحور : سلطة عدس بجبنة ـ زبادى ـ فاكهة .

● الاحد : فطور .. عصير ـ شوربة ـ فراخ بالحمص ـ ارز بالكركم ـ سلطة خضراء ـ خضر سوتيه ـ بودنج بالفاكهة .

● السحور : فول بالطماطم ـ زبادى ـ فاكهة .

● الاثنين : فطور .. خشاف رمضان ـ شوربة ـ قالب اللحم بالبيض والخضر ـ مكرونة بالجبن واللبن ـ سلطة ـ صنية الارز بالمربى .

● السحور : سلطة بطاطس ـ زبادى ـ فاكهة .

● الثلاثاء : فطور .. خروب ـ شوربة ـ صنية باذنجان بالبطاطس ـ كفتة باللبن ـ لسان عصفور مفلفل ـ مهلبية فراولة .

● السحور : فاصوليا مسلوقة بالبيض المسلوق ـ زبادى ـ فاكهة .

● الاربعاء : فطور .. عصير ـ شوربة ـ فراخ محمرة ـ كشك بالزبادى ـ ارز بالطماطم ـ سلطة خضراء ـ مهلبية المستكة .

● السحور : فول بالطحينة فى الفرن ـ زبادى ـ فاكهة .

الكلمات المتقاطعة

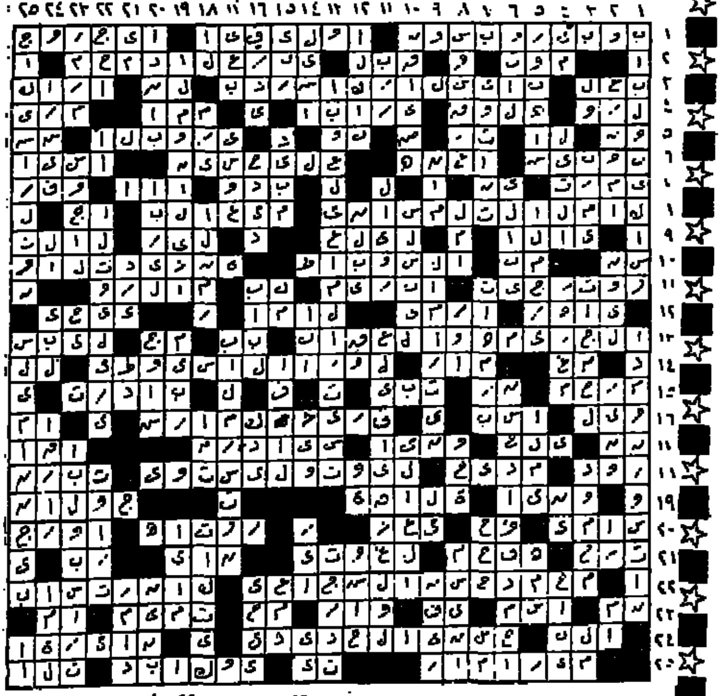
مسابقة العدد الاسبوع

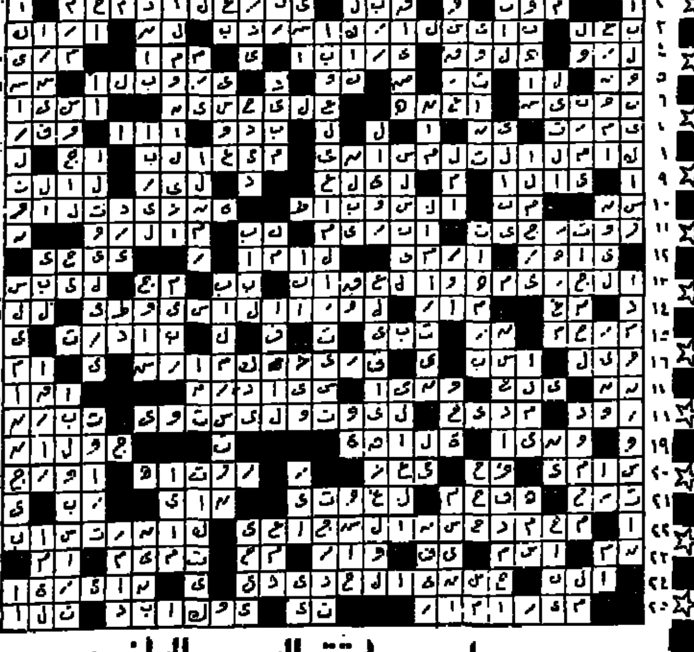
أفقيا :

١ ـ من رواد القومية الاسلامية ـ فى البيضة ـ امكن (مبعثرة) .
٢ ـ ثائر كونغولى ـ غزال ـ من الفاكهة ـ عاصمة اسيوية (معكوسه) .
٣ ـ ثلثا عاد ـ هلال ـ جواسيس (معكوسه) ـ جنح ـ عبادة يابانية .
٤ ـ شاعر فرنسى كلاسيكى ـ ارسين لوبين مصر ـ مال .
٥ ـ اكبل ـ بحر ـ يحسن ـ ضمير وصل ـ من الازهار .
٦ ـ فنار (معكوسه) ـ جبال اوروبية ـ شهر ميلادى (معكوسه) .
٧ ـ صاحب تذكرة داود ـ حرف جر ـ نامت ـ للكتب .
٨ ـ ممثل مصرى (معكوسه) ـ حيوان نادر ـ شاعر عباسى .
٩ ـ للتقىء ـ للتعريف ـ اديبة عربية راحلة ـ لقب حارس مرمى دولى (معكوسه) ـ ملك مصرى قديم .
١٠ ـ ملكة عربية سابقة (معكوسه) ـ ولاية امريكية ـ لعبة اطفال ـ متشابهان .
١١ ـ من ابناء يعقوب ـ مدينة فرنسية ـ اكمل ـ من الازهار .
١٢ ـ شاعر اسلامى ـ خجول (معكوسه) فرقة من الجيش (معكوسه) .
١٣ ـ كثيرا ـ شخصية شكسبيرية ـ شيد (مبعثرة) ـ مارى كورى (مبعثرة) .
١٤ ـ ممثل مصرى ـ دولة افريقية ـ انتسب ـ ولاية امريكية (معكوسه) .
١٥ ـ ثلثا موز ـ نصف روما ـ بواسطتى ـ علل (معكوسه) ـ هد ـ نلعب (معكوسه) .
١٦ ـ محرر القدس ـ غاب ـ وارى .
١٧ ـ متشابهة ـ من اعمال سوفوكليس ـ الناس (معكوسه) ـ عين فى الجنة (معكوسه) .
١٨ ـ مبدأ ـ سلم ـ خياله (معكوسه) ـ حلق عسكرى .
١٩ ـ منتزه مشهور فى الاسكندرية ـ اعمل واعانى (معكوسه) ـ من الاقمشة (معكوسه) ـ هون .
٢٠ ـ حرف اجنبى (معكوسه) حرف جر ـ من الفاكهة (معكوسه) ـ لجأ (معكوسه) ـ يشى .
٢١ ـ حاجز ـ جواب ـ رواية لاحسان عبدالقدوس ـ ثلثا دير ـ حانق (معكوسه) .
٢٢ ـ تجدها فى ديولين ـ متشابهان ـ رمز رياضى ـ جميع .
٢٣ ـ رواية لمسى زيادة (معكوسه) ـ مدينة انجليزية ـ عملاق .
٢٤ ـ مخرج وممثل راحل ـ تلقى ـ سلم ـ العواهل .
٢٥ ـ مدريد (مبعثرة) حرف موسيقى ـ من التراث الشعبى .

راسيا :

١ ـ صحفى كبير راحل ـ دولة افريقية .
٢ ـ من ادوات النجار (معكوسه) ـ من الفاكهة ـ طاغية رومانى ـ متشابهان .
٣ ـ من الوالدين ـ من الجراثيم ـ يجابه ـ للتفسير ـ قبيلة عربية ـ شهر قبطى (معكوسه) .
٤ ـ للتمنى ـ ممثلة مصرية ـ زاد وربا ـ ثلثا حين ـ للندبة ـ وسيلة مواصلات (معكوسه) .
٥ ـ اله مصرى قديم ـ رواية لزولا ـ الهة (معكوسه) ـ ممثل مصرى راحل .
٦ ـ اجبت ـ درج (معكوسه) ـ شد وجذب ـ يتابعون (معكوسه) ـ صوف الجمل .
٧ ـ لقب فنان تشكيلى عالمى راحل ـ نصف احمر ـ من الابراج (معكوسه) ـ عملة امريكية ـ متشابهة .
٨ ـ غاز خامل ـ مدينة هندية ـ من مدن القناة ـ ادبية عربية راحلة .
٩ ـ دق ـ عكس عرضى ـ كنائس ـ من الزهور (معكوسه) ـ جواب .
١٠ ـ نبى الصبر ـ متشابهان ـ انثى الحمار (معكوسه) ـ مملكة قديمة ـ حانز السلاح (معكوسه) .
١١ ـ يسأم (معكوسه) ـ من العناصر ـ بهى ـ خجول .
١٢ ـ متشابهان ـ نصف بيانات ـ من الوالدين ـ للندبة ـ اعظم ـ ماركة سيارات .
١٣ ـ ثغر ـ شخصية شكسبيرية ـ وشى ـ لقب انجليزى (معكوسه) ـ عاصمة افريقية .
١٤ ـ من رواد الوحدة الاسرائيلية ـ شاعر رومانى ـ من مراكز الدقهلية ـ واجب التنفيذ .
١٥ ـ للنصب ـ ادق ـ يكبل ـ من مراكز بنى سويف ـ الاعجاب بالذات .
١٦ ـ نزين ـ مادة قاتلة ـ يداور (معكوسه) ـ الاسم الاول لفلكى ايطالى قديم (معكوسه) .
١٧ ـ يقارن ـ متشابهة ـ دك ـ ايامى ـ حرف جر .
١٨ ـ حارس ايطالى قديم ـ من ضواحى الاسكندرية ـ الروح قديما ـ الهبت ـ جزيرة اندونيسية .
١٩ ـ تريد ـ بحر ـ ولاية امريكية .
٢٠ ـ من تراث الريحانى ـ روائى روسى راحل .
٢١ ـ للتعجب ـ عون ـ مدينة نيجيرية (معكوسه) ـ كتاب للامام الشافعى (معكوسه) .
٢٢ ـ متشابهة ـ تجمع ـ لاعب كروى راحل ـ من مواد البناء .
٢٣ ـ عاصمة امريكية ـ للتفسير ـ من الحلوى ـ ارشد .
٢٤ ـ من ادوات الحداد (معكوسه) ـ حيوان مفترس (معكوسه) ـ للتفسير ـ لقب مؤلف دكتور زيفاجو .
٢٥ ـ من ائمة الفقه الاسلامى ـ عبد .





حل مسابقة العدد الماضى



المسارح تستعد للموسم الصيفى

بدأت الاستعدادات لموسم الصيف المسرحى القادم .. وتولد فيه فرقة مسرحية جديدة بمسرح جديد فى قلب القاهرة هو المسرح الذى أضافه الى مسارح القاهرة الكاتب المنتج فاروق صبرى فى مجمع العروض السينمائية والمسرحية الجديد الذى أقيم بشارع عماد الدين بالتعاون مع مؤسسة تصدير واستيراد الافلام السوفيتية «سوفى إكسبورت فيلم» .

الفرقة الجديدة عقدت بطولتها لنجم الكوميديا أحمد بدير وتبدأ بروفات أولى أعمالها بعد العيد .. ويخرج لها .. السيد راضى وكان أحمد بدير قد أعطى بطولة الفرقة التى قدمت «الصعايده وصلوا» وظلت تقدمها رغم تغيير أبطالها أكثر من مرة ماعدا أحمد بدير والى أن آغلقت محافظة القاهرة المسرح الذى كانت تعمل عليه الفرقة .

مسرح وفرقة جديدة لأحمد بدير

وكانت أول بطولة مسرحية للفنان أحمد بدير مع سهير البابلى والمرحوم حسن عابدين فى مسرحية .. «ع الرصيف» للمخرج جلال الشرقاوى .. قبلها إشتهر بدير من خلال دوره العسكرى فى مسرحية الفنانين المتحدين «ريا وسكينة» مع النجمة الفنانة شاديه وسهير البابلى وعبدالمنعم مدبولى .

وفى الموسم الصيفى القادم .. تعود نجمة المسرح سهير البابلى .. وأمامها الان ثلاثة عروض .. لثلاث مسرحيات جديدة .

الاول من المنتج محمد فوزى والمسرحية للكاتب عبدالقادر نجيب والاخراج لحسن عبدالسلام .. وهى مسرحية من نوع الكوميديا الموسيقية رشح لبطولتها أمام سهير البابلى النجم جميل راتب .

الثانى .. العرض المسرحى الثانى من إنتاج أوسكار والمنتج حسن عبدالشكور قد قدم الموسم الماضى مسرحيتان «١٠٠٠ مسا» لفريد شوقى وشهيرة ويوسف شعبان والتى عرضت أوائل هذا الشهر فى إستكهولم عاصمة السويد وكان المفروض أن تستكمل رحلتها وعروضها الخارجية فى باريس .. ولكنها عادت الى القاهرة بعدإلغاء عروض باريس .

المسرحية الجديدة لاوسكار أول تجربة فى الكتابة للمسرح للكاتب السينمائى محمود أبو زيد ومن أهم أفلامه السينمائية العار – الكيف – البيضا والحجر – ويخرجها شاكر خضير ..

العرض الثالث لسهير البابلى مسرحية للكاتب حسام حازم .

وتردد فى الوسط المسرحى أن هناك عرضا اخر جيدا لفؤاد المهندس وشويكار ونجمة السينما يسرا على مسرح الفنانين المتحدين .. إلا أن فؤاد المهندس أكد أنه لم يسمع بذلك من قبل وأنه مشتاق الى المسرح .. ولكن لابد من نص مسرحى جيد للعودة الى المسرح .. أخر عروض فؤاد كانت مع شريهان على مسرح المتحدين منذ أكثر من عامين .

فى الموسم الصيفى أيضا يستأنف عادل إمام .. عرض مسرحية «الواد سيد الشغال» للسنة السادسة .. كما يستمر عرض مسرحية سمير غانم وعرض مسرحية سمير عبدالعظيم و د. عزت ابو عوف بعد تعديلات فى أدوار الممثلين .. فتقوم علا رامى بدور إثنتين من أخوات ابو عوف بعد إعتذارهن عن الاستمرار ورشح محمد الشرقاوى للدور الذى كان يقوم به الفنان حمدى أحمد وانسحب منه لخلافات مع هياتم بطلة المسرحية .

أخيرا يعود محمد نجم بمسرحيته بعد العيد .. والمتفق عليه تقريبا بين كل منتجى مسرح القطاع الخاص .. أن تكون بداية الموسم الصيفى اوائل يوليو القادم بسبب مباريات كأس العالم ودورة أوليمبياد روما ١٩٩٠ .

مسرح القطاع العام فى انتظار الميزانية

مسرح القطاع العام ينتظر الميزانية

مسرح القطاع العام .. لم يعلن خططه لموسم الصيف إنتظارا للميزانية الجديدة التى يبدأ العمل بها من أول يوليو القادم .. وكان المفروض فى خطة المسرح الحديث الذى يرأسه الفنان فهمى الخولى ان تنتقل عروضه خلال شهر رمضان الى الاسكندرية

وهى مسرحية «النجده يا هوه» لمحمود التونى وليلى فهمى و «المهر» لمدحت صالح وان يقدم فى القاهرة «حكايات حارتنا» فى أعمال الكاتب الكبير نجيب محفوظ إخراج د. كمال الدين حسين ..

ولم يستطع فهمى الخولى تنفيذ برنامجه لنفاذ ميزانية هيئة المسرح واعتذار وزارة الثقافة عن دعم المسرح الحديث لتنفيذ برنامج رمضان ..

ولا عروض لفرق هيئة المسرح ووزارة الثقافة فى رمضان غير ما يعرضه مسرح الشباب ومنها مسرحية «صعلوك فى دار الملوك» للمخرج رشاد عثمان .

خطة المسرح الحديث للصيف «بياعة الهوى» للكاتب وحيد غازى واخراج حسام الدين صرح وابطالها نسرين وخالد زكى ومحمد رضا واسعاد يونس . ومسرحية السفير الراحل صلاح هنداوى «أنا وهى والحرامية» إخراج جلال توفيق والبطولة لرجاء حسين ومديحة حنفى وفاروق نجيب «المسرحية الرابعة» دينا .. يادينا إخراج ناجى كامل ..

ويعد فهمى الخولى لاخراج مسرحية «كرابيج» من اللون السياسى الاستعراضى الكوميدى .. بعض هذه المسرحيات تبدأ عروضها بالاسكندرية خلال موسم الصيف القادم .

كلام فى الفن

■ ■ قيل ان عام ١٩٩٠ هو عام الازدهار للسينما المصرية .. ومرت اربعة شهور دون جديد .. ولم نر أى بشائر لتحسن مستوى السينما .

وقد سئل منيب شافعى رئيس مجلس ادارة غرفة صناعة السينما عن دور الغرفة فى اقالة السينما من عثرتها .. فقال انه تقدم بمشروع لوزارتى الثقافة والصناعة وهو لن يكلف الدولة شيئا .. . هذا المشروع تحت دراسته فى قبل الغرفة وهو ينص على رفع سعر تذكرة السينما وهذا من شأنه ان يدر عائدا تحصل الغرفة على جزء منه ومن خلال هذا المبلغ نستطيع اصلاح اربعة دور عرض .. وخلال عدة سنوات نكون قد اصلحنا معظم دور العرض .. كما يمكن ايضا تسليف المنتجين ..

هذه هى اهم ملامح صندوق تنمية صناعة السينما .. ومع احترامى الكامل وتقديرى لكل ماجاء فى المشروع الا انه نظر الى السينما كصناعة .. ولم ينظر لها كفن وفكر .. ورأيى أن بداية ازدهار السينما .. هى الفنان نفسه .. الكاتب والمخرج والممثل .. والفنى ، فالسينما المصرية فى حاجة لهدف ولموضوع جيد ولفنان صادق .

■ ■ احس بالسعادة وانا اشاهد يوميا حلقات رأفت الهجان – الذى يتابعه الملايين بشوق وفخر .. واول اسباب الاستمتاع هو البعد والحس الوطنى والقومى للمسلسل .. وانا اعلم كيف ضحى طاقم المسلسل بكل شىء فى سبيل اظهاره بهذه الصورة الممتازة .. قابلتهم صعاب وعقبات كثيرة ولكنهم تغلبوا عليها جميعا فالعمل كبير والمسئولية اكبر .. وتحيتى لكل من ساهم فى هذا العمل القومى والفنى الكبير .. «رأفت الهجان» ولكل اسرة ستديو ١٠ .

■ ■ سمعنا عن افلام جديدة سيقدمها التليفزيون .. مجرد سمع !!

علاء دواره

مجلس الشعب يصدر قانون الفيديو

اعلن سعد الدين وهبة رئيس لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بمجلس الشعب ان مشروع قانون الفيديو موجود حاليا فى هيئة مكتب المجلس انتظارا لتحديد موعد طرحه على المجلس ومناقشته واصداره .

وقال : ان الرأى الذى ينادى بتعديل قانون حماية حق المؤلف وهو القانون رقم ٣٥٤ لسنة ٥٤ لايغنى عن مشروع قانون الفيديو لان تعديل قانون حق المؤلف لايتعرض الا لجانب واحد وهو حق الاستغلال اما قانون الفيديو الجديد فانه ينظم الاستيراد والتصدير والنقل والتأجير والعرض على الرقابة والعرض العام وحق الاستغلال .

واكد سعد وهبة انه لاتوجد مشاكل تحول دون عرض المشروع على المجلس خاصة وان مشاريع القوانين تمر بالدور وليس امام المجلس حاليا الا مشروع القانون التجارى وبعض الاتفاقيات ويعرض بعدها مباشرة مشروع قانون تنظيم الفيديو .

محمود مرسى

لا احرص على مشاهدة التليفزيون فى رمضان

الفنان القدير محمود مرسى .. يحرص على الابتعاد عن اضواء الصحافة ولقاء الصحفيين .. لان رأيه فى بعض الاشياء قد يكون قاسيا .. لما عرف عنه من الصراحة وعدم المجاملة ..

ولكن شاءت الصدف ان يدور بيننا هذا الحوار بعد جهد واقناع .

الفوازير «مكسرات»

ولا تحتاج لهذه الضجة

□ قلت للفنان الكبير : اين انت من التليفزيون فى رمضان ؟

● قال : اشتركت فى الاذاعة فى «زعبوط الخديوى» .. وثمان حلقات عن الشيخ محمد عبده .. ولاشىء فى التليفزيون لان كل ماعرضوه على لم يناسبنى او يغرينى .

□ قلت : رأيك فى شاشة التليفزيون هذا العام ؟

● قال : لست متتبعا او حريصا على مشاهدته ، ولذلك اقضى رمضان فى الزيارات العائلية او الخاصة .. ولكن هذا لايمنع ان التليفزيون يقدم بعض الاشياء المسلية وهو «موش قوى» وبصراحة لدى احساس ان التليفزيون هذا العام غير ملعلع .. ولذلك فاننى انتظر عرض الجزء الجديد من (ليالى الحلمية) لان اللى فات منها كان جميلا جدا ..

□ قلت : ومن لفت نظرك من نجومها ؟

● قال : كلهم بلا استثناء .

□ قلت وفوازير نيللى ؟

● قال : شاهدت منها حلقة او اثنين وبصراحة لم اجد فرقا كبير بين الراحل فهمى عبد الحميد والمخرج الحالى جمال عبد الحميد .. وبصراحه نحن نعطى للفوازير اكثر من حجمها وهى فى رأيى ليست الا «مكسرات» وحلويات خفيفة نتناولها بعد الافطار ولانحتاج ان نقيم الدنيا ونقعدها من اجلها .

□ قلت : والف ليلة وليلة ؟

● قال : ظريفة والله . انا شايف انها ماشية حلو .. وكل سنة كانت (كويسة) .

□ قلت : وفوازير عمو فؤاد ؟

● قال : لم ار منها شيئا .

□ قلت : والمسلسلات الدينية ؟

● قال : شاهدت بعض حلقات من (القضاء فى الاسلام) وقد شدتنى واعجبتنى لما تتضمنه من مثل واخلاقيات .

□ قلت : ملاحظة عامة على التليفزيون ككل ؟

● قال : هناك مجهود كبير مبذول ، ولكن هناك اشياء غير موفقة من ناحية المادة واتمنى ان ينصلح حال التليفزيون فى النصف الثانى من رمضان . يعرض (نوتس لاتدنج) .. والكرة ..

□ قلت : رأيك فى سرادقات الحسين ونشاط وزارة الثقافة فى رمضان ؟

● قال : لم اشاهد منها شيئا ولن اشاهد .

□ قلت : لو اصبحت وزيرا للاعلام او الثقافة ماذا تفعل ؟

● قال : اكثر مما هو مبذول من جهد اليوم لااستطيع ان افعل شيئا .

□ قلت : شخصية تتمنى القيام بها ؟

● قال : شخصية كويسة فى نص جيد .. وبصراحة مضى على عام كامل من ٤ ابريل حتى الان ومنذ انتهائى من الثلاثية لم اجد شيئا ارضى به فى السينما او التليفزيون .

اجرى الحوار

صلاح درويش

ولا عزاء للمشاهدين

□ فى الوقت الذى يصر فيه السادة القائمون على المبنى المسمى حتى اليوم بالتليفزيون الوطنى ، على تحويله الى محطة تجارية ببث الاعلان حتى فى الاعمال الوطنية مثل مسلسل (الهجان) لمخرجه رئيس انتاج الفيديو الحالى ، تصدمنا مهزلة اخرى وهى قرار السيدة سهير الاتربى رئيسة القناة الثانية الذى اعلنته بفخار وهو عرض الافلام التجارية الهندية علينا اسبوعيا فى سهرة الجمعة .

وكنت قد اعتقدت عند الاعلان عن عرض الفيلم الاول يوم الجمعة ٣٠ مارس الماضى انها نزوة ليس الا لكن ثبت انهة نزعة اصيلة وان افلام الشجيع «اميتاب باتشاب» تمثل من وجهة نظر رئيسة القناة الثانية السينما الهندية التى يجب ان تقدمها للمشاهد .

ولمعلومات السيدة الرئيسة فان السينما الهندية تحظى بالكثير من الاحترام والاعجاب والجوائز فى العالم لكن بافلام اخرى لمخرجين مثل (ساتياجيت راى) و(ميرينال شن) و(مريراناير) وغيرهم من مخرجى السينما الهندية الجديدة ، وهى السينما التى سترفضها رقابة التليفزيون غالبا لانها تقدم الواقع الهندى الاصيل بكل ماسية بعيدا عن تلك السينما التجارية العقيمة التى يبيعها الهنود لنا الان ومافيها من سذاجة فى كل شىء بداية من الاغانى البلهاء الى الميلودراما المضحكة الى معارك الكاراتيه التى يموت فيها البطل ويحيا عشرات المرات حتى يطول الفيلم لثلاث ساعات .

وهى سينما – للعلم – تحتقرها قطاعات كبيرة من الهنود مثلما تحتقر فى مصر افلام المقاولات .

والمدهش انه فى يوم ما صدر قرار من وزير سابق للثقافة هو يوسف السباعى رحمه الله بمنع عرض هذه الافلام الرخيصة «والكاراتيه» لاكثر من خمسة اسابيع فى دور العرض السينمائى كدليل على مدى خطورتها وتأثيرها على عقول البسطاء .

وقد استمر هذا الوضع حتى اليوم وزاد تأثير السينما الرديئة فى مناخ ردىء نعيشه ونعانى منه جميعا لكن يبدو ان السيدة سهير فى اطار فخرها بعرض هذه الافلام واخراجها من مخازن موزعى السينما الهندية فى مصر سوف تعوضهم على المدى الطويل عن خسارتهم فيها بعد القرار فهل هناك رهان على التخلف اكثر من هذا .

ملاحظة : كل برامج التليفزيون وكل برامج الاذاعة فى رمضان مازالت لاتعترف بغير الفنانين ولاعبى الكرة (وليس الرياضيين) وبعض الكتاب (ارحمونا من الملل) والغريب ان بينها برامج نواياها حسنة ، وبعضها جاد ولكن الضيوف دائما هم .. هم اليس هناك فى شعب مصر اخرون ؟

وللحقيقة ، هناك برنامج اختلف ضيوفه وتميزوا هو برنامج نادية صالح (على مائدة رجال الاعمال) الذى من الاصح ان تسميه (على مائدة من قيادات القطاع الخاص) لان ضيوفه اعضاء فى (جمعية رجال الاعمال) وهو انحياز صريح وواضح لفئة على حساب فئات المجتمع الاخرى ، وجمعية مهنية واحدة برغم وجود عشرات الجمعيات فى بلادنا فهل هذا موقف صاحبة البرنامج ام الاذاعة المصرية ام الوزارة .. اما ماذا ؟

ماجدة موريس


سعدالدين وهبة

العيطة .. الجزائرية الليلة بالقومى

يبدأ مساء اليوم عرض المسرحية الجزائرية (العيطة) لفرقة المسرح الوطنى الجزائرى بالمسرح القومى ويستمر عرضها لمدة اسبوع ، تأليف محمد بن قطاف واخراج زيانى شريف وبطولة سونيا عبد المنعم مجوبى .

المسرحية استضافها للعرض بالقاهرة اتحاد الفنانين العرب ضمن خطته لتقديم المسرحيات العربية طوال العام فى مصر بواقع مسرحية كل شهر ..

وقرر سعد وهبة رئيس الاتحاد تقديم المسرحية بالمجان .

شهيرة من كوم الشقافة

ومن الافلام التى يجرى تصويرها حاليا فيلم المخرج اسماعيل حسن .. كوم الشقافة .. والذى يحمل اسم أحد أشهر أحياء الاسكندرية .. الفيلم تقوم ببطولته النجمة شهيرة وهشام عبد الحميد وسعيد صالح .

فيلم عن :

الرجل الذى حاول إغتيال هتلر !

بدأ المخرج والممثل الالمانى الشهير كلاوس ماريابراندير تصوير فيلمه الجديد «الرجل الذى حاول اغتيال الزعيم النازى هتلر فى نوفمبر ١٩٣٩ ، وهو الالمانى جورج ويلزر الذى استطاع أن يصنع فى الخفاء ، ورغم بشاعة أساليب الجستابو .. قنبلة زمنية فى بدروم منزله وحملها وذهب بها الى لقاء هتلر مع بعض المقربين من رجاله فى أحدى حانات مدينة ميونخ .. ولم يتسطع أن يكمل مهمته وانكشف أمره وساقوه الى معسكرات الاعتقال والتعذيب الى أن مات فيها بعد ست سنوات .

كلاوس ماريا مخرج الفيلم .. يقوم ايضا بدور البطولة وأهم أدوار المخرج الممثل دوره فى فيلم «مافيستو» عن فيلم كلونيل ريدل ..



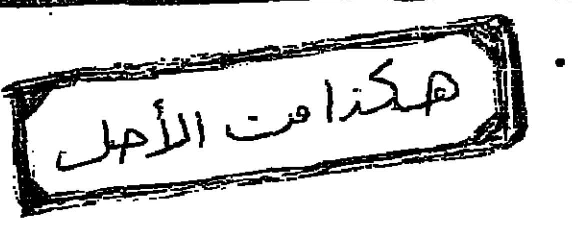
فيفى فى نور العيون

بعد ان انتهى حسين كمال من تصوير فيلم «المساطيل» بطولة ليلى علوى بدأ هذا الاسبوع تصوير فيلمه الجديد «نور العيون» عن رواية الكاتب الكبير نجيب محفوظ والتى اختار لبطولتها نجمة الرقص فيفى عبده مع عادل أدهم ومحمود الجندى ..

امتحانات ومشاهدة اكاديمية الفنون

تقرر ان تبدأ امتحانات المعهد العالى للفنون المسرحية بعد العيد مباشرة .. يستمر حتى منتصف يونيو القادم لطلاب السنة النهائية بأقسام التمثيل وعددهم سبعة عشر طالبا والديكور عشرون طالبا والدراما عشرون طالبا .

تصدر خلال هذه الايام قرارات أخرى بمواعيد بدايات ونهايات الامتحانات بالمعاهد الاخرى .. المعاهد التابعة لاكاديمية الفنون .

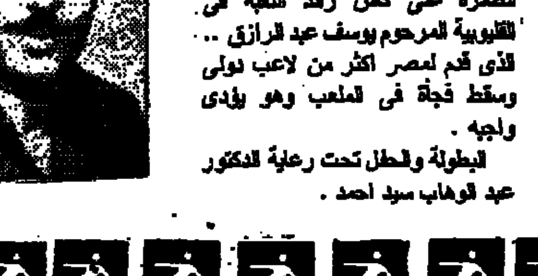




نهائيات دورة بنها على كأس الراشد

تنتهى يوم الاحد القادم على ملاعب نادى بنها الرياضى الدورة النهائية للكرة الطائرة على كأس رائد اللعبة فى القليوبية المرحوم يوسف عبد الرازق .. الذى قدم لمصر اكثر من لاعب دولى وسقط فجأة فى الملعب وهو يؤدى واجبه .

البطولة والحفل تحت رعاية الدكتور عبد الوهاب سيد احمد .


يوسف عبد الرازق

أبو الفتوح غادر المستشفى وممنوع من زيارة الزمالك

المهندس حسن ابو الفتوح غادر المستشفى . ويقيم حاليا بشقته بالمعادى ، كل اطبائه المعالجين واصدقائه المخلصين ينصحونه بعدم الذهاب إلى الزمالك لانه يتألم وترتفع حرارته فجأة وذهابه إلى الزمالك واصراره على المشاركة فى المسئولية حتى بالمتابعة ليس فى صالحه ويعطل علاجه .

ابو الفتوح قدم للزمالك فى عام واحد اعمالا تفيده فى عشر سنوات قادمة على الأقل .

أبطال مراكز الشباب فى محافظة المنيا

المنيا – بركات محمد :

جاءت نتائج مراكز الشباب بمحافظة المنيا فى صالح مركز شباب المنيا حيث فاز فى ألعاب المصارعة والسلة ورفع الاثقال والملاكمة ، وفاز مركز شباب ملوى بكرة القدم والطائرة وتنس الطاولة .

وفاز مركز شباب بنى مزار بكرة اليد .. وقد احتفل المحافظ عبدالتواب رشوان بالفرق الطائرة وسلمهما الجوائز فى حفل كبير بجمعية الشبان المسيحية

وقد أشرف على الدورة على بلبول وعلى معلمين ومحمد محمد ابوزيد ورجب متولى .



أتوقع فى كأس العالم [٧]
« فالديراما » .. القرد الكولومبى يهدد آمال ألمانيا ويوغوسلافيا

طارق مصطفى

كارلوس فالديراما .. هذا الاسم سيتردد كثيرا فى مدينتى ميلانو وبولونيا خلال كأس العالم القادمة بايطاليا حيث مباريات المجموعة الرابعة وربما أصبح هذا النجم حديث العالم فى الادوار التالية حين يساهم مع منتخبه كولومبيا فى اجتياز الدور الاول .

كولومبيا (إحدى الدول المرشحة للقب الحصان الاسود فى كأس العالم وهو اللقب الذى يطلق على الفرق التى تحقق المفاجآت فى البطولات الكبرى) ستعتمد بصفة اساسية على نجمها كارلوس فالديراما لتحقيق المفاجآت .

وكما سيكون فالديراما بارزا بمهاراته وتحركاته فى كأس العالم سيكون بارزا أيضا بشكله المميز وبشعره المجدول الذى يشبه به نجم هولندا رود جوليت حتى أن الجمهور يطلق عليه لقب جوليت كولومبيا .

وكارلوس فالديراما يجرى فى الملعب كالقرد فما أن تطلق صفارة البداية حتى تجده ينطلق هنا وهناك ويغير اتجاهاته بطريقة مثيرة .. فهو يجيد التمويه والخداع والمراوغة بطريقة تلفت الانظار ولايهدأ هذا القرد إلا عندما تعود الصفارة الطويلة معلنة نهاية المباراة .

فى منتخب كولومبيا يشكل فالديراما أكثر من نصف قوة الفريق وكل مايدور فى عقل فرانشيسكو ماتورانا مدرب كولومبيا من أفكار تكتيكية لغزو مرمى الفرق المنافسة القوية فى المجموعة وهى المانيا الغربية ويوغسلافيا والامارات .

فهذا المدرب الفذ الذى تطارده إحدى الجماعات الارهابية المناهضة لتجارة المخدرات المشهورة بها كولومبيا أصر على أفكاره التدريبية وعلى اختيار بعض النجوم الذين يعتمد عليهم ومن بينهم فالديراما رغم تهديدات هذه الجماعات له بالاغتيال إذا أقدم على اختيار بعض اللاعبين الذين ثبت تعاونهم مع عصابات المخدرات .

يرى ماتورانا أن فرصته فى الصعود إلى دور الـ ١٦ تعتمد بصفة أساسية على توفيق نجمه فالديراما فى التطبيق الخططى المواجه لمنتخبى المانيا ويوغسلافيا بالذات حيث يطمع فى أن يحتل المركز الثانى بعد المانيا أو على أسوأ تقدير المركز الثالث للصعود إلى دور الـ ١٦ فى ملحق ثوالث المجموعات .

يلعب فالديراما فى مركزى ساعد الدفاع الايسر والجناح الايسر وهو بذلك يشكل الجبهة اليسرى بأكملها لقاعدة الهجوم الكولومبية .

ومع زميله أوزورياجا سوف يعيد فالديراما عصر الثنائيات لكرة القدم فكلاهما يتميز بمهارة فائقة فى التهديف والاختراق الهجومى وهو نفس الموقع الذى يحتله فى ناديه الفرنسى مونبلييه الذى يلعب له محترفا منذ ثلاثة أعوام ولكن زميله الذى يشكل معه هذا الثنائى هو إيريك كانتونا نجم هجوم فرنسا هذه المرة .

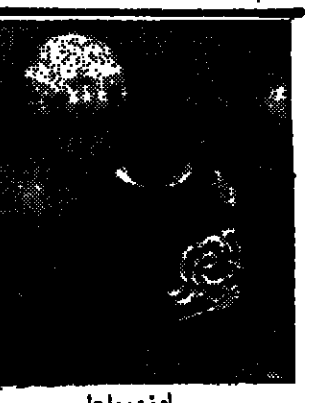
وفى خط الوسط يعتبر فالديراما بتحركاته المكوكية الرباط الرئيسى بين خطى الدفاع والهجوم بجوار زملائه الفاريز وكابريرا وريدين وهو الامر الذى يجعل منه لاعبا متكاملا لايضارع سواء فى الهجوم أو خط الوسط .

كان عام ١٩٨٧ هو نقطة التحول الكبرى فى حياة النجم الاسمر كارلوس فالديراما .. خلال هذا العام تألق هذا اللاعب الكبير مع ناديه الكولومبى ديبورتيفو كالى الذى يعتبر من أندية القمة هناك ثم قاد منتخب بلاده لتقديم أقوى العروض فى كأس امريكا الجنوبية (Copa America) فى نفس العام .

وجاءت نتيجة ذلك أن حصل فالديراما على كأس أحسن لاعب فى امريكا الجنوبية فى نفس العام ثم انطلق بقوة إلى العالمية حين تلقى عرضا مغريا من نادى مونبلييه الفرنسى مقابل ٢،٥ مليون دولار ، وهو أعلى سعر يدفع فى لاعب كولومبى فى التاريخ .

بداية قوية

ولد فالديراما يوم ١٩٦١/٩/٢ بمدينة ماجدلينا فى كولومبيا وتفتحت مهاراته الكروية مبكرا حيث لعب لنادى مدينته يونيون ماجدلينا وهو فى السادسة عشرة من عمره واحترف رسميا وهو فى الثامنة عشرة ولمابرز بمهاراته الفائقة طلبه نادى ميلوناريوس أحد الاندية القوية فى كولومبيا ليلعب له عام ٨٤ لمدة موسم واحد انتقل بعده إلى ديبورتيفو كالى أقوى أندية كولومبيا والمنافس الاول لناسيونال ميدلين على البطولات المحلية وحقق معه بطولة الدورى قبل أن ينتقل عام ٨٧ إلى مونبلييه الفرنسى ليبدأ معه رحلته الحقيقية مع كرة القدم كواحد مع المع النجوم الاجانب فى دورى فرنسا .


. أوزورياجا

« فالديراما » مفاجأة جديدة فى كأس العالم

ساعد دفاع متين يرسم ويجيد التنفيذ !

تلكس إلى :

المنتخب القومى :

● ● لاتنخدعوا بالفوز على تشيكوسلوفاكيا فى مباراة «ودية» فقد تعادلوا بالعافية ١/١ مع الكويت «فى كأس العالم» فى اسبانيا!!

نادى الكروم :

● ● مبروك الصعود للممتاز .. كى لاتهبطوا مرة اخرى اجعلوا شعاركم «قفص عنب بناتى» لكل متفرج !!

ايمن شوقى :

● ● الفارق بين «ايمن» و«كويمن» الفن والاخلاق !!

اتحاد الكرة :

● ● مادامت كأس مصر اصبحت بنظام كأس العالم .. يجب ايضا تغيير اسماء الفرق لتصبح برازيل الفيوم .. وشبان ايرلندا .. ونادى قنا الهولندى .. ونزلة اطاليا .. وارجنتين شرشابه !!

حسن ابو الفتوح :

● ● ادعو الله لك بالشفاء العاجل .. فالورثة فى النادى جاهزون للانقضاض !!

ابراهيم يوسف :

● ● كنت «صريحا جدا» مع منى الحسينى .. لكن الصراحة احيانا لاتفيد .

الجوهرى :

● ● الله معك .. كلما اقتربت كأس العالم اتخيلك والجماهير تحملك اما للتكريم واما للمحاكمة !!

نادى الاتحاد الليبى :

● ● الاهلى اكتفى بالخمسة «وخميسة» كى تعلقوها فى النادى منعا للحسد

محمود الخطيب :

● ● اسحب الاستقالة وارجع للاهلى فعصفور فى اليد خير من عشرة فى اتحاد الكرة !!

محمود معروف

سامى خضير يهنىء بورفؤاد

● ● استقبل اللواء سامى خضير محافظ بورسعيد الفريق الاول لكرة القدم بنادى بور فؤاد والجهاز الفنى .. الصاعد فى الموسم القادم للدورى الممتاز لكرة القدم .. وهنأ محسن صالح لاعب الاهلى السابق والمدير الفنى للفريق ..

لاند مارك يكرم الكروم

● أقام فندق لاند مارك حفل تكريم أمس الاول لفريق الكروم بمناسبة صعوده للممتاز ليكون الفريق الاول بالفندق بعد الافتتاح اثر الحريق الذى شب بالدور الثالث قبل ثلاثة أسابيع .

الزمالك فى نهائى بطولة الملاكمة

قرر اتحاد الملاكمة إقامة نهائى بطولة الجمهورية للاندية على حلقة نادى طلعت حرب يومى ١٥ و١٦ أبريل الجارى .

يشارك فى البطولة أندية الزمالك وبورسعيد والمتيلاوين وحلوان .

المرحلة الثالثة للمنتخب تبدأ اليوم بوصول الفريق إلى فرانكفورت

يصل فجر اليوم إلى مدينة فرانكفورت فريقنا القومى عائدا من مدينة كارل ماركس بالمانيا الشرقية ليبدأ المرحلة الثالثة والاخيرة من معسكره الاوربى الذى اشتمل على مباراتين ونتيجتين الاولى كانت فى تشيكوسلوفاكيا وفاز فيها الفريق ١/صفر والثانية كانت امس مع المانيا الشرقية وسوف يستمر معسكر الفريق فى المدرسة الرياضية (شبورت شولى) والتى تبعد عن مدينة فرانكفورت بحوالى ساعة تقريبا..

● ● المعسكر مجهز تماما بالملاعب والجمانزيوم والسونا ويعتبر من المعسكرات النموذجية التى تعسكر فيها الفرق الرياضية .. وقد سبق للنادى الاهلى أن اقام فيه معسكره استعدادا لبطولات افريقيا ..

● ● يلعب المنتخب خلال معسكره بفرانكفورت مباراة ودية مع فريق انتراخت فرانكفورت يوم ١٧ ابريل الجارى وقد تم الاتفاق على ان تقام المباراة فى السادسة مساء بتوقيت القاهرة بملعب نادى انتراخت فرانكفورت وقد ابدى المسئولون فى نادى انتراخت فرانكفورت استعدادهم لاداء المباراة بكامل نجوم الفريق بما فيهم شتاين حارس مرمى الفريق الذى يعتبر واحدا من افضل حراس المرمى فى المانيا الغربية رغم وجود خلافات بينه وبين بيكنباور المدير الفنى للمنتخب الالمانى والذى رفض ضمه للمنتخب وبعد ان اكتشف اصابة شتاين ولذلك قرر شتاين اجراء عملية جراحية بعد انتهاء الدورى الالمانى وصرف النظر عن المنتخب ..

● ● من جهة اخرى قضى المنتخب القومى المصرى يومين فى مدينة كارل ماركس بالمانيا الشرقية وقد واجهت البعثة هناك بعض الصعوبات الكبيرة سواء فى الاتصالات أو فى الفندق الذى نزلت فيه البعثة ..

وابدى المسئولون فى الاتحاد الالمانى الشرقى تفهما كبيرا لعدم نزول البعثة فى فندق خمسة نجوم نظرا للزحام الرهيب فى الفنادق بمدينة كارل ماركس للاقبال الشديد من مواطنى المانيا الغربية لزيارة اسرهم هنا فى المانيا الشرقية

ناشئو سبورتنج هزموا الزمالك

أسفرت بطولات الجمهورية للناشئين لكرة اليد مواليد ٧٤ و٧٢ وكأس مصر عن فوز سبورتنج ببطولة ٧٤ وذلك بعد فوزه على الزمالك ١٥/٢١ .

وفاز الزمالك ببطولة الجمهورية مواليد ٧٢ بعد فوزه على الاهلى ٢١/٢٥ .. فى حين فاز الاهلى ببطولة كأس مصر .

حفل إفطار لأصدقاء السائح

العقيد احمد الفولى رئيس مجلس ادارة الجمعية العامة لاصدقاء السائح يقيم اليوم بنادى تجديف الشرطة حفل افطار بمناسبة مرور ٢٠ سنة على انشاء الجمعية بمعرفة والده اللواء محمد متولى سيد .. الجمعية ستقوم بدور فى الالعاب الافريقية ١٩٩١ بالقاهرة


يوسف زين عندما كان يلتقى بالفريق الاوليمبى ويضع لهم النقط على الحروف .

المنتخب الأوليمبى تلقى هزيمته السادسة هل ننقذه .. أم نكرمه كالعادة !

فريقنا الاولمبى لكرة القدم يسير إلى الهاوية نال فى ايطاليا هزيمته السادسة إذا اعتبرنا مجازا انه هو الذى اشترك فى بطولة الامم الافريقيا كما يحاول البعض إيهامنا بذلك وهذه الهزيمة سوف يعتبرها هؤلاء مشرفة مثلما قالوا من قبل على هزائمنا فى الجزائر ولكننا نعيد القول بأن الهزائم لاتشرف أحدا ولاتؤدى إلا إلى المزيد من الهزائم .

واجب علينا الآن أن نسرع ونتدارك موقف هذا الفريق لأنه النواة الاساسية لفريقنا القومى المصرى بعد انتهاء مباريات كأس العالم ويجب علينا أن نخلصه من الاسباب التى تعوق مسيرته وتعرقل تقدمه مادمنا نسير إلى العالمية .. ولكن كيف ؟!

الشعارات الهدامة

● لعل أول مايجب عمله فى هذا المجال هو تخليص هذا الفريق من الشعارات التى تحجب عنه الحقيقة إذ يقال عند كل هزيمة أنها كانت تجربة مفيدة فأين الاستفادة إذا كنا ننهزم فى المباراة التالية والغريب أننا انهزمنا أمام رومانيا فى مباراتين احداهما بالمحلة والاخرى بالاسكندرية ولم يتحرك أحد من المسئولين عن الكرة لبحث أسباب هذه الهزائم خاصة وقد تم تهيئة المناخ المناسب والامكانات اللازمة لهذا الفريق وأعتقد أننا اخطأنا عندما كرمنا الهزيمة بعد مباريات الفريق فى الجزائر فهذا التكريم قد أعطى انطباعا لدى اللاعبين بأن الفوز أو الهزيمة ماهما إلا شىء واحد .

نفاق مرفوض

ومن ناحية اخرى فاننا نرى أن الضغط على الجوهرى لضم بعض اللاعبين الذين مثلونا فى بطولة افريقيا إلى الفريق القومى الاول ماهو إلانفاق مرفوض والغرض الواضح من ذلك هو إثبات نجاحنا فى الجزائر وهذا الوهم سوف يضر بالتأكيد فريقنا المصرى الذى يريد الخروج إلى العالمية وأعتقد أنه لايصح ضم لاعب سوى فوزى جمال مع العلم بأنه لاعب غير اولمبى والجوهرى قد اختاره من قبل واشركه فى عدة مباريات دولية ليغطى به مع ابراهيم حسن واحمد رمزى مركز ظهير الجنب .

وقد تكون هناك أسباب فنية تتعلق باسلوب اختيار اللاعبين ووضع اللاعب المناسب فى المكان المناسب وإن كان الكابتن هانى مصطفى لديه الاسباب الحقيقية التى ادت إلى هذه الهزائم وعلينا أن نسمع وجهة نظره الفنية فى ذلك لتساعده على أداء مهمته ونعاونه على إبعاد المعوقات من طريقه فمازال هناك وقت للاصلاح ولكننا فى جميع الاحوال لانوافق على ترديد نغمة التحكيم السيىء والاداء المتميز وكذلك التجارب المفيدة والهزائم المشرفة !!

جلال محمود


فاروق يوسف

من يدير الأهلى :

عندما سألت الصديق حسن حمدى أمين صندوق النادى الاهلى (وزعيم المعارضة!) .. عن رأيه فى فلان المرشح لمنصب مدير النادى الاهلى الجديد خلفا لانور صالح .. قال لى: مازحا ومستنكرا .. «أنت صايم!؟» .. ورغم اقتناعى بكفاءة هذا المرشح .. إلا أن الكفاءة ليست مقياسا فى الأهلى الآن ولن تكون .. فى اختيار المدير الجديد فى جلسة مجلس الادارة القادم يوم الاثنين القادم .. فإذا استعرضنا الاسماء المرشحة .. فاننا لايمكن أن ننفى انتماء بعضها لهذه الجبهة وبعضها الآخر .. للجبهة الاخرى .. وان برزت اسماء جديدة كاللواء عبدالحميد الوكيل واللواء هانى عبدالعال .. ولكنهما خارج الصورة على كل حال بينما ارتفعت أسهم عاطف رزق ومكرم مصطفى باعتبار الكفاءة والحياد .. ومازالت المشاورات مكثفة ومستمرة حتى يوم الاثنين القادم الحاسم !!؟

فاروق يوسف

من يصعد اليوم.. السكة أم الشمس

كتب – عمر احمد

ون اليوم ختام دورى الدرجة الاولى لكرة القدم وتحدد مباراتا نسيج حلوان مع السكة الحديد واهلية ابو زعبل مع الشمس الفريق الرابع الصاعد للدورى الممتاز موسم ٩١/٩٠ والذى يلحق بالكروم واسوان وبور فؤاد .. يتقدم السكة الشمس برصيد نقطة وهدفين حيث رصيد السكة ٦٤ نقطة ويلزم السكة الفوز بأى نتيجة للترقى بينما امل الشمس الوحيد هو تحقيق الفوز وانتظار ماتسفر عنه نتيجة حلوان ويحكم المباراة حكمان دوليان رأى محمود كامل ضرورة السرية وعدم ذكر اسميهما للصحف

● ● بالنسبة لاندية المؤخرة فقط هبط فريقا رشيد والحامول من بحرى وسرس الليان والنصر من القاهرة .. وفريق من الاقصر وقوص واستاد قنا بمجموعة قبلى وفريقان من هؤلاء كفر الزيات والصينية وبيلا

المحلة والمنصورة ودياً غداً

● ● تم الاتفاق بين نادى المحلة والمنصورة على اقامة مباراة ودية بينهما غدا الجمعة تحت الاضواء الكاشفة .. استعدادا لسفر المحلة إلى ليبيا والمنصورة استعدادا لكأس مصر.

محمد عامر هداف دورة كأس لطيف

محمد عامر

بالرغم من أنه اعتزل اللعب قبل ثلاثة مواسم إلا أن محمد عامر ظهر بلياقة بدنية طيبة ومعه رمضان السيد واكرامى وحصل نجم الاهلى السابق على كأس هداف دورة العاشر من رمضان الاولى التى أقيمت بسيمبو المقامة تحت رعاية واشراف الحاج عرفة وهبة .

وحصل فريق الاتحاد بقيادة بوبو على كأس المرحوم محمد لطيف بعد فوزه على الاهلى ٢/٤ بضربات الترجيح .. واكتفى فريق الاهلى لكأس المرحوم محمد رزق شحاته للمركز الثانى .. الرائع فى الدورة ذلك الاقبال الجماهيرى والروح الرياضية طوال المباريات فلم ينذر لاعب واحد .. تستعد اللجنة المنظمة من الآن للترتيب للدورة الثانية .

الرياضة إجبارية لرئيس النادى

● أجريت لمحمد السعدنى رئيس نادى سنتيا جراحة ناجحة فى القلب بمعرفة الدكتور مجدى يعقوب بمستشفى اولد كورت بلندن ويعود السعدنى الاسبوع المقبل مع تعليمات صارمة بضرورة ممارسة الرياضة .

● الدورات الرمضانية فى كل مكان بالاسكندرية النوادى الصغيرة قبل الكبيرة ، لكن دوره الفلكى بامبروزو هى الوحيدة فى الكرة الشراب وتلقى اهتماما جماهيريا مدهشا !

مصر للطيران تفوز ببطولة القاهرة للشركات

حصل فريق مصر للطيران لكرة القدم على المركز الاول لبطولة القاهرة للشركات برصيد ٣٠ نقطة بعد فوزه على فريق حسن علام الذى جاء فى المركز الثانى برصيد ٢٨ نقطة ١/صفر

يدرب مصر للطيران طارق سالم لاعب المقاولون السابق .. ويدرب فريق حسن علام محمد عامر نجم الاهلى السابق .

الأهلى والزمالك فى الإسماعيلية اليوم

يلتقى فى التاسعه والنصف من مساء اليوم بالصالة المغطاة بالاسماعيلية فريقا الزمالك وبورسعيد فى الدور قبل النهائى لبطولة كأس مصر لكرة اليد .

تفوق فى الأورج على حساب الطائرة



احمد خليفة الناشىء الذى سبق ان اكتشفناه وعمره ١٤ سنة وطوله ١٨٠ سنتيمترا ليلعب الكرة الطائرة بالزمالك .. ترك الكرة الطائرة وتفوق فى «الاورج» وانضم إلى فرقة موسيقية كبيرة باحد الفنادق الكبرى بمبلغ خيالى ومع هذا حصل على شهادة الـ «جى سى . إى» .. تعدد الهوايات افقده الرياضة التى تحتاج إلى اطوال عناصر هامة تثرى القاعدة

تأبين لطيف بالزمالك اليوم

يقيم نادى الزمالك بعد التاسعة مساء اليوم بالصالة الاجتماعية حفل تأبين الكابتن محمد لطيف .. سيتحدث فى الحفل مندوبون يمثلون كل الجهات التى عمل فيها .. يبدأ الحفل بتلاوة من القرآن الكريم للدكتور الطبيب الشيخ نعينع . ثم كلمة الزمالك ويلقيها نيابة عن المهندس حسن ابو الفتوح المستشار جلال ابراهيم .

تأتى بعد تلك كلمات : اتحاد الكرة (محمد احمد) اللجنة الاولمبية (عبد الكريم درويش) اصدقاء الفقيد (حسين لبيب) اسرة الفقيد (ابراهيم لطيف) النقاد الرياضيين (ناصف سليم) الاعلام (فهمى عمر) المجلس الاعلى (د. عبد الاحد)

المفروض ان تكون كلمة الاسرة هى اخر الكلمات .. متضمنة شكر المشاركين فى الحفل ثم الختام بالقرآن الكريم

الكاراتيه المصرى الرابع

قرر الخبير الانجليزى توملس موريس مدرب الفريق القومى للكاراتيه دمج فرق اوب وج فى فريق واحد للتدريب الجماعى واختيار فريق من الجميع لتمثيل مصر فى بطولة العالم بالمكسيك فى المدة من ٤ إلى ١١ نوفمبر القادم

التقدير الفنى للخبير الانجليزى يفيد ان المراكز الاولى فى البطولة «الكاتا» محجوزة لانجلترا واليابان اما المركز الثالث والرابع فى نفس الوقت فالمنافسة بين مصر وفرنسا

اذا صحت تقديرات المدرب فانه يستحق مرتبه اكثر من الفى جنيه استرلينى «وعفارم» على نادر شريف رئيس الاتحاد .

تسريح المغتربات من لاعبات الزمالك

أجمعت قيادة بعثة الزمالك للآنسات اللاتى اشتركن فى بطولة الاندية الابطال فى نيروبى ، أن اللاعبات المغتربات فى الفريق ، هن نقطة الضعف التى تؤدى إلى الهزيمة .. وخاصة نجوى وعلا وانتصار وحنان الاولى من بورسعيد والثلاثة الاخريات من المحلة !

هناك تفكير فى استبقاء عزة طه لاعبة بورسعيد بعد «الوضع» وهناك مؤيدون لعلا لاعبة المحلة .. وهناك لاعبة من مستوى رفيع فى الاهلى تطلب الانضمام إلى الزمالك ، إذا استمر رءوف عبدالقادر مدربا للفريق

هذا ويعتمد الزمالك على ناشئات جدد كالاهلى فى المرحلة القادمة ، استعدادا للاشتراك فى بطولة الاندية لكأس الكئوس فى بتسوانا حيث أن الاهلى والزمالك مؤهلان للاشتراك بدون تصفيات .. حلمى ابراهيم مدرب الزمالك قرر أن يعفى نفسه من تدريب الزمالك قبل صدور قرار باعفائه !

هناء حمزة .. كابتن الاهلى تتحدث مع علا نجمة الزمالك .. ولعله حديث المستقبل .. واحدة تزور المحلة .. وواحدة تزور ميت عقبة بجوار بيتها !!

قرارات وأخبار دولية :

تزوير الأعمار مشكلة عالمية
إسقاط عضوية رئيس إتحاد الجزائر
صفقة عالمية بـ ٢٥ مليون دولار

من جولة دولية افريقية استمرت ١٧ يوما تنقلت فيها بين القاهرة. ونيروبى والسودان ولوزان عدة مرات .. انقل لكم مقتطفات من الاحداث الدولية والافريقية والعربية فى سرعة وإيجاز :

دبى فى إجتماع الإتحاد الدولى للطائرة

●● تعرض الاتحاد الدولى للكرة الطائرة فى لوزان لبطولات عام ١٩٨٩ وكان منها بطولة العالم للناشئين تحت ١٧ سنة ، وفى تقرير مستر ويران سكرتير الاتحاد الدولى ورئيس لجنة النظام الدولية فى البطولة ، أشاد الرجل بتنظيم البطولة ونوه إلى حسن النظام والاستقبال والضيافة والانتقال ، وسلوك الفرق .. غير أنه أشار إلى سلبية التجاوز فى الاعمار ، وأوصى بأن تكون شهادة الميلاد مرفقة بعد ذلك بجواز السفر ، وأن تكون هناك متابعة للاعبين ، وأن يكون هناك حد أدنى لسن اللاعبين حتى نتعرف عليه ، ولايتمكن من الاشتراك فى أكثر من دورة .

ووردت إشارة إلى لاعب برازيلى تم سحب جواز سفره لوضوح تجاوزه فى العمر ، كما لم يخل فريق إيران من إشارة إلى الشك فى أعمار لاعبيه .

على اعتبار هذا الغائب للمرة الثانية مستقبلا .. ومن هنا سقطت عضوية حسين صحراوى رئيس الاتحاد الجزائرى الذى تخلف للمرة الثانية .. وكانت ظاهرة لافتة للنظر أن يتخلف ثلاثة أعضاء من العرب - مرة واحدة - من أربعة أعضاء يمثلون أفريقيا واسيا .. وتخلف عضو افريقى واحد هو حبيب داتا من السنغال ، وهو مسلم يصر على الصيام فى السفر .. ولذلك تهامس بعضهم بأن من اسباب الاعتذارات من الاعضاء المسلمين شهر رمضان .

●● من أقوى قرارات الاتحاد الدولى للكرة الطائرة قبول عرض مغر بشراء اليابان لبطولات كأس العالم من عام ١٩٩٠ حتى عام ١٩٩٨ رجال ونساء بمبلغ ٢٥ مليون دولار تسدد للاتحاد الدولى . والمعروف أن البطولة ستنظم خلال هذه المدة مرتين فقط ، لان كأس العالم كل ٤ سنوات .. وتعتبر هذه أقوى صفقة .. تحققها الكرة الطائرة العالمية .. ترى كم تكسب منها حتى تسدد للاتحاد الدولى ٢٥ مليون دولار .

وقت محدد للبطولات

●● قرر الاتحاد الدولى منع إقامة أية دورات قارية أو دولية فى الفترة المخصصة لبطولات الاتحاد الدولى وهى من أول أبريل إلى أول نوفمبر من كل عام ، وتبقى لدول العالم خمسة أشهر تنظم فيها الدول أية بطولات تريدها وتقرر أن يكون وصول الفرق للاشتراك فى بطولات العالم قبل ٤٨ ساعة من يوم افتتاح البطولة ، ومن يصل بعد ذلك وقبل الافتتاح يكون ملزما بالاقامة على نفقته الخاصة .

مشاكل السن .. دولية

●● عند نظر الاتحاد الدولى للكرة الطائرة فى تقرير عن بطولة العالم للشباب تحت ٢٠ سنة التى أقيمت فى اليونان عام ١٩٨٩ أشار المسئول عنها ، إلى تجاوز عدد كبير من الفرق لسن العشرين ، ولكن بدون وجود وثائق تثبت ذلك . فقد أصبح استصدار جواز سفر مؤقت من جانب الدولة مخصص للبطولة عملا سهلا .. مادامت أن الدولة نفسها تريد التزوير ، وتسعى إلى الكسب الرخيص .

إيقاف بيرو

●● وفى تقرير عن بطولة العالم للناشئات تحت ٢٠ سنة عام ١٩٨٩ نص التقرير على أن تليفزيون بيرو ، خالف البروتوكول الموقع بين الاتحاد الدولى وبين ادارة التليفزيون على عدد مرات النقل ، والحصول على نسبة عن الاعلانات ، وبناء عليه تقرر إيقاف بيرو لمدة عامين ، لاتقوم خلالهما بتنظيم أية بطولات على أى مستوى .

إيقاف رئيس إتحاد الجزائر .. للغياب

●● وقد تخلف للمرة الاولى عن حضور الاجتماعات فى لوزان عضوان عربيان ، هما الدكتور صالح بن ناصر بسبب المرض ، والشيخ سليمان الخليفة رئيس اتحاد البحرين . والمعروف أن الاعتذار عن عدم حضور الاجتماعات مسموح به لمرة واحدة .

أما الغياب فى المرة الثانية بعذر أو بدون عذر ، فإن القانون ينص

لماذا تخلوا كأس مصر

لاأظن أن موافقة الاندية على استبدال مسابقة الدورى العام بمسابقة كأس مصر نابع من ايمانها بأفضلية مسابقة الكأس بقدر ماهو نابع من تفضيلها راحة البال وتجنب الصراع على البقاء فى الدورى وإعطاء نفسها فرصة أطول لتجديد فرقها التى تأثرت بمسابقة الدورى «المتقطعة» والتى عانت منها الاندية فى هذا الموسم الذى تمزق بين التأجيل لمدة شهر ونصف من أجل مباراتى الجزائر وقرابة شهرين من أجل إعداد معسكر الفريق القومى لمبارياته التجريبية وتقرير استئنافه يوم ٢٢ مارس بدون الدوليين فلم يستأنف .

وبرغم أن الاندية كانت قد مرت بتجربة مماثلة لكأس مصر عندما لعبت فى كأس الاتحاد وهى المسابقة التى أسفرت عن خسائر فادحة للاندية ماديا لانصراف الجمهور عن مشاهدة مبارياتها حتى أن المباراة النهائية بين الاهلى والمصرى لم تدر إيرادا سوى ٣ آلاف جنيه .. ورغم ذلك فقد فضلت الاندية تكرار التجربة عن أن تستأنف مسابقة الدورى بدون نجومها الدوليين فتتعرض لاهتزاز مؤقت دون ذنب ارتكبته سوى أنها قدمت لاعبيها للفريق القومى .

ومسابقة كأس مصر بنظامها الحالى لن تتيح للاندية الـ ٢٤ بعد تقسيمها إلى أربع مجموعات سوى أن يلعب كل ناد فى مجموعته خمس مباريات فيخرج من الدور الاول ١٢ ناديا وقد انتهى موسمها حيث ينتقل ثمانية أندية للدور الثانى ليلعبوا بطريقة خروج المغلوب فيخرج منها ٤ أندية ويتبقى أربعة يلعبون فى الدور قبل النهائى ومن بعده الدور النهائى .

وعلى ذلك فإن ملخص المسابقة سيسفر عن :

- ١٢ ناديا سيلعب كل منها ٥ مباريات وينتهى موسمها .
- ٨ أندية سيلعب كل منها ٦ مباريات وينتهى موسمها .
- ٤ أندية سيلعب كل منها ٧ مباريات وينتهى موسمها .
- ناديان سيلعب كل منهما ٨ مباريات وينتهى موسمهما .

وهكذا انحصر عدد المباريات التى يلعبها كل ناد من بداية الدورى فى سبتمبر حتى نهاية مايو فيما لايتجاوز ١٧ مباراة وهو عدد قليل لايتفق مع حاجتنا إلى اللعب أضعاف هذا العدد ليظهر فى الاندية عناصر جديدة من اللاعبين .

وتعتبر تضحية الاندية هذا الموسم تضحية لم يسبق لها مثيل سواء ماديا أو فنيا ولا يعوض تضحيتها سوى أن يحقق الفريق القومى فى ايطاليا نتائج

الدبيبة

كلمات

اكرموا مصر فى لوزان
فزادت ضربات القلب منى

●● عندما قالوا لمصر : نعم .. بالاجماع .. وقالت مندوبة بلغاريا المنافسة لنا مصر أولى منا بتنظيم بطولة العالم للشباب فى أكتوبر ١٩٩١ ، شعرت بضربات قلبى تتسابق .. وتتلاحق .. فهذا التكريم لمصر هو حق لها .. !

قالوا عنها : إن جميع القارات شاركت فى تنظيم بطولات عالمية للكرة الطائرة عدا افريقيا ، وعندما يقع اختيارنا على بلد لتمثيل افريقيا فلن يكون هناك أولى من مصر .. هى أم الحضارة ، ورائدة لشعوب القارة ، وأكثر الدول الافريقية قدرة على التنظيم .. بشرية ومادية وفنية !

قالوا ذلك : قبل أن يحكى لهم فيلم الفيديو الذى حملته معى إلى لوزان كل مالايعرفونه عن نهضة رياضية حديثة فى مصر إلى جانب مايعرفونه عن تاريخها القديم .. عن جوها وسمائها وأهراماتها وحضارتها ونيلها وخلق شعبها .

لكن لا أدرى لماذا أزعجنى هذا التكريم .. ونحن لم نحصل على أكثر مما نستحقه .

ربما لأن إجاباتى على الاسئلة الموجهة إلى من أعضاء الاتحاد الدولى ، كان فيها التفاؤل الشديد والتجاوز الأشد من جانبى .. ولكنى كنت واثقا مما نقول .

وإليك بعض الاسئلة والاجابات بسرعة :

● س : قدمت لنا وثائق من المسئولين عن الاعلام الرياضى واللجنة الاولمبية مؤكدا استعداد مصر .. لكن مضى على الوثائق عامان .. ولابد من تجديدها من المسئولين الجدد ؟!

●● ج . مصر فيها استقرار .. الثلاثة كما هم فى مواقعهم : صفوت الشريف ود . عبدالاحد ود . عبدالكريم درويش .

● س : كم اعتمدت الدولة فى الميزانية لبطولة العالم ؟

●● ج : نصف مليون جنيه مصرى .

● س : هل ستحصل على ١٠٠ ألف دولار وتتنازل للاتحاد الدولى عن الاعلانات .. أم تتعاقد عليها بنفسك وتذيع مباراتين يوميا !

●● ج : سأتعاقد بنفسى .. وفى غنى عن الـ ١٠٠ ألف دولار !

● س : هل تم إحضار أجهزة التحليل المكتشفة للعقاقير واعتمادها من اللجنة الاولمبية الدولية .

●● ج : نعم .. وسوف يكون استخدامها فى الالعاب الافريقية سبتمبر ١٩٩١ .

● س : هل توجد صالة تتسع لأكثر من ٢٥ ألف متفرج ؟

●● ج : نعم (١٢٠ ألفا) وسترونها فى الالعاب الافريقية .

□ هذا وباقى الاسئلة .. وإجاباتها معروفة .. عن تيسيرات الفيزات لكل الدول والمواصلات السهلة والاقامة المريحة والبرامج المنضبطة .. واللائحة المعتمدة .. ولاداعى للتفاصيل :

- لكن هل عرفت لماذا زادت ضربات قلبى : اللهم إنى صائم ... وغفر الله لى ولكم !!

خكمة :

الحق يعلو والاباطل تسفل

والله عن أحكامه لايسأل

أخر بروفة للأهلى

●● يلعب غدا تحت الاضواء الكاشفة بلستاد التتش اخر مباراة تجريبية مع الاهلى قبل لقاء العودة مع الاتحاد الليبى فى بطولة افريقيا واختار الاهلى المنتخب العسكرى الذى يستعد لتصفيات كأس العالم والذى لعب مع الزمالك والمصرى والترسانة ثم الاهلى والمباراة القادمة له امام الاسماعيلى بالاسماعيلية واختار العقيد عادل عبد الفتاح احسن تشكيل له اللعب امام الاهلى لانها بروفة حقيقية

داليا البحيرى .. متدينة .. وترفض ان تكون المسابقه للجمال وحده .. ولكنها وسيلة !

داليا ملكة جمال مصر
لها رأى آخر فى الجمال

●● من الشخصيات التى تعرفت عليها فى رحلتى الطويلة الاخيرة الاستاذ محمود البحيرى مدير شركة مصر للطيران فى نيروبى .. وهو من الشخصيات الكثيرة فى نيروبى التى تلتقى بها فى المسجد هناك .. فالمسجد ملتقى أبناء الجالية المصرية فى صلاة الجمعة وغيرها من الصلوات .

وقد شعر بدهشتى عندما علمت بأنه والد ملكة جمال مصر الاخيرة «داليا البحيرى» .. ويادرنى بقوله : لاتندهش .. أنا رأيى من رأيك ، فلست ميالا إلى هذا اللقب ، ولايسعدنى أن يكون للجمال وحده تقييم .. ولاتعجب «ياصديقى» إذا علمت أن هذا هو رأى ابنتى «داليا» شخصيا .. إذ أنها حين تلقت عروضا وضغوطا من صديقاتها لكى تخوض هذه المسابقة .. جاءتنى تعرض على الفكرة !

ومن مناقشاتها لى .. لاقتنع قالت :

- إن فى بنات مصر من هن أكثر جمالا منى .. واننى لافضل لى فيما يسبغونه على من صفات الجمال .

وإنما يشجعنى «ياوالدى» على طلب موافقتك أمور جوهرية لاعرضية :

- اننى فى حالة توفيقى فسوف تتاح لى الفرصة لاتحدث عن بلدى مستغلة إمكاناتى اللغوية .. وأتعرف على حضارات الشعوب ، وأحكى عن الفتاة المصرية . وهى أحسن وسيلة إعلامية حديثة لوصول صوت المرأة المصرية إلى العالم !

ياوالدى : لن يكلفك ذلك غير فستان بسبعمائة جنيه فلاتبخل به على .. وأنت قادر على ثمنه (وصل المبلغ إلى ٢٧٠٠ جنيه بعد موافقة الوالد) .

وعندما استمع والدها إلى مفهومها الخاص ، وعلمه بثقتها بنفسها وقوة شخصيتها وثقافتها وشفاعة كل أخواتها ورجواتهم للوالد .. وافق من حيث المبدأ وهو مطمئن أنه يؤدى رسالة وطنية ، ولايحب أن يزعج ابنته نفسيا ، وهى من وجهة نظره ليست أجمل من شقيقتها الكبرى .. وأن شقيقيها الكبير والاصغر .. قالا لوالدهما فى صرامة ووعى :

- أتظن أن مسابقة الجمال «كباريه» مثلا .. إنها رياضة ، والاسرة كلها رياضية تمارس الكرة الطائرة وغيرها فى نادى الشمس .. وتشجع كرة القدم فى الزمالك ماعدا «الولد» الاكبر .. فشاذ عن الاسرة يشجع الاهلى !!

ناصف سليم

ابراهيم يوسف
عاد سليما !

●● طلب الدكتور «طور» الذى يعالج نجم مصر والزمالك ابراهيم يوسف القيام بالتدريبات بالكرة والاشتراك فى المباريات الرسمية .. حيث اطمأن للاعب على سلامته . ولذلك يؤكد اللاعب ان الزمالك كله تصميم على الفوز ببطولة كأس مصر

كلام سمعته

●● علمت ان نظام «العضو المنتدب» هو السائد فى اتحاد كرة القدم .. عضو ليس رئيسا ولاوكيلا ولكنه يقوم بالدور على اكمل وجه من جهات العليا .. سلامات يامجلس !!

xxx

●● نعم بدأ النشاط يدب فى الاروقة بشأن الالعاب الافريقية عام ١٩٩١ ولكن الواقع ان كل الدول الافريقية لاتعلم اين الدورة .. ومتى .. باستثناء لامين با !!

xxx

●● اصبح «الضحك والفرفشة» طابع اجتماعات مجلس ادارة النادى بعد اختصاره .. نتيجة للتخطيط الفشل للواقع من «خايب الرجا» فى البحرين !

xxx

●● عادل هيكل تعمد زيارة عبد المنعم وهبة فى المستشفى ٣ مرات للاطمئنان عليه .. كانت مرة واحدة تكفى لكن لابد من التأكيد على الروح الرياضية .. نفس الازمة صابت عبد المنعم من قبل مرتين .. فى البحرين .. تمنياتنا له بالشفاء .

منتخب الناشئين سافر الى المانيا

سافر المنتخب القومى لكرة القدم تحت ١٨ سنة إلى المانيا الغربية ويديره محمد ابو العز نجم الترسانة السابق ويشترك فى دورة دولية تدريبية تضم ٨ دول .. لم يصحب الفريق معه مدلكا !

●● عزمى مجاهد .. وصل من السعودية ساخن الكلمة .. منشرح الصدر ويمارس مهامه بدروس خصوصية لبعض اللاعبين الذين «راحت عليهم» يحيى العظام وهى رميم !!

xxx

●● بطولة العالم لكرة السلة فى اغسطس بالارجنتين وتلعب فيها مصر باعتبارها «ثانى افريقيا» حتى كتابة هذه السطور لم يقع اختيار الاتحاد على مدرب قومى!

xxx

●● سادس مدرب «زملكاوى» قح .. يدرب الاهلى فى كرة السلة اخرهم عادل شرف والسابقون : شعبان عيد وحسنين عمران ومحمود احمد على وتحسين عثمان وطلعت جنيدى .. اهلاوى واحد درب الزمالك هو : عادل صبرى

xxx

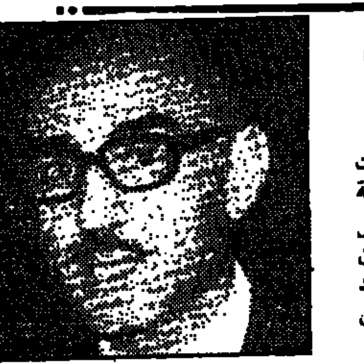
●● مشكلة اتحاد لعبة جماعية تنحصر اليوم فى مقاطعة كل لاعبى المنتخب للمدرب الاول المسئول عنهم .. هل يستمر التدريب بالاشارة وبدون كلام .. ماالحل ؟!

الإسكندرية تحتضن الدورة الدولية لكرة السلة

الاسكندرية - فتحى سيد أحمد :

وافق اتحاد السلة على سفر الاتحاد السكندرى فى نهاية الشهر الجارى ممثلا لمصر فى لقاءات ودية فى انجلترا واسكتلندا مكافأة لفوزه ببطولة الدورى العام هذا الموسم حيث تحدد يوما ٢٧ و ٢٨ أبريل الجارى لمباراتى منتخب انجلترا و ٢ مايو لمباراة اسكتلندا ، فقد وافق الاتحاد أيضا على إقامة الدورة الدولية خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٣ مايو بصالة استاد الاسكندرية لضمان الدعم الجماهيرى للمنتخب لاسيما وهو يضم الخماسى السكندرى ابوالخير وصدقى وعماد محمد.. والان عطاالله ومحمد عبدالمطلب ، ويهدف اتحاد السلة من وراء إقامة الدورة بالاسكندرية أن يغطى الايراد جانبا من المصروفات خاصة ومستشارك فرق من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى واليونان ويوغسلافيا بالاضافة إلى منتخب المملكة العربية السعودية .. ومن ناحية أخرى تماثل عمرو ابوالخير نجم المنتخب والاسكندرية للشفاء ويرافق بعثة الاتحاد فى زحلتها لانجلترا واسكتلندا .

محمد أحمد المرشح الوحيد



بالرغم من ان اتصالات مكثفة دارت فى أروقة الكرة المصرية وفى سرية تامة ، للبحث عن مرشح منافس على الرئاسة لمحمد أحمد .. إلا أن المحاولات باءت بالفشل وأصبح محمد أحمد المرشح الوحيد بالتزكية إن شاء الله .

٢٧ مباراة اليوم..بالمجان

كل سنة وانت طيب ينتهى الموسم الكروى للدرجة الاولى وتقام ٢٧ مباراة والفرجة مجانا بسبب شهر رمضان والمباريات الساعة الثانية والنصف بملاعب الاندية المذكورة اولا

●● مجموعة القاهرة : سرس الليان مع البلاستيك ، النصر مع حلوان العام ، المصانع مع الفيوم ، بلبيس مع الحديد والصلب ، اسكو مع طلعت حرب ، نسيج حلوان مع السكة وابو زعبل مع الشمس والمباراتان الاخيرتان غاية فى الاهمية للترقى للممتاز

●● مجموعة قبلى : سوهاج مع اسوان والاسواق مع نقل المنيا وملوى مع شبان قنا وهم اقوى المباريات والدخان مع بنى سويف وبنى مزار مع اسيوط واستاد قنا مع مغاغة والاقصر مع قوص

●● مجموعة القناة : الصينية مع بور فؤاد بنادى السكة الحديد بمدينة نصر وكفر الزيات مع ميت غمر والقناة مع نسيج زفتى وشربين مع جمارك بورسعيد ونبروة مع الشرقية وسماد السويس مع ابو كبير

●● مجموعة بحرى : بلدية المحلة مع الكروم وكفر الدوار مع دمنهور وطنطا مع السواحل والحامول مع كفر الشيخ وطلخا مع غزل دمياط والسلام مع سمنود والحناوى مع رشيد

الزمالك فى كأس التعاون

كتب - حسين محمود :

اختار اتحاد كرة اليد فى اجتماعه الاخير برئاسة الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد نادى الزمالك ممثلا لمصر فى بطولة مجلس التعاون العربى الاولى والتى تنظمها العاصمة الاردنية عمان خلال شهر نوفمبر القادم بمناسبة الاحتفال بأعياد ميلاد الملك حسين .

جاء هذا الاختيار بعد حصول الزمالك على بطولة الدورى الممتاز هذا العام بعد تصدره للدورة الرباعية والتى شارك فيها أندية الزمالك وبورسعيد والاهلى والاوليمبى .

● وصرح فخرى عبدالمؤمن عضو مجلس الادارة ورئيس لجنة المسابقات باتحاد مجلس التعاون بأن الاردن اختارت نادى الصلت لتمثيلها فى البطولة كما اختار العراق نادى الرشيد ممثلا له والزمالك عن مصر فى حين لم تحدد اليمن النادى الذى سيمثلها فى أول بطولة لمجلس التعاون العربى بعد تأسيسه .

وقال ان الاتحاد العربى رشح العراق لتنظيم البطولة الثانية فى أبريل ٩١ بمناسبة الاحتفال بأعياد ميلاد الرئيس صدام حسين والثالثة بالقاهرة عام ٩٢ .

تجارب للملاكمة للسفر إلى بيرو

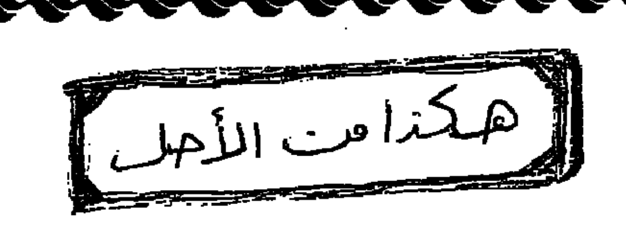
يقيم اتحاد الملاكمة تجارب يوم ١٩ أبريل الجارى بصالة اتحاد القوات المسلحة وذلك لاختيار المنتخب القومى للناشئين والذى سيمثل مصر فى بطولة بيرو فى اكتوبر القادم .

بطولة كمال الأجسام غداً بالقوات المسلحة

ينظم اتحاد كمال الاجسام غدا باتحاد القوات المسلحة بطولة الجمهورية للاندية والتى يشارك فيها أندية القاهرة والاسكندرية .

يشارك فى البطولة ٢٥٠ لاعبا يمثلون ٤٥ ناديا .

خلاص عرفنا طلعتوا إمتى ..
يا ترى عارفين إمتى ح تنزلوا !؟
الفرق الصاعدة للدورى الممتاز



القناة الاولى

١٢,٣٠ الافتتاح وتقديم القران الكريم من سورة الانبياء تلاوة الشيخ ابراهيم الشعشاعي.
١٢,٣٨ عرض سريع للبرامج
١٢,٣٩ الحلقة (١٣) من مسابقة الاطفال في نور الاسلام
١,٠٠ البرامج التعليمية
● لغة عربية اعدادية (مراجعة)
● رياضيات اعدادية مراجعة
● مواد اجتماعية اعدادية مراجعة
● علوم اعدادية مراجعة
٢,٢٠ الفيلم العربي رجل بمعنى الكلمة بطولة محمود ياسين اجلال زكى اخراج نادر جلال.
٣,٣٠ اذان العصر.
٣,٣٣ من اقوال الرسول صلى الله عليه وسلم
٣,٤٩ برنامج الجديد في الطب
٤,٠٩ برنامج طبق رمضان تقديم ليلى ابراهيم
٤,٢٦ الحلقة (١٤) في مسلسل الاطفال الشروق
٤,٥٧ برنامج حدث في مثل هذا اليوم
٥,٠٠ النشرة الاخبارية
٥,١٥ برنامج طبيب الاسرة.
٥,٢٢ صورة في الحضارة الاسلامية اعداد وتقديم د. احمد شوقي الفنجري
٥,٤٢ حديث فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي حول تفسير قوله تعالى «قل ادعو الله أو أدعو الرحمن أياما تدعوا فله الاسماء الحسنى».
٦,١٣ القرآن الكريم ماتيسر من سورة الانفال تلاوة الشيخ طه الفشنى.
٦,٢٠ مدفع الافطار يعقبه اذان المغرب
٦,٢٣ دعاء الافطار.
٦,٢٥ اسماء الله الحسنى.
٦,٢٧ حلقة من بوجى وطمطم
٦,٤٩ مهرجان رمضان
٧,٠٠ الحلقة (١٦) من فوازير عمو فؤاد
٧,٢٧ ذكريات رمضان تقديم سوازن حسن.
٧,٤٠ اذان العشاء.
٧,٥٥ فوازير عالم ورق – ورق
٨,١٥ الف ليلة وليلة بطولة على الحجار سلمى اخراج ممدوح مراد.
٨,٤٠ صورة غريبة
٨,٤٥ في رحاب الاسلام عن قصة بني ادم تقديم د. محمد السيد طنطاوي
٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة.
٩,٣٥ حديث شيخ الازهر جاد الحق على جاد الحق.
١٠,٠٥ الحلقة رقم (١٦) من مسلسل رأفت الهجان بطولة محمود عبد العزيز اخراج يحيى العلمي.
١٠,٥٠ كاريكاتير اخراج فايزة حسين.
١٠,٥٥ برنامج مين يكسب ويطير
١١,١٥ مسلسل وجاء الاسلام بالسلام بطولة خالد زكى، ليلى فوزى اخراج احمد توفيق.
١٢,٠٤ نشاهد غدا.
١٢,١٥ السهرة مع الفيلم العربي الجديد «عشماوى» بطولة فريد شوقي، هالة فؤاد، حمدى حافظ، اخراج علاء محجوب.
٢,٠٠ المسحراتي لم الخير اداء سيد مكاوى اخراج سعيد عاشة.
٢,٠٥ القران الكريم ماتيسر من سورة المجادلة تلاوة الشيخ احمد الرزيقي.

القناة الثانية

١,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج في نور القرآن الكريم. الموضوع الصيام .. تلاوة الشيخ الشحات انور، تفسير الشيخ تاج الدين نوفل
١.١٨ برامج الاطفال برنامج دنيا الاطفال تقديم صفاء قطب اخراج اسامة عبد العزيز مسلسل Jianec
٢.١٦ برنامج المكتبة الاسلامية. كتاب اليوم شرح الحكم العطائية، تأليف عبد المجيد الشرنوني عرض د. ابو الوفا التفتازاني
٢.٣١ خمسة لصحتك .. حول الامراض التي تتحسن بالصيام ويستضيف البرنامج د. محمد السعد الرفاعي.
٢.٣٦ برنامج من وحي الاسلام حول الصحابة في شهر رمضان، تقديم الشيخ يوسف البندرى
٢.٤٧ ابتهالات دينية لمحمد قنديل، والسيد النقشبندى
٣.٠٠ موجز الانباء
٣.٠٥ البرامج التعليمية
لغة عربية (ابتدائية)
علوم (ابتدائية)
٣.٤٣ تاهيل المعلمين
٤.٠٥ الفيلم الاجنبي Taemain Gohnny
٥.٢٥ مسلسل الاطفال هدهد الحكايات بعنوان عملية انقاذ اخرى.
٥.٤٥ ابتهالات دينية
٦.١٠ هذا خلق الله: يتحدث د. محمد الميرغني الليل والنهار
٦.٢٢ كارتون
٦.٤٨ مين يكسب مين مع كمال الشناوى
٧.١٠ حوار صريح جدا
٧.٢٢ حدث في رمضان وضع حجر اساس مدينة القاهرة
٨.٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية.
٨.١٥ النشرة الجوية
٨.٢٠ رسائل الدول العربية
٨.٣٥ هلت ليالى
٨.٥٠ ياميش مجاويش مع سعيد صالح ووليد توفيق
٩.٠٦ مسلسل مذكرات زوج
٩.٥٥ لقاء الايمان، يتحدث د. محمد سيد طنطاوى عن نزول الوحى
١٠.٠٦ المسابقة الفرنسية حروف وارقام
١٠.٣٠ الاخبار بالفرنسية
١٠.٤٥ دورى النجوم تقديم طارق حبيب!
١١.٠٦ برنامج طبق الغد وهو كفتة بالخضار السوتيه + البقلاوة ملفوفة
١١.٢٢ نشاهد غدا
١١.٢٤ برنامج خطأ مقصود
١١.٢٩ برنامج حكاوى القهاوى عمر نور
١١.٥٠ السهرة مع برنامج اوسكار الذى يعرض الفيلم الامريكي العظماء السبعة تمثيل يول برينر، ستيف ماكوين. ايلاى والاك - تشارلز برونسون، جيمس كوبرن، الفيلم حائز على جائزة الكرة الذهبية لاحسن موسيقى في اتحاد الصحافة الفنية تقديم سناء منصور، اعداد يوسف شريف اخراج سليمان خليل.
٢.٠٦ احداث ٢٤ ساعة
٢.٢١ الحلقة (١٤) من مسلسل القضاء في الاسلام حلقة اليوم عن سليمان بن عمران والشهود
٣.٠١ القران الكريم ماتيسر من سورة الكهف تلاوة الشيخ البيجرمى

القناة الثالثة

٢,٠٠ الافتتاح وتقديم القران الكريم ماتيسر من سورة البقرة تلاوة الشيخ محمد صديق المنشاوى، ٢,٠٦ حديث للجمعة، ٢,١٦ زحمة، ٢,٣٠ دعوة على الافطار، ٢,٤٢ المسلسل العربي ليالى الحلمية، ٣,٣٠ اذان العصر، ٤,٢٠ سؤال محيرني، ٤,٣٠ اضحك مع، ٥,٠٠ ريبورتاج، ٥,١٥ لكل عروسين، ٦,٠٠ دعوة للحج، ٦,١٠ القرآن الكريم، ٦,٢١ اذان المغرب، ٣,٤٥ الانتقال لاذاعة خارجية لاذاعة شعائر صلاة الفجر من مسجد السيدة عائشة.

القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة الاسراء، ٢,١٠ برنامج زهور، ٢,٢٠ بالهنا والشفا، ٢,٣٠ موجز الانباء، ٢,٣٥ الحلقة (١٦) من فطوطة وسمورة، ٣,٠٠ اغنية، ٣,٠٥ اصل وفصل، ٣,٢٥ المجلة الاسلامية، ٣,٤٥ منوعات غنائية، ٣,٥٠ اعرف نفسك، ٤,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية، ٤,١٠ فنون وفن، ٤,٢٠ في رحاب المساجد، ٤,٣٥ مسلسل بكيزة وزغلول، ٥,٢٥ حكايات ضاحكة، ٥,٣٠ نشرة الاخبار، ٥,٤٥ رمضانيات، ٥,٥٠ القرآن الكريم ماتيسر من سورة فاطر تلاوة الشيخ مصطفى اسماعيل.

عبد الله غيث يجرى عملية فى عينه

سافر الفنان عبد الله غيث الى مسقط رأسه منيا القمح.. لقضاء عدة ايام بمناسبة شهر رمضان.. واثناء تواجده هناك.. احس بالام في عينيه.. وفي المستشفى رأى الطبيب ضرورة اجراء جراحة دقيقة في عينيه.. وبالفعل اجريت الجراحة.. وتماثل الفنان عبد الله غيث للشفاء..!

عبد الله غيث

نبع الحضارة

في السادسة مساء الغد الجمعة، تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج نبع الحضارة الذى يستعرض الاهمية التاريخية والجمالية لمجموعة السلطان الغورى من خلال احدى القاعات (الخانقاة) ومدى استغلالها لاحياء التراث الشعبي والفني القديم.. كما يتضمن البرنامج عرضا لبعض الحرف والصناعات الشعبية بوكالة الغورى. البرنامج اعداد روحية شهاب اخراج فاروق العجرى.

الشاشة الصغيرة

محمود خطاب

عيني عينك

حتى آخر الزمان !!

● ● برامج المنوعات في التليفزيون .. خطأ مقصود !!

● ● تقرر وقف اذاعة الافلام الهندية .. ربما لانه اتضح – بعد فيلمين فقط !! – أنها تخاريف صيام !!

● ● اتابع في احترام وتقدير .. مسلسل القضاء في الاسلام !!

● ● بلغني ايها الملك السعيد .. ذو الرأى الرشيد
ان مسلسل الهجان .. مستمر حتى اخر الزمان !!

خطاب

أفلام أجنبية

عمر المختار فى سهرة الجمعة

● الجمعه ٤,٠٠ .. القناة الثانية .. فيلم سجين زاندا .. بطولة ستيوارت جرانجر ردبيدارا كير وجيمس ماسون.

● الجمعة ١١,٠٠ .. القناة الثانية .. فيلم عمر المختار بطولة انتونى كوين ايرين باباس، اوليفر ريد، رودشتايجر، واخراج مصطفى العقاد.

● السبت ٤,٠٠ .. القناة الثانية .. فيلم EALS بطولة سلليا سيني .. وفيه يقوم صديقان بسرقة مبلغ كبير من المال .. وتتغير نفوسهم بعد حصولهم على المال .. وتبدأ مطاردات لاعادة المبالغ المسروقه.

● الاحد ١١,٠٠ القناة الثانية .. فيلم سرقة القطار بطولة جون داين وان مرجريت وورد تايلور.

● الاثنين ٤,٠٠ القناة الثانية .. فيلم بارنوم وفيه يقوم بارنوم اللاعب العظيم في السيرك .. بمغامرات مدهشة .. الفيلم بطولة برت لانكستر الذى كان في الاصل لاعب اوكروبات في السيرك ..

● الثلاثاء ٤,٠٠ القناة الثانية .. فيلم مثل ابى مثل ابنى .. والفيلم من النوع الانسانى .. التى يتصادق فيه صبى اسود مع عجوز ابيض.

الثلاثاء: ١١,٠٠ القناة الثانية فيلم بطولة داني كاى بيبر انجيل.

انتونى كوين

● الاربعاء: ٤,٠٠ القناة الثانية .. الفيلم الامريكى .. القمح الاخضر .. بطولة كاترين هيبورن واخراج جورج كيذكيور.

تدور احداث الفيلم حول السيدة التى تهتم بالصبية الذين يعملون في المناجم .. وتقرر اقامة مدرسة لتعليمهم ..

يوميات سلحفاه فى نادى السينما

سهرة السبت في القناة الاولى .. مع برنامج نادى السينما .. والفيلم الامريكى .. يوميات سلحفاة بطولة جلندا جاكسون وبن كنجسلى .. وتدور احداث الفيلم حول لقاء رجل وامرأة في ظروف غريبة .. ولكن تجمعهما رغبة مشتركة في تخليص السلاحف المائية من اسرهم في حديقة الحيوان.
كتب سيناريو الفيلم هارولد بنتر .. كاتب سيناريوهات افلام الخادم، الضيف والحادث.
يستضيف البرنامج الدكتور رفيق الصبان.
البرنامج اعداد واخراج محمد قناوى وتقديم درية شرف الدين.

اللقاء اليومى

في لقائه اليومى غدا يفسر فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى قوله تعالى.
وقل الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك.
ويوم السبت «وينذر الذين اتخذوا ولد مالهم به من علم ولابائهم».
ويوم الاحد «فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا»
ويوم الاثنين «وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق».

فى رحاب الازهر

في الثانية والثلث من مساء الاربعاء تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج في رحاب الازهر الذى يتحدث عن الامام جلال الدين السيوطى احد علماء الازهر والذى تتلمذ على يديه العديد من العلماء .. الغريب ان اسرة البرنامج عندما ذهبت للتصوير بالزاوية الخاصة به فوجئت بانها مهملة بشكل واضح رغم قيمة العالم الجليل الامام السيوطى .. البرنامج اخراج اسامة طه.

فى رحاب الاسلام

في الثانية إلا خمس دقائق مساء كل يوم .. نلتقى في القناة الاولى ببرنامج في رحاب الاسلام ..
الذى يقدمه الدكتور محمد وفيه يتحدث يوم السبت عن الاخيار والاشرار والاحد عن الحسد الذى يأكل الحسنات والاثنين عن قوله تعالى:
«ولا تقتلوا النفس التى حرم الله إلا بالحق»
ويوم الثلاثاء في قصة سيدنا نوح والاربعاء في صورة المؤمنين .. البرنامج اخراج عبدالنعيم شمروخ.

فتاوى وأحكام

في الثانية والربع مساء السبت تقدم القناة الثانية حلقة من برنامج فتاوى واحكام وفيها يجيب الشيخ عطية صقر عن اسئلة المشاهدين: ماهو فضل الموت في الايام المباركة، ومتى يفطر المسافر في الطائرة، وهل الغذاء الروحى اقوى من المادى وما هو فضل قراءة قل هو الله احد، وفي حلقة الاثنين يجيب عن اسئلة نزول القرآن يوم الفرقان، وما هو حكم الافطار خطأ واحكام الرضاع والطلاق ويوم الاربعاء يجيب على اسئلة: هل يجوز ان تدفع الزكاة للولد اذا كان فقيرا وهل يجوز استبدال الزكاة باقمشة ونقل الزكاة من بلد الى اخر وكم عدد صلاة التراويح ...

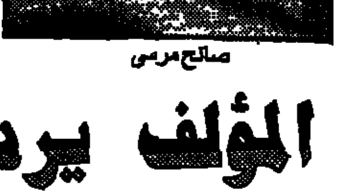
لماذا التطويل فى حلقات الجزء الثانى من الهجان ؟

قبل الافطار بساعة .. اتصلت بصالح مرسى مؤلف ملحمة رأفت الهجان .. وكاتب سيناريو وحوار المسلسل .. وقلت له .. انت متهم من قبل مشاهدى المسلسل أنك تتعمد المط والتطويل .. في الحلقات .. وانك تمنع تدفق الاحداث .. ورد على قائلا .. انا غير مذنب .. وليس هذا صحيحا .. والكلام في التليفون لايكفى .. وانتهت المكالمة على موعد عقب الافطار ..!

في بداية اللقاء .. كان واضحا ان صالح مرسى متعصب لرأفت الهجان .. وانه يسكن خلايا جسمه .. ومع ذلك كان الاصرار من جانبي على اتهامه ..!!

قال لى صالح مرسى .. هذه جيناتى ..

لو اننا نحكى قصة عملية مخابرات فقط .. لاكتفيت بتقديمها في أربع او خمس حلقات او سباعية على الاكثر باعتبار ان عمليات المخابرات تستلزم تكثيفا للاحداث بحيث لايرى المشاهد الا الخطوات الرئيسية في العملية وبكل مايحفها من مخاطر تشد الاعصاب .. وهو ماحدث بالفعل عندما قدمت قصص المخابرات في المسلسلات الانجليزية والامريكية والكندية .. ولكننا هنا .. بالنسبة لرأفت الهجان نحكى قصة رحلة بدأت في عام ٥٤ وانتهت بعد ٧٣ .. وهى تحوى كما هائلا من التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وانعكاس كل ذلك على رأفت الهجان .. كانسان .. وعميل .. وكل ماقام به هذا الرجل يضاف الينا ولايحسب علينا كما ان النظرة الموضوعية تقول ان المصريين والعرب لايعرفون الكثير عن اسرائيل ومايحدث داخلها .. هنا كان لابد من تقديم التفاصيل حتى يحس المشاهد .. بما كان يعانيه الهجان من وحده .. وفي نفس الوقت يعرف تفاصيل علاقاته بكل الناس هناك ..



صالح مرسى

محمود عبد العزيز واسامة عباس فى مشهد من مسلسل رأفت الهجان

المؤلف يرد .. أنا غير مذنب .. انتظروا باقى الحلقات

فضلا عن تعريف المشاهد بحقيقة هؤلاء الناس وبالتالى المجتمع الذى يعيشون فيه .. وهو مجتمع بقدر ماكان جديدا على رأفت الهجان .. كان جديدا على الناس في اسرائيل .. باعتبار ان اسرائيل دولة حديثة .. جمعت افرادها من جنسيات مختلفة .. ومن دول متباعدة.

واستعراض كل هذا يؤدى في نفس الوقت الى ان يعرف المواطن المصرى والعربى .. احداثا تاريخية امتدت حوالى ثلاثين سنة ..

ويضيف .. الغريب ان الناس مستعجلة تعرف النهاية .. على الرغم من ان النهاية معروفة .. وقد عرضناها في الحلقات الثلاث الاولى .. من الجزء الاول ..!!

يبقى ان أذكر المشاهدين .. ان الاتهام بالتطويل .. سبق ان ووجهت به في الجزء الاول .. ومع ذلك عندما انتهى الجزء الاول اعجب به الناس .. ونسوا تماما حكاية التطويل .. وعلى المشاهدين ان ينتظروا حتى يشاهدوا المسلسل كاملا .. لان التصرفات التى سوف يقوم بها رأفت الهجان .. واهمها سيل المعلومات الذى سيتدفق على المخابرات المصرية .. وما يصاحب ذلك من احداث مهولة جذورها التاريخية فيما نستعرضه الان .. من علاقات الهجان في اسرائيل ..!!

واسأله عن سر تعدد النساء في حياته .. ويجيب .. لم يكن للهجان علاقات نسائية متعددة بالقدر الذى يتصور البعض .. بل ان علاقاته لم بسكرتيرته استر بولانسكى التى امتدت أربع سنوات (٥٤ – ٥٨) وعندما انفصلا ظل لمدة ست سنوات بدون اى علاقات .. ويرجع السبب في علاقته الوطيدة باستير .. ان هناك تشابها بين الشخصيتين .. استير تشعر داخليا بالضياع .. وكان الهجان تجسيدا للحلم الذى كان يراودها منذ كانت مراهقة وفي نفس الوقت لم يكن الهجان في بلده ووسط مجتمعه .. كان وحيدا .. وكان في حاجة الى علاقة دافئة وسط كل مشاكله ووحدته .. بالاضافة الى ان علاقاته المتعددة كان لها وجه اخر .. فهى الستار الذى كان يخفى وراءه حقيقة مهمته ..!!

واسأله عن عدد حلقات المسلسل .. يجيب الجزء الثانى يتم في ٤٣ حلقة .. يقدم منه خلال شهر رمضان ٢٩ حلقة والباقى .. يقدم في شهر اكتوبر على ما أعتقد ..!!



عندما ألتقى بالهجان تقلبت منى التصرفات الانثوية ..!!

سيرينا اهارونى .. في مسلسل رأفت الهجان .. اسرائيلية متعصبة .. تحلم بوطن مثالى .. دفعت بها الظروف الى ان تصبح من قيادات حزب الهستدروت وهى في نفس الوقت .. تحب الهجان في صمت .. ولمدة عشرين سنة .. حتى تحول الحب .. الى صداقة عميقة .. ممتدة .. !! قامت تهانى راشد بهذا الدور المركب .. بعد ان اختارها زوجها المخرج يحيى العلمى لادائه.

تقول تهانى .. لقد فوجئت بهذا الاختيار .. لاننا لم نتعود العمل سويا .. ويكفى ان اقول .. ان اخر عمل في التليفزيون جمعنا سويا .. كان برنامج كاتب وقصة .. وكان ذلك ايام التليفزيون (الابيض والاسود) باستثناء مسلسل واحد هو مسلسل زينب والعرش .. الذى انتج منذ ١٢ سنة .. ولم يكن من انتاج التليفزيون .. !!

واسالها .. تفتكرى ليه اختارك ؟
وتجيب ربما لان سيرينا اهارونى شخصية قيادية مسيطرة .. ولو استعرضنا مجموعة اعمالى .. لوجدت نفسى اقوم بهذا الدور من خلال شخصيات متعددة .. فمثلا قمت بدور ناظرة المدرسة عدة مرات .. او مديرة بيت او رئيسة ادارة .. وعليه كان من المنطقى ان يختارنى .. لدور سيدة تقوم بدور قيادى في حزب .. ولكننى حاولت ان اقدمها في اطارها .. فهى سيدة قوية .. ولكنها على مستوى عال في الشياكة والتفكير .. وفي التصرفات ايضا .. وقد انعكس هذا في علاقاتى داخل المسلسل ..
فأنا في المكتب قوية حازمة .. ولكن عندما التقى برأفت الهجان تقلت منى التصرفات الانثوية ولكن بحساب شديد ولعل هذا هو السبب .. في ان كرامتها هى التى منعتها من ان تبوح بحبها لصديق عمرها .. !!

تهانى راشد

نغمات صغيرة

في الحادية والنصف من صباح الغد تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج الاطفال نغمات صغيرة الذى يتضمن تعليم العزف على آلة الكمان كما يستعرض البرنامج طرق الامتحانات الموسيقية .. يستضيف البرنامج حسن شرارة الذى يتحدث عن اهمية الموسيقى بالنسبة للطفل في تطور حسه الفنى والارتقاء بمشاعره .. البرنامج تقديم صفاء قطب واخراج احمد مصطفى ..

طبق اليوم

في الرابعة والربع من مساء كل يوم .. تقدم القناة الاولى .. طبق رمضان .. يوم السبت سمك محشى بالخضر الحلو زلابيا ويوم الاحد فراخ بالبسلة والارز والحلو مهلبية ويوم الاثنين فتة سلاطة والحلو عيش السرايا ويوم الثلاثاء كعك العيد وقراقيش بالعجوة ويوم الاربعاء بمسكوت بالجبن

وطبق الغد

في الحادية عشرة وخمس دقائق من مساء كل يوم تقدم القناة الثانية حلقة من برنامج طبق الغد .. وطبق الغد عجوة بالبيض، كريب بالبرتقال .. ويوم السبت ارز بالجلاش وشوربة اما طبق الاحد فهو كفتة الارز الملون وجيلى.

أفلام عربية

بطل من ورق

● الجمعة ٢,٣٠ القناة الاولى فيلم بطل من ورق بطولة ممدوح عبدالعليم و آثار الحكيم.

● السبت ٢,٣٠ القناة الاولى فيلم عدو المرأة بطولة رشدى أباظة نادية لطفى واخراج محمود ذوالفقار.

● الاحد ١٢,١٥ مساء القناة الاولى الفيلم التليفزيونى الجديد جواز في السر بطولة سعيد صالح اخراج حسن حافظ.

● الاثنين ٢,٣٠ القناة الاولى فيلم شارع السد بطولة شريهان، فاروق الفيشاوى واخراج محمد حسيب.

● الثلاثاء ٢,٣٠ القناة الاولى فيلم سى عمر بطولة نجيب الريحانى ميمى شكيب واخراج نيازى مصطفى.

● الاربعاء ٢,٣٠ القناة الاولى فيلم سلفنى ٣ جنيه بطولة على الكسار واخراج توجو مزراحى.



سعيد صالح فى مشهد من فيلم جواز فى السر

جواز فى السر فيلم جديد فى سهرة الاحد

سهرة الاحد في القناة الاولى .. مع الفيلم التليفزيونى الجديد .. جواز في السر .. بطولة سعيد صالح، برلنتى عبدالحميد .. قصة وسيناريو وحوار نادية رشاد اخراج حسن حافظ.

تدور احداث الفيلم حول زاهر الذى يهاجر الى القاهرة قادما من الريف بعد ان فشل في الاستقرار في عمله هناك .. ويحدث ان يجد عمله عند السيدة انصاف التى تكبره في السن .. ولكن اموالها تجعلها تسيطر عليه .. ومع ذلك يستطيع الزواج بغيرها .. في السر ..!!



رمضانيات











كلمة حب

● ● اخذنا كل تجاربنا عن الانظمة الشيوعية .. وسقطت الشيوعية .. ومازلنا نتمسك بكل ما اخذناه عنها .. ولا نحاول ان نفرط فيه .. الدنيا تتغير ونحن نعيش عصر الانظمة الشيوعية .. الدول الشيوعية ذاتها تتغير .. ونحن نحافظ على التراث الشيوعى بالكامل .. يعنى اصبحنا ملكيين اكثر من الملك !!

● ● نحن اخذنا نظام الحزب الواحد عن الشيوعية .. تغيرت الاسماء من الاتحاد القومى الى الاشتراكى .. ولكنه كان نقلا بالمسطرة عن الاحزاب الشيوعية .. يعنى المكتب السياسى واللجنة المركزية والجهاز الطليعى .. كل ما تفعله الشيوعية فعلناه .. وعندما عرفنا تعدد الاحزاب كانت المسألة مجرد ديكور للديموقراطية .. فالحزب والحاكم يحكم الى الابد .. والمعارضة تلعب فى الوقت الضائع .. وكنا نحرص على ان تكون الاغلبية دائما للحزب الحاكم .. سواء بالقانون .. الذى يحدد الدوائر والطريقة .. او بوضع كل امكانيات الحكومة تحت امر مرشحى الحزب الحاكم .. ثم الى تزوير الانتخابات ذاتها لصالح مرشحى الحكومة .. وكنا نعلن اننا دولة ديموقراطية فلا يصدقنا احد .. لا فى الداخل ولا الخارج .. فى الداخل رفض الناس ان يذهبوا للانتخابات لانهم يعرفون النتيجة مقدما .. ويعلمون ان اصواتهم لا قيمة لها .. فلم يذهبوا .. والذين فى الخارج ويراقبون يعلمون ان الانتخابات لا تعبر عن راى الناس ..

● ● وسقط نظام الحزب الواحد فى كل الدول الشيوعية .. ومازال حيا فى بلدنا .. واى حزب معارض يعمل للحصول على الاغلبية متهم بانه يعمل على قلب نظام الحكم .. والدعاية ممنوعة والاجتماعات ممنوعة .. والاحزاب نفسها ممنوعة .. وكل الطرق مسدودة امام المعارضة .. وجريمة ان تفكر المعارضة فى الوصول الى كرسى الحكم ..

● ● وكان معنى تعدد الاحزاب ان يكون هناك اكثر من مرشح لرئاسة الجمهورية والكلام يتمشى مع الدستور ومع تعدد الاحزاب .. ولكن التفكير فيه جريمة .. مجرد التفكير .. واذا قلته امام احد على سبيل الفرض .. تلفت حوله .. لانه لا يحب ان يكون شريكا فى جريمة .. لانه سمع ولم يبلغ .. واحيانا يعتبر نفسه كأنه لم يسمع .. لان مجرد الافتراض عدوان وجريمة .. مع ان الديموقراطية لاتتمو الا بالمنافشة الحرة الواسعة .. ونتيجة المناقشة دائما ان يقتنع الناس بالافضل .

● ● وفى الدول الشيوعية حزب واحد .. وبقية الاحزاب ديكور .. وسقط هذا النظام واصبح فى الجزائر ومثلا ٢٢ حزبا .. وفى اسبانيا بعد فرانكو ١٧ حزبا .. وفى فرنسا حزب يدعو لعودة الملك .. وفى امريكا حزب شيوعى .. ولم يقل احد ان هذه احزاب تدبر انقلابا ضد انظمة الحكم فى هذه الدول ..

● ● والديموقراطية التى يمكن ان يقتنع بها الناس والعالم .. تقوم على انتخاب حر .. وصحافة حرة .. واحزاب بلا قيد ولا شرط ..

محمد العيوان

مجلس الشعب واصل مناقشة قانون التجارة

واصل مجلس الشعب فى جلسته الصباحية والمسائية امس برئاسة الدكتور رفعت المحجوب ، مناقشة مشروع قانون التجارة البحرية ، حيث انتهى من ٣٠٠ مادة من بين ٤٠٠ مادة يتضمنها المشروع .

لقاء مشترك للجمعيات الخيرية الاسلامية والمسيحية

يشهد اليوم الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف المؤتمر المشترك للجمعيات الخيرية الاسلامية والمسيحية الذى يعقد فى ساحة مسجد أبى العباس المرسى بالاسكندرية .
كما يعقد لقاء مع علماء الدعوة بمديرية أوقاف الاسكندرية لمناقشة مشاكل الدعوة الاسلامية ومعوقاتها

انتخابات فنانى الكاريكاتير

اغلق باب الترشيح لشغل ثلاثة مقاعد بمجلس ادارة الجمعية المصرية للكاريكاتير وتعقد الجمعية العمومية اجتماعها يوم الجمعة ٢٥ ابريل الحالى للبت فى الترشيحات ومناقشة جدول اعمال الدورة القادمة وتستمر اللقاءات الاسبوعية فى التاسعة من مساء الجمعة طوال شهر رمضان .

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٤,٠٢	٥,٣٢	١١,٥٦
عصر	مغرب	عشاء
٣,٣٠	٦,٢٠	٧,٤٠

عبد الحق : الحكومة تعمل لتوفير فرص عمل للخريجين

اعلن عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة والتدريب المهنى ان الحكومة تعمل على ايجاد فرص لحوالى ٣٩٢ الف خريج سنويا من الجامعات والمعاهد العليا والمؤهلات المتوسطة .
وقال وزير القوى العاملة ان الحكومة تعمل جاهدة على توسيع قاعدة الانتاج الصناعى وتشجيع القطاع الخاص وضرورة التعاون بين القطاعين العام والخاص .
جاء ذلك خلال مؤتمر شعبى اقامه الحزب الوطنى لمحافظة الجيزة امس بمركز امبابة

موقف برلمانى موحد من تهديد العراق

كتب ـ محمد المختار :
يعقد الاتحاد البرلمانى العربى دورة إستثنائية فى بغداد هذا الشهر لبحث إمكانية إتخاذ موقف عربى موحد إزاء ما يهدد العراق .. أبلغ نبيل نجم سفير العراق بالقاهرة الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب رسالة بذلك أمس من رئيس المجلس الوطنى العراقى .

غالى يستقبل عضواً بالكونجرس الأمريكى

إستقبل الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية أمس السناتور هوارد ميتز نبوم عضو مجلس الشيوخ الامريكى وتم بحث جهود مصر من أجل تسوية المنازعات فى القارة الافريقية بالطرق السلمية فى ضوء رئاسة الرئيس حسنى مبارك لمنظمة الوحدة الافريقية .

وفود تجارية من الهند لمصر

يزور مصر وفد من وزارة التجارة الهندية فى شهر يونيو القادم لبحث إمكانية عقد صفقات متكافئة .. كما تزور مصر وفود من هيئة تنمية التجارة وجمعية مستخرجى البترول والمعادن للتعرف على الاسواق المصرية خاصة فى مجالات المعدات الكهربائية وإستخراج المعادن وتكرير البترول . صرح بذلك ماهندراكومار المستشار التجارى لسفارة الهند بالقاهرة .

فرق صيانة لاجهزة الغاز الطبيعى بالمنازل
تحصيل فاتورة الاستهلاك بمصاريف الصيانة الشهرية

كتب ... البعثى :
قرر الكيميائى عبد الهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية تشكيل فرقة خاصة بشركة غاز مصر للقيام بأعمال الصيانة بالمساكن التى يتم توصيل الغاز الطبيعى لها .

وأمر الوزير بتنظيم زيارات منزلية وفق نظام محدد على أساس بدء التشغيل للتأكد من سلامة كافة الاعمال التى تم تنفيذها وصيانة جميع المحابس والمنظمات الداخلية والخارجية والاجهزة .

وطلب الوزير دراسة تحصيل فاتورة الاستهلاك الشهرية بقيمة مصاريف الصيانة .

أعلن ذلك خلال لقائه بالعاملين بشركة غاز مصر وقال أنه سيتم زيادة كميات الغاز الطبيعى بمقدار ١٠ ملايين قدم مكعب لمنازل مطروح .
وقد أشاد وزير البترول بالعاملين بشركة غاز مصر لرفضهم أية إكراميات من الجمهور وحسن تعاملهم معهم وقدرتهم على إقناع ربات البيوت بالخطوط الامنة لمواسير الغاز داخل المنازل .
وقرر تسفير العامل المثالى على مستوى الشركة لاداء فريضة الحج سنويا وبحيث لا يتمتع بها أكثر من شخص .. كما قرر وضع ضوابط للسفر لاداء العمرة .
وقال الكيميائى عبد الهادى قنديل أنه يتم حاليا بحث تنفيذ مشروعات توصيل الغاز الطبيعى للمساكن بالدول العربية وخاصة دول مجلس التعاون العربى .

فى عيد سوهاج القومى ٤٠٠ شقة بجرجا لمحدودى الدخل

سوهاج ـ محمود بركات :
وزع اللواء محمود برعى محافظ سوهاج ٤٠٠ شقة جديدة على المواطنين محدودى الدخل بمركز جرجا أمس و٥٢٠ وحدة سكنية منخفضة التكاليف فى البلينا فى إطار إحتفالات المحافظة بعيدها القومى .. وإفتتح المحافظ ٤ مدارس إعدادية وإبتدائية جديدة و٣ معاهد أزهرية تكلفت مليون جنيه .. ووضع حجر الاساس لانشاء ٥ مدارس بقرى مركز جرجا ..

الرئيس يهنىء بالعيد القومى لليبيريا

بعث الرئيس محمد حسنى مبارك ببرقية تهنئة الى فخامة الرئيس صمويل دو رئيس جمهورية ليبريا بمناسبة عيد الخلاص الوطنى لبلاده .

ورئيس منغوليا

بعث الرئيس محمد حسنى مبارك برقية تهنئة الى الرئيس بونسالماجين لوتشير بان رئيس جمهورية منغوليا الشعبية بمناسبة انتخابه رئيسا لمنغوليا .

مندوبو الرئيس

أوفد الرئيس حسنى مبارك امس العميد فرج السيد فرج لتشييع جنازة الدكتور محمد فكرى سويلم .. والعميد عاصم غنيم للتعزية فى وفاة محمد بك السلحدار والتعزية فى وفاة رتيبة السيد على غانم - والعميد ماهر عفيفى للتعزية فى وفاة دولت محمد على والعميد محمد طلعت للتعزية فى وفاة زينب احمد عفيفى والعميد عبد الحميد عبد الخالق للتعزية فى وفاة اللواء شريف حسن صبحى .

٤٠ مليون جنيه لدعم الصناعة المحلية
تصنيع مهمات كهربائية لمشروعات كهربة الريف

كتب ـ فاروق عبد العزيز :
تم أمس توقيع ٥ عقود جديدة بين وزارتى الكهرباء والصناعة قيمتها ٤٠ مليون جنيه لتصنيع مهمات كهربائية محلية لخدمة وتدعيم البرنامج القومى لكهربة الريف وترشيدا لاتفاق العملات الصعبة .
وصرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب التوقيع بأن العقد الاول بين هيئة كهربة الريف وشركة النصر لصناعة المواسير لتوريد ١٠٠ ألف عمود كهربائى لخدمة تدعيمات شبكات وإنارة قرى ومدن محافظات الجمهورية ويبلغ قيمة العقد ١٦ مليون جنيه .
والعقد الثانى مع شركة النصر لصناعة المحولات لتوريد ٥٠٠ محول كهربائى جديد بسعات مختلفة وبقيمة إجمالية ٦ ملايين و ٦٥٠ ألف جنيه .
والعقدان الثالث والرابع مع شركات قطاع خاص لتوريد ٣٥٠ كيلو مترا كابلات « جهد منخفض ومتوسط » وبتكاليف تصل إلى حوالى ١٤ مليونا و ٥٠٠ ألف جنيه للتدعيم العاجل والشامل لمدن محافظات الجمهورية البالغ عددها ١٥٥ مدينة ومواجهة التوسعات العمرانية .
كما تم إختيار شركة مقاولات محلية « كهروميكا » للقيام بإنشاء وإقامة خطين كهربائيين ، الاول بطول ٤٠ كيلو مترا بين المحلة الكبرى وسمنود وأجا والثانى بطول ٢٥ كيلو مترا بين بنى سويف والكوم الاحمر وببا .
وتصل تكاليف العقد الخامس حوالى ٢ مليون و ٥٠٠ ألف جنيه لتدعيم الشبكات الكهربائية الرئيسية بمنطقتى وسط الدلتا وشمال الصعيد .
وأشاد المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة بالخطوات المستمرة لقطاع الكهرباء لتدعيم الصناعة المحلية سواء قطاع عام أو خاص .

القبض على عصابة سرقة المرسيدس

كتب ـ حسن الرشيدى :
ألقى رجال مباحث مرور القاهرة القبض على عصابة سرقة السيارات المرسيدس .. يتزعم العصابة صاحب محل ملابس بمصر الجديدة .. تم اعادة ٥ سيارات واحيل المتهمون للنيابة .
تلقى اللواء مصطفى بيلى مدير مرور القاهرة ان هناك تشكيلا عصابيا تخصص فى سرقة السيارات تم وضع عدة أكمنة بقيادة العقيد جمال عبد الخالق رئيس المباحث والمقدمين أحمد فؤاد ابو الخير وماهر ايوب وحسين حبيب حيث تبين أن العصابة تضم كلاً من محمد رفعت كمال صاحب محل ملابس جاهزة وشقيقه ممدوح كمال - ميكانيكى - وهشام كمال - عاطل - وابراهيم زكى مزارع من طنطا
القى القبض على زعيم العصابة والمزارع اللذين اعترفا بسرقة ٥ سيارات مرسيدس هى رقم ٧٥٩٤٣٢ ملاكى القاهرة وتبين انها ملك محمد الشيباتى وهو ليبى الجنسية وضبطت مباعة الى مختار عبد الحميد صاحب مصنع مكرونة . والسيارة رقم ١٤٩٩ جمرك جنوب سيناء ملك أحمد محمود أحمد وضبطت فى حيازة زعيم العصابة . والسيارة رقم ٤٩٥٥ جمرك نويبع وضبطت فى حيازة المتهم الاول أيضا والسيارة رقم ١٠٥٥٨ جمرك السويس ملك فوزان ابراهيم وضبطت فى حيازة محمد حمد حمدان صاحب مصنع البان بطلخا دقهلية .
اعترف المتهمون بالسرقة .. وتبين أنهم قاموا بتغيير أرقام السيارات المسروقة .. واعادوا بيع السيارات بأوراق مزورة يحضرها زعيم العصابة ويقوم ممدوح كمال الميكانيكى الهارب باستغلال مهارته فى سرقة السيارات ثم يقوم المتهم الثانى ابراهيم زكى يبيع هذه السيارات فى محافظات الوجه البحرى .
قررت النيابة حبس المتهمين على ذمة التحقيق

قضية أحداث الفيوم الأحد القادم

قررت محكمة امن الدولة العليا (طوارىء) تأجيل نظر قضية احداث الشغب بالفيوم الى جلسة الاحد القادم .

حبس رئيس ادارة محفوظات غرب الجيزة

كتب ـ إبراهيم أبو كيلة :
ألقت مباحث الاموال العامة بوزارة الداخلية القبض على رئيس إدارة المحفوظات بحى غرب الجيزة متلبسا بتقاضى رشوة من المواطنين مقابل إنهاء مصالحهم .
كان اللواء عزت السنباطى مساعد الوزير للاموال العامة قد تلقى بلاغا من أحد المواطنين بأن رئيس إدارة المحفوظات بحى غرب الجيزة طلب منه مبلغ ٥٠٠ جنيه على سبيل الرشوة مقابل تجديد ترخيص المحل الخاص به .

حضانات للمعوقين

أعلنت الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أن الوزارة قد إنتهت من إنشاء أربعة دور حضانة للاطفال المعوقين هذا العام بمحافظات البحيرة ، سوهاج ، الفيوم ، الجيزة

مليون جنيه تبرعات لمرضى القلب

اعلن الدكتور اسماعيل سلام رئيس لجنة الصحة بالحزب الوطنى الديمقراطى ان اللجنة نجحت فى جمع مليون جنيه تبرعات لاجراء جراحات لمرضى القلب من محدودى الدخل فى اطار الحملة القومية لجمع تبرعات لمرضى القلب .

٥ آلاف مصحف هدية من السعودية لتلاميذ السويس

السويس ـ على منسى :
قام اللواء تحسين شنن محافظ السويس وأحمد أبو بطين قنصل السعودية بالسويس بتوزيع ٥ آلاف مصحف شريف هدية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد لطلبة المدارس والمساجد بجميع مناطق السويس ..

اب يرفض استلام جثة ابنه بالمطار !!

كتب : حسن الشايب :
رفض اب من الزقازيق استلام جثة ابنه الذى توفى بالعراق عقب وصولها الى قرية البضائع بمطار القاهرة وقال ان ابنه مات منذ سنة واقام له العزاء ولا يريد تجديد الاحزان مرة اخرى .
كانت جثة الابن (٢٧ سنة) قد وصلت إلى قرية البضائع منذ ايام فارسل المسئولون الى والده للحضور لاستلامها لكن الاب رفض بشدة وقال ان والده الشاب اصيبت بضعف فى نظرها من كثرة البكاء فور اخطار الاسرة بالوفاة منذ سنة كاملة وطلب الاب ان يتم دفن جثة ابنه بمقابر الصدقة فتم تحرير محضر بالواقعة واحالة العقيد احمد ابو حرب مامور قسم النزهة الى النيابة للتصرف .
وقالت النيابة انه اذا تعذر حضور الاب او رفضه لاستلام الجثة يتم احالتها لمشرحة زينهم للفحص ثم تدفن بمقابر الصدقة .

كتاب جديد

لغــز القــوة اليــابانيــة

تبحث المؤسسة العسكرية الامريكية عن عدو جديد وعيونها تتجه نحو اليابان فقد خسر الاتحاد السوفيتى الحرب الباردة ولم تعد المؤسسة العسكرية الامريكية ترى فيه العدو الذى تصنع من اجله اسلحة الفضاء .

فى حين سقطت اليابان بالضربة القاضية النووية فى الحرب العالمية الثانية واستسلمت لقوات الغزو الامريكية لكنها قبل ان ينتهى القرن العشرون برزت منتصرة على الساحة الدولية فقد خسرت فى الحرب وفازت فى السلام .

اصبحت اليابان المارد الاقتصادى الهائل الذى تتعرض الولايات المتحدة واوروبا الغربية اليوم لغزو معاكس على يديه فالمنتجات الصناعية اليابانية تغمر الاسواق الاوروبية والامريكية والمستهلكون يفضلون كل ماهو يابانى سيارات محمول اليكترونية شبكات ميكروويف الات موسيقية واجهزة منزلية وكاميرات .

فهل تصبح اليابان فعلا العدو الجديد الذى تبحث عنه المؤسسة العسكرية الامريكية ؟

اليابانيــــون أمـــة بـلا دولـــة

عرض وتقديم
احمد البرديسى

وفى كتاب لغز القوة اليابانية الذى صدر فى لندن مؤخرا وينشره العدد الاسبوعى على هذه الصفحة يقول كاريل فان ولفرين مؤلف الكتاب ان اليابان تثير حيرة العالم فقد اصبحت قوة عالمية لكنها لاتتصرف كما يتوقع منها العالم كقوة دولية بل انها كثير ماتعطى الانطباع بانها لاتريد ان تنتمى لهذا العالم على الاطلاق .

وفى الوقت نفسه فان قوة اليابان الاقتصادية تثير مخاوف دول الغرب ودول أسيا واصبحت العلاقات بين اليابان من جهة والولايات المتحدة واوروبا الغربية من جهة اخرى تواجه اضطرابا خطيرا واستبدت الشكوك بالجميع تجاه اليابان كشريك مسئول فى السياسة والتجارة فى اواخر الثمانينات .

كانت امريكا واوروبا قد التزمت الصمت والصبر مع اليابان على مدى عشرين عاما على اساس ان اليابان تدرك جيدا ضرورة ان تتوافق بسرعة مع الاقتصاد العالمى .

ومع ذلك اتضح فى اواخر الثمانينات ان التغييرات التى طال انتظارها من جانب اليابان لم تتم وعلى العكس بدلا من ان يتغير اليابانيون بدأوا مع مرور الوقت يطلبون من الولايات المتحدة ان تتغير وتعيد تنظيم امور بيتها من الداخل وكانت رسالة اليابان الى القارة العجوز اوروبا واضحة فلابد ان تتوقف عن الكسل ولابد ان تعترف بامراض التقدم التى نزلت بها .

ورغم ذلك تعهد الطرفان اليابان من جهة وامريكا واوروبا من جهة اخرى بتجنب الدخول فى حرب اقتصادية بينهما لكن مع حلول ١٩٨٧ بدأ الطرفان يدركان ان الحرب بينهما مشتعلة على اشدها فعلا .

اللغز

وبقيت اليابان لغزا امام العالم لايهدأ أو ينتهى بصراعاتها الاقتصادية ويتجسد هذا اللغز فى انجازات الاقتصاد اليابانى فقد حققت اليابان فائضا تجاريا فى عام ١٩٨٤ بلغ ٤٤ مليار دولار ارتفع الى ٥٩ مليار دولار فى عام ١٩٨٥ ثم قفز الفائض اليابانى الى ٩٣ مليار دولار فى عام ١٩٨٦ و هبط الى ٧٦ مليارا فى ١٩٨٧ .

لكن جوهر اللغز اليابانى يقع فيما وراء هذه الارقام فاليابان لاتصدر فقط اكثر مما تستورد ولكن صناعاتها تدمر الصناعات الامريكية والاوروبية لان اسواقها مغلقة فى وجه اية منتجات غير يابانية .

ولذلك تشعر الولايات المتحدة واوربا بالقلق تجاه هذا الكيان القائم فى المحيط الهادىء الذى يبدو نسيج وحده ويسعى وراءه للمزيد من الاسواق العالمية لاينعكس على حياتهم اليومية بالرفاهية .

فالمدن اليابانية تعانى من مشاكل خطيرة البيوت ضيقة ومكتظة بالسكان وتكلفتها باهظة كما ان تكاليف المعيشة فادحة اذا ماقورنت بمتوسط دخل الفرد بل ان نظام الصرف الصحى والمجارى لايخدم سوى ٣٠ فى المائة فقط من البيوت اليابانية .

والمواصلات بين المدن اليابانية وداخلها سيئة للغاية القطارات مزدحمة .. والطرق الممهدة غير كافية والبنية الاساسية عموما فى المدن. اليابانية فقيرة فى امكانياتها وتضع سكانها فى مستوى معيشى ادنى كثيرا من المستوى المعيشى الذى يتمتع به اقرانهم فى الدول الاوروبية الاقل ثراء .

ومن الغرائب الحضارية الفريدة أن تحقق الصناعة والتجارة رواجا كبيرا فى اليابان دون ان تزدهر الفنون والآداب وذلك على العكس من القاعدة التاريخية حيث يزدهر الفن العظيم مع تحقق الانجاز الاقتصادى العظيم .

ومن الصعب جدا ان يقول احد انه يوجد اليوم فى اليابان مايدفع النواحى الاقل مادية فى الحياة الى الامام فالموسيقى العظيمة لاوجود لها والادب العظيم موضع شك وفنون العمارة العظيمة لم تظهر بعد فى الاراضى اليابانية .

ويشعر المفكرون اليابانيون بهذا النقص ويقول احدهم ان اليابان تبدو مثل ثقب اسود فى الفضاء تتلقى الثقافة لكنها لا تبث أية ثقافة .

الهدف الغامض

ويبقى اللغز اليابانى بلا اجابه تشفى الغرب من مخاوفه وتبث لديه الطمأنينة ويبقى السؤال ايضا بلا اجابة ماهو الهدف النهائى الذى من اجله يحرم اليابانيون انفسهم من الراحة ويخاطرون من اجله باكتساب عداء العالم ؟!

وفى هذا الصدد من المعتاد ان يقال ان اليابانيين يتحركون بقوة دفع تسمى الاهتمامات الجماعية وبالفعل فان الحياة اليابانية تبدو وكأنها منظمة بأسلوب جماعى اصيل يقبل فيه اليابانيون عن طيب خاطر ان تأتى رغباتهم ومصالحهم الشخصية والفردية بعد رغبات ومصالح المجتمع .

وهذه الصفة الجمعية والجماعية ليست الا نتاج ترتيبات وسياسات قامت الطبقة الحاكمة بادخالها فى الحياة اليابانية على مدى ثلاثة قرون على هذا الاساس يقبل الفرد اليابانى بمايشبه الاستسلام ان يكون تطوره الفكرى والنفسى محكوما بالارادة الجماعية .

والحقيقة ان السلطة التى تقمع النزعة الفردية ليست نابعة من نظام مركزى فقط فاليابان تختلف عن النظم الشيوعية الجماعية التى سقطت مؤخرا فى اوربا الشرقية كما انها تختلف ايضا عن دول السوق الحرة فى الغرب الرأسمالى .

ولم يدرك الغرب حتى الآن أليات السلطة الحاكمة فى اليابان .. واساليب عملها او حتى بنائها وذلك رغم العلاقة الاستراتيجية الوطيدة مثلا بين اليابان والولايات المتحدة .

من يحكم ؟!

ولايعرف الامريكيون فعلا حتى الان كيف يتم حكم اليابان فى اطار النظام القائم فيها بشكل جمعى غير ديكتاتورى ؟!

ولاشك ان هذا يعتبر من غرائب الامور فاليابان تعتبر اول دولة غير غربية تقوم باداء دور رئيسى على الساحة الدولية فقد تمكنت من هزيمة روسيا فى بداية القرن العشرين كما أنها اول دولة على الاطلاق تقوم بهجوم على الاراضى الامريكية كما حدث فى بيرل هاربر .

واليوم تمكنت اليابان من بناء ثانى اكبر قوة اقتصادية فى العالم بعد الولايات المتحدة واطاحت صناعاتها بصناعات ضخمة فى اوربا ومازال الخطر اليابانى قائما وزاحفا على صناعات اخرى قديمة فى القارة البيضاء التى بدأت تشعر بالشيخوخة الحضارية .

ولذلك يشعر الغرب بأهمية فهم ميكانزم السلطة الحاكمة فى اليابان التى كانت موضع ثناء ومديح العالم طوال الستينات لكنها تعرضت لنقد وهجوم شديد طوال عام ١٩٨٨ وسوف يتلو ذلك كما هو متوقع ان يقوم الغرب باجراءات اقتصادية سيفسرها اليابانيون على انها اجراءات معادية لهم .

ومثل هذه الاجراءات قد تبعث مشاعر الخوف من الاجانب فى اليابان مرة اخرى وهو مابدأ يظهر على سطح الحياة اليابانية فعلا فقد اثيرت شكوك يابانية تقليدية فى ان هذا العالم لايريد ان يفسح لليابان مكانا فيه .

وظهور مثل هذه الاعراض السوفيتية والوطنية المتطرفة يهدد بتقويض استقرار اليابان الداخلى .. بكل مايترتب على ذلك من نتائج لايمكن ان يتكهن بها احد ولايرغب فيها احد ومن هنا تأتى اهمية فهم طبيعة الحكم والسلطة فى اليابان .

اساطير

ولابد من الاشارة الى بعض اساطير الحياة السياسية اليابانية التى ياخذها البعض على انها حقائق اول هذه الاساطير ان اليابان دولة ذات سيادة مثل اية دولة اخرى لديها حكومة مركزية يمكن ان تقرر ماهو فى صالح البلاد وماهو فى غير صالحها وذلك لان اليابان لايوجد بها حكومة حقيقية تتحمل المسئولية النهائية الخاصة بعملية صنع القرارات الوطنية .

ان نظام الحكم اليابانى .. و ادارة شئون الدولة تختلف تماما عن نظم الحكم فى الدول الغربية وطريقة ادارة شئون الدول فيها وعلى مدى قرون طويلة قام نظام الحكم فى اليابان على التوازن بين جماعات تتمتع بما يشبه الحكم الذاتى تقتسم السلطة فيما بينها .

ويشكل مسئولو الوزارات والاحزاب السياسية ورجال الاعمال اقوى الجماعات الممسكة بالسلطة فى اليابان يضاف اليهم جماعات اقل قوة مثل الصحافة والبوليس والتعاونيات الزراعية وايضا توجد قوة الخارجين على القانون سياسيا أو اجتماعيا .

هذه هى مكونات النظام السائد فى اليابان وهذا يعنى انه لايوجد شخص يمكن ان نقول انه يتحمل المسئولية النهائية فكل مجموعة تتمتع بسلطة اختيارية تدمر سلطة الدولة اى انه لاتوجد سلطة مركزية حقيقية تحكم فروع واغصان الشجرة اليابانية .

وتعتبر هذه الظاهرة البنائية والسياسية امرا فريدا بلا مثيل لها فى العالم انها ليست جماعات ضغط لكنها جماعات تشكل بالتأكيد كيانا هرميا ليست له قمة بمعنى اوضح تقول ان الهرم السياسى اليابانى له قمة ولاتوجد مؤسسة سياسية تمسك فى يدها سلطة نهائية لصنع القرار .

الاسطورة الثانية التى انخدع بها الغرب طويلا وصدقها بعد الحرب العالمية الثانية هى ان اليابان دولة رأسمالية يقوم اقتصادها على نظام السوق الحرة ومن جانبهم يشعر اليابانيون بضيق يصل حد الاحساس بالاهانة عند اية اشارة او تلميح الى ان نظامهم الاقتصادى يختلف عن اللافتة المرفوعة عليه اقتصاد رأسمالى حر لانه ليس كذلك فى الحقيقة والواقع فاليابان ليست حقا عضوا فى نادى دول السوق الحرة !!

ويندهش رجال الاقتصاد فى الغرب لذلك كثيرا فهم يؤمنون بمبدأ السوق الحرة الى حد اعتبار كل ماعداها هرطقة اقتصادية تصل حد الكفر .

مع ذلك فالاقتصاد اليابانى ليس محكوما بشكل مركزى على الطريقة السوفيتية التى يحطمها جورباتشوف حاليا بل هو نظام فريد وقد نسجت كوريا الجنوبية وتايوان على مثال النموذج الاقتصادى اليابانى مما يؤكد ان نظاما اقتصاديا ثالثا يمكن ان يتواجد جنبا الى جنب الرأسمالية المتجددة والاشتراكية المتراجعة .

ويصف تشالمرز جونسون استاذ العلوم السياسية الامريكى النظام الاقتصادى فى اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان بانه نظام دول النمو الرأسمالى و هو نظام يقوم على المشاركة بين البيروقراطيين ورجال الصناعة .

وعلى العكس من الحكومات الاشتراكية التى سقطت فان الحكومة اليابانية لم تنظر الى شركات القطاع الخاص على انها تتناقض مع اهدافها لذلك تشجع الحكومة اليابانية القطاع الخاص ولايسعى البيروقراطيون فى الحكومة الى ممارسة سلطة مطلقة على الشركات غير الحكومية المهم ان الصناعات الاستراتيجية تلقى الرعاية الكاملة والحماية التامة فى مواجهة المنافسة الاجنبية .

ينظر اليابانيون الى حرية السوق على انها وسيلة تؤدى الى غاية محددة هو التوسع الصناعى .

حب واستسلام

ولاتختلف الحياة السياسية فى اليابان عن اية دولة اخرى بعض اليابانيين يحبون السلطة وبعضهم ينجح فى الوصول اليها والفوز بها والاغلبية مثل اى شعب اخر فى العالم يستسلمون طوعا للسلطة القائمة خوفا من عقوبات قد تنزل بهم او خوفا من الفوضى الاجتماعية .

بالطبع يوجد فى اليابان قوانين وبرلمان واحزاب سياسية واتحادات عمالية ورئيس وزراء ومجموعات مصالح وحملة اسهم .

وليس من المتوقع او المنتظر من رئيس الوزراء اليابانى أن تظهر عليه علامات الزعامة وتقوم الاتحادات العمالية ذاتها بتنظيم الاضرابات عن العمل ولكن خلال اوقات الراحة المخصصة لتناول طعام الغذاء .

أما رجال التشريع فانهم لايشرعون شيئا وحملة الاسهم لايطالبون بفوائد وتطالب الجماعات التى تحمى مصالح المستهلكين بفرض حماية على الصناعة اليابانية ولاتصدر قوانين الا فى حالة واحدة هى عدم تعارضها مع مصالح الاقوياء .

الحزب .. ليس حزبا

وليس الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم الا حزبا محافظا وان كان واقع امره يقول انه ليس حزبا على الاطلاق وسلطة الحكم فى يده لكنه لايمارسها ابدا بوضوح اكثر يمكن القول ان اليابان لديها كل المؤسسات الضرورية لاقامة ديمقراطية برلمانية ولكن لاتوجد فى اليابان حياة ديمقراطية برلمانية رغم وجود مقر للبرلمان فى قلب طوكيو يسمى دايت .

يسيطر على هذا البرلمان مجموعة من السياسيين منذ عام ١٩٥٥ يسمون انفسهم الحزب الليبرالى الديمقراطى حولوا النظام السياسى اليابانى الى نظام الحزب الواحد وتتكون المعارضة السياسية فى اليابان من احزاب تكاد تؤمن بان مكانها الطبيعى والدائم هو وجودها خارج الحكم .

ومع ذلك يعتبر الحزب الليبرالى الديمقراطى اسما على غير مسمى فليس للحزب تنظيم سياسى يخاطب الجماهير والقواعد الشعبية وليس له لوائح تنظيمية لانتقال القيادة فيه من جماعة الى اخرى بل انه كحزب لايمثل اية مبادىء سياسية محددة .

ومن غرائب هذا الحزب انه يمكن ان يشارك فى عضويته ١,٥ مليون فرد فى عام ليرتفع عدد الاعضاء الى ٣ ملايين فى العام التالى لينخفض مرة اخرى الى مليون ونصف بعد عام اخر !! وهذا بالتأكيد ينفى عن الحزب صفته كحزب سياسى بأى مقياس غربى مقبول .

ولذلك من النادر جدا ان يقال حقا ان النظام السياسى اليابانى يقوم على الحزب الواحد وبدلا من ذلك يقال عادة ان الشعب اليابانى يثق تماما فى قياداته السياسية التى صنعت النجاح الاقتصادى العظيم لليابان وهذه هى الذريعة التى يتمسح بها الحزب الليبرالى الديمقراطى ليحافظ بها على مكانه فى السلطة .

ومن الاساطير المعتادة كما قلنا ان الحزب الليبرالى الديمقراطى هو الحزب الحاكم ان هذا ليس صحيحا كما ان سلطة الحزب فى اتخاذ القرارات محدودة جدا .

رئيس الوزراء لايحكم !

بل ان رئيس وزراء اليابان الذى هو رئيس الحزب الليبرالى الديمقراطى نظريا .. لديه فرصة قوية ليمارس سلطات واسعة لايمارسها فى الحقيقة على الاطلاق .

وتنحصر سلطة رئيس الوزراء اليابانى فى شىء واحد هو قدرته على حل البرلمان واذا حاول ان يتخطى ذلك يتحالف ضده على الفور منافسيه داخل الحزب مع معارضيه خارجة ليتم اسقاط رئيس الوزراء الذى حاول تخطى الحدود المرسومة له .

وهذا يؤكد ان سلطة رئيس الوزراء اليابانى اقل من سلطة اى رئيس وزراء اخر فى الغرب وفى اسيا والدليل على ذلك رئيس الوزراء اليابانى الطموح ياساهيرونا كاسونى فقد اراد ان يمارس سلطاته كحاكم فعلى لليابان فواجه فشلا ذريعا وسقوطا سريعا .

وحدث فى مايو ١٩٨١ ان عاد رئيس الوزراء اليابانى الاسبق سوزوكى زينكو من الولايات المتحدة بعد ان اوقع على بيان مشترك مع الرئيس الامريكى ينص على وجود تحالف بين الدولتين .

لكنه فى طوكيو قال للصحف اليابانية انه لم يقصد ماجاء فى البيان المشترك حول وجود علاقة تحالف بين امريكا واليابان واثار ذلك دهشة امريكية وعالمية فلم يتوقع احد ان رئيس وزراء اليابان لايمثل دولة اليابان واستقال وزير الخارجية اليابانية وجاء وزير جديد زاد الطين بلة حين قال ان البيانات المشتركة ليست ملزمة للموقعين عليها !!

وزراء يابانيــون لايعرفون شيئاً عن وزاراتهم

ربما تتضح الصورة اكثر اذا عرفنا ان الدستور اليابانى ينص على ان مجلس الوزراء يمثل السلطة التنفيذية فى البلاد ولكن واقع الامر يؤكد ان معظم وزراء الحكومة اليابانية لايديرون امور الوزارات التى يتولونها وربما لايدرون عنها شيئا ولايتمتع معظمهم بأى نفوذ داخل الوزارات وقد يكون السبب فى ذلك هو التغييرات الوزارية التى تحدث كل عام مما لايوفر للوزراء اية فرص للتغلب على سلطات كبار المسئولين البيروقراطيين .

ويقال انه لو حاول مجلس الوزراء اليابانى ممارسة سلطاته التنفيذية الكاملة لتعرضت مخططاته لتخريب لاشك فيه من جانب العناصر البيروقراطية دائمة الوجود فى مناصبها فى الوزارات .

و أطــول إجتمــاع لمجلس الوزراء يســتغرق ربع ساعة!

والمثير ان اجتماعات مجلس الوزراء اليابانى ذاتها ليست سوى لقاءات رسمية تشريفية لاتستغرق اكثر من عشر دقائق او خمس عشرة دقيقة !! ويكون الهدف منها فى المعتاد توقيع واقرار السياسات التى يقترحها وكلاء الوزارات الذين تسبق اجتماعاتهم المطولة جلسات الوزارة بيوم واحد .

ولايمكن لمجلس الوزراء اليابانى ان يبحث اية قضية لم يبحثها وكلاء الوزارات المختلفة ومساعدوهم ولايمكن ان يناقش المجلس اية قضية ليس لوكلاء الوزرات علم بها فكل موضوع لابد ان تسبقه دراسة تفصيلية من جانب الادارة العليا .

بلا دولة

بهذا يزداد اللغز اليابانى غموضا حيث توجد امة يابانية بجميع المقاييس يجمع بين ابنائها المكان الواحد واللغة الواحدة والاحساس بالتميز الثقافى ولكن الدولة كجهاز للحكم ولتصريف شئون الامة ليس لها وجود واضح فى اليابان .

ومن الطبيعى القول بارتياح ان اليابانيين امة بلا دولة فاليابان ليست مثل الدول الاخرى ولاتوجد جماعة محددة بوضوح يمكن ان تقول انها تتولى السلطة .

والحقيقة انه يوجد رؤساء كثيرون فى اليابان لكن رئيسا منهم لايرأس احدا أو شيئا فلا توجد جماعة واحدة تسود او تسيطر صحيح يوجد نظام مركزى فى اليابان حيث طوكيو هى العاصمة وهى المحور الاقتصادى والثقافى للبلاد انها مثل لندن وباريس كل شىء لابد ان يحدث فيها فكل الشركات الكبرى لابد ان يكون لها مكاتب مهمة او رئيسية فيها حتى تكون قريبة من مسئولى الوزارات .

وجميع الاجهزة التعليمية مركزة فى طوكيو ويجب ان تنتظر الادارات المحلية قرارات البيروقراطية المركزية لتحديد ميزانياتها الاساسية ولايوجد خارج طوكيو اية صناعة للطباع والنشر أو اية مراكز أو دور للترفيه .

ومع ذلك فان هذه المدينة التى تعتبر القلب الجغرافى لليابان ليس لها قلب سياسى فكل شىء يدور فى اطار من الغموض ويصعب جدا تحديد خطوط القيادة والسيطرة فى اليابان ومكان المسئولية النهائية والوصول الى مداخل ومخارج عملية صنع القرار السياسى هناك ليس امر سهلا مما يثير جنون المراقب الاجنبى الذى يكتشف ان ظاهرة الحياة السياسية اليابانية لايعكس مايجرى حقا فى اعماقها

ومازال اللغز اليابانى طويلا .. وغامضا .

THE ENIGMA OF JAPANESE POWER

Karel van Wolferen

أمريكا لا تعرف من الذى يحكم اليابان





على هامش التهديدات الإسرائيلية للعراق
التكنولوجيا العسكرية لا تحسم الحرب

كشف التهديد الاسرائيلي الاخير للعراق – بغض النظر عن طبيعته وقابليته للتنفيذ – قضية غاية في الاهمية للصراع العربي الاسرائيلي وهي قضية الصراع التكنولوجي او كما يطلق عليه البعض المحاولات الاسرائيلية – لتوسيع نطاق الفجوة التكنولوجية مع البلدان العربية .

ومع ذلك فالتهديد والتصعيد اثارا كثيرا من علامات الاستفهام حول حقيقة تأثير التكنولوجيا العسكرية على اى صراع عسكري وحقيقة التقدم التكنولوجي العسكري الاسرائيلي .

جمال كمال

الواقع ان التكنولوجيا تدخلت في جميع المجالات العسكرية منذ القدم حتى ايامنا هذه الا ان هناك صعوبة اساسية في مدى امكانية تطبيق تلك التكنولوجيا الى التكتيكات الميدانية والعمليات الحربية وفي المستوى الاستراتيجي والتنظيمات العسكرية وفي مشاركتها لزيادة الفعالية والكفاءة في المعركة وكلها نقاط يصعب قياسها .

ومع ذلك هناك شبه اتفاق حول عدة نقاط لتأثير التكنولوجيا على الصراعات العسكرية وهي :

□ ان التكنولوجيا لم تغير من طبيعة الحرب او مبادئها وان الاستفادة من التكنولوجيا في الاداء العسكري يتطلب ان يتواءم معها التكتيكات وتشكيل القوات وبالتالي فان الخصم القوى الملاحظة الذي يملك قدرات مناسبة ويكون عنده الوقت لاتخاذ الاجراءات المضادة يمكنه ان يفسد خطط من يدعى امتلاك تكنولوجيا عسكرية .

□ ان القول بأن التكنولوجيا لها اثار حادة على الاستراتيجية العسكرية وإلى صحته فالانتقال في القتال بواسطة إلى صحته فالانتقال في القتال بواسطة أفراد مترجلين إلى القتال بواسطة فيالق، العمليات يعكس في الواقع تطورا اجتماعيا أكثر منه تطورا تكنولوجيا .

- هذه التحفظات لا تمنع من تأثير التكنولوجيا في حسابات الاستراتيجية ليس بل هناك تأثيرا في عدة نقاط. وظواهر اساسية في الحالات التي ينسب فيها النصر الى تكنولوجيا معينة في حرب ثم يتم تجنب هذه التكنولوجيا او تغييرها بمجموعة اخرى من الاساليب التكنولوجية الاخرى او من خلال الدقة الكبيرة في تصويب الاسلحة مثل الاسلوب المستخدم في القتال الجوي بين الطائرات او من خلال استخدامات التكنولوجيا في الحرب الذرية او الاسلحة الذرية .

ومع ذلك فهناك كثير من التحفظات على الحالات الثلاث وهي انه مازالت للان القيادة والتكتيك والتنظيم هي مفاتيح النصر العسكري وان التفوق العسكري نتيجة لاي اختراع فني يحدث غالبا اثناء فترة انتقال من التفوق في الاداء في الوقت الذي يحاول فيه الخصم التوافق مع التغيير .

التكنولوجيا لاتحسم الحرب

بالنسبة لتأثير التفوق التكنولوجي في حالة القتال الجوي طائرة لطائرة او في حالة قتال الغواصات فان هذا التأثير يفقد اهميته في حالة القتال الجوي بمجموعة طائرات ضد مجموعة اخرى . ويقل عنها اثر التفوق التكنولوجي امام التكتيكات الجوية والتدريب والتفوق العددي .

وينطبق نفس الشيء على اعمال القتال البري حيث تتسبب التعقيدات التكنولوجية في بعض الاحيان في فقدان كثير من مزايا التفوق وتحدث ارباكا شديدا فالقتال في المناطق الضيقة حيث لا يكون هناك استغلال لمزايا خفة الحركة والعدد لا يكون هناك فائدة لبعض عناصر التفوق التكنولوجي .

بالاضافة لذلك فهناك بعض العوامل التي تقلل من اثار التفوق التكنولوجي فيما يتعلق بزيادة الاجراءات الادارية والفنية للقوات وبالتالي زيادة التعرض للخسائر والنفقات .

ثم ان استمرار المحافظة على التفوق الفني على خصم على نفس المستوى يتطلب استمرار رصد امكانيات وموارد اكثر لصالح القوات والتسليح .

واستمرار انتاج اسلحة متطورة تكنولوجيا ومعقدة نسبيا يتطلب تدريبا اكثر للافراد لحمايته بالاضافة الى ان تصنيع الاسلحة ذات المزايا الفنية والتكنولوجيا تواجه مصاعب في الانتاج الكمي فمن الصعب انتاجها في خطوط انتاج متحركة الية وبذلك تدخل في مصاعب دائرة التكلفة المرتفعة خاصة وان التقادم التكنولوجي للاسلحة يفرض انتاج اعداد اقل وبالتالي لا يمكن تحقيق الانتاجية الحديثة .

ومع ذلك فالتكنولوجيا العسكرية صبحت تركز غالبا على تدقيق الاسلحة المستخدمة تكتيكيا وانظمة الرصد والانذار والاسلحة الموجهة بدقة ومع ذلك فالتكنولوجيا العسكرية ليست مسيطرة ومتحكمة في نتائج الحروب .

مضاعفة القوة

ونأتي الى النقطة الثانية المتعلقة بحقيقة التقدم التكنولوجي الاسرائيلي والذي بدأ في اعقاب حرب أكتوبر ١٩٧٣ ومحاولة اسرائيل البحث عن صياغة جديدة للاستراتيجية العسكرية لمواجهة الكم العددي العربي وسباق التسلح التقليدي للبلدان العربية .

وتقوم محاولة اسرائيل للتفوق التكنولوجي على اساس ما يسمى بمبدأ مضاعفة القوة بادخال الوسائل التكنولوجية الجديدة لمضاعفة قواتها المسلحة من جهة وتقويض فاعلية قوات العدو من جهة اخرى من خلال الاضافات التكنولوجيه على انظمة الرصد والانذار وادوات التشويش والتصنت والاسلحة الموجهة بدقة وذخائر خاصة على قدر كبير من الطاقة التدميرية وقدرة على الاستطلاع الميداني الاني وقيادة وتحكم وادارة عمليات على مختلف المستويات .

وعلى الرغم من محاولة اسرائيل تطبيق التطورات التكنولوجية الجديدة في حرب لبنان ١٩٨٢ فقد اثبتت الحرب ان الاضافات التكنولوجية العسكرية الاسرائيلية الجديدة لم تستطع حسم المعركة في لبنان على الرغم من ان الحرب لم تكن شاملة الا ان هذه الحرب كشفت بوضوح حقيقة التقدم التكنولوجي الاسرائيلي .

العالم في ٧ أيام

احتكار القلة

فمن البداية لابد ان ندرك ان إنتاج التكنولوجيا يتم في اطار نظام احتكار القلة ووفقا لمقتضياته وان المنافسة في هذا المجال تتم عن طريق محاولة زيادة حصة المشروعات المتنافسة من السوق عن طريق تجديد المنتجات أو تنويعها او تخفيض نفقات الانتاج لا من اجل تخفيض اثمانها ولكن من اجل توفير موارد يمكن تخصيصها لعمليات التسويق .

وهناك نمطان لنقل التكنولوجيا .. النقل الداخلي والذي يعم داخل المشروع المتعدد القوميات من الشركة الام الى شركاتها الوليدة التي تعمل بشكل مستقل من الناحية القانونية وخاضعة لسيطرة الشركات الام .

النمط الثاني هو النقل الخارجي والذي يتم من المشروع المتعدد الحيثيات من الشركة الام او من احدى شركات الوطيدة الى مشروعات اخرى مستقلة في دول اخرى عن طريق عقود الترخيص او شرائها والتدفقات التكنولوجية في هذا المجال تظل حبيسة المجال الاقتصادي للمشروع المتعدد الجنسيات .

اسرائيل تطبق النموذجين

واسرائيل تطبق النموذجين في عمليات نقل التكنولوجيا فيما يمكن ان نطلق عليه تكنولوجيا تطويرية لتلبية احتياجات قائمة وهي تختص بالتطوير التكنولوجي لاسلحة مستخدمة فعلا بهدف تحسين ادائها ورفع قدرتها وزيادة وقتها ويظهر هذا بوضوح في التجهيز الراداري والالكتروني لطائرات (إف – ١٦ واف – ١٥) الصاروخ ارض – ارض زئيف وهو نسخة معدلة من الصاروخ الامريكي ستاندارد – ارم والتطوير للطائرات (ف – ع فانتوم) والتطوير لطائرات التجسس والتشويش الالكتروني (بوينج ٧٠٧) وخاصة وان هناك ١٢٠ شركة امريكية تعمل في اسرائيل اما من خلال عقود مشتركة او عقود ترخيص او شركات مشتركة .

ومع كل ذلك ترى الولايات المتحدة ان التقدم التكنولوجي الاسرائيلي يعود في الدرجة الاولى الى قدرة المعدات الامريكية للتعامل مع المعدات الشرقية .

فالجنرال ويلبر كريتش قائد القوات الجوية التكتيكية الامريكية يشير الى ان المعدات الامريكية والمعدات الامريكية فقط هي التي تمكنت من اسقاط ٩٢ مقاتلة سورية في معارك سهل البقاع عام ٨٢ بفضل الصواريخ الامريكية ويفضل الذخائر الموجهة بدقة .

دان شمرون

مراقبة تكنولوجيا الصواريخ

اما الجزء الخاص بتقويض واضعاف الخصم في الاستراتيجية العسكرية بحرمان العدو – البلدان العربية – من اللحاق بمظاهر التقدم التكنولوجي في التسليح فقد تبنت الولايات المتحدة بايعاز من اسرائيل – من ابريل ٨٧ ما يسمى بنظام مراقبة تكنولوجيا الصواريخ . وهي لا تشكل معاهدة او اتفاقية بل هي تعهد غير رسمي بين بريطانيا وكندا والمانيا الغربية وفرنسا وايطاليا واليابان والولايات المتحدة .

وهذا الاتفاق يقضي برفض تصدير صواريخ كاملة يزيد مداها على ٣٠٠ كيلو متر وحمولتها على ٥٠٠ كيلو جرام والاجزاء الرئيسية مثل المحركات الكاملة وعربات اعادة الدخول التي يمكن تحويلها الى صواريخ .

وهناك قيود اقل على انتاج التكنولوجيات التي تستخدم في تطوير وصناعة الصواريخ حيث يمكن الترخيص بتصدير التكنولوجيات طالما انها ستستخدم لصناعة صواريخ يقل مداها عن ٣٠٠ كيلو متر لفشل هذا النظام في احكام الرقابة على تصدير تكنولوجيا الصواريخ والاقمار الصناعية .

وقد بدأت اسرائيل بالتعاون مع بعض بلدان حلف الاطلنطي – تشكيل مكتب بالمانيا الغربية يشارك فيه جهاز الموساد بالتعاون مع المخابرات الالمانية لمراقبة ومراجعة بعض تعاقدات الشركات الفرنسية والايطالية والالمانية الغربية مع الدول العربية (بالتحديد العراق وليبيا) ولهذا فان قدرة العراق في كسر احتكار هذه الحلقات بالحصول على تكنولوجيات صناعة الصواريخ سواء من الخارج او بالخبرة المحلية كان بمثابة افشال للخطط الاسرائيلية .

ولهذا كان التهديد الاسرائيلي وكانت زوبعة بعض الدول الغربية والولايات المتحدة من محاولات الدول العربية اللحاق بالتكنولوجيا العسكرية في شقها التسليحي فقط .

الخيار الصعب ..

بقلم : د. فتحي عبد الفتاح

مرة أخرى تتصاعد موجات الهجوم على العالم العربي .. وتتصاعد التصريحات والتعليقات في الغرب وفي الولايات المتحدة بشكل خاص لتشكل معزوفة تفوح منها رائحة التهديد والوعيد لتبدو وكأنها جزء من سيمفونية فاجنر المعروفة « سيجفريد » .. تلك السيمفونية التي أعجب بها أدولف هتلر واعتبرها تجسد تفوق الجيش الآري ..

والغريب في هذه النغمة العدوانية ، فالعدوان هو الآخر له نغماته ، انها تريد ان تفرض ليس فقط نظرية تفوق الجيش الآري بل وأيضا سيادة وتفوق اسرائيل التي ناصرت كثيرا وطوال الخمسين ، علم الماضية بما كان يسمى بالعداء للسامية ..

ويحك المرأ رأسه بعنف وفي تساؤل مشروع ...

لماذا كل هذا ؟!.. وأي ذنب ارتكبه العالم العربي في حق الغرب والولايات المتحدة واسرائيل بشكل خاصة لكي تثأر كل هذه الموجات المتلاحقة من الهجوم والتي أخشى ، ويخشى معي كل من لديه حاسة الشم السياسي ، أن يكون لها ما بعدها في أمر يدبر بليل .

ان المنطق وايضا الواقع بكل المعايير السياسية والقانونية والانسانية وحتى الاخلاقية يفترض العكس إذ لا يمكن أن يتحول المظلوم الى ظالم والمقهور الى قاهر ، إلا إذا أخذنا منطق الذئب مع الحمل الذي يوحي للقوى الباطش بأنه على حق دائما ويفرض على الضعيف المقهور تبعات الذنوب والآثام التي لم يرتكبها .

ويبدو ، بل انه من المؤكد ، أن ذلك هو المنطق الذي يراد التعامل به مع العالم العربي ..

ولنحاول أن نرصد سويا المقدمات المنطقية التي تحدث في العالم العربي والنتائج المنطقية التي كان من المفترض أن يترتب عليها ، ثم .. رد الفعل والاجراءات الدفاعية التي تتصرف بها أمريكا واسرائيل في تناقض حاد في المقدمات .

● بالنسبة للقضية الفلسطينية .. انتفاضة سلمية نبيلة في الارض المحتلة للعام الثالث على التوالي تستخدم أساليب العصيان المدني وليس العنف لاستخلاص حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة والمعترف بها في المجتمع الدولي كله من خلال المنظمات الدولية والاقليمية الحكومية وغير الحكومية ..

ومنظمة التحرير الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني تذهب الى اخر المدى بحثا عن حل سلمي عادل واسقاطا لورقة التوت التي كانت تتذرع بها اسرائيل ومعها الغرب والولايات المتحدة ، فتؤكد استعدادها للاعتراف بوجود اسرائيل مقابل الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

النتيجة المنطقية لكل هذا .. أن تمضي عملية السلام في الشرق الاوسط وعقد مؤتمر دولي واجراء انتخابات الاراضي المحتلة تحت اشراف دولي .

ولكن رد الفعل الامريكي مضى في اتجاه اخر تماما ...

بتصعيد اسرائيل للاساليب العدوانية والوحشية في مواجهة الانتفاضة السلمية للشعب الفلسطيني ، اضافة الى مناورات اسرائيلية مكشوفة لعدم الجلوس على مائدة المفاوضات .

قرار من الكونجرس الامريكي باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل بما يعني حتى التخلي عن النظام الامريكي الشكلي بالشرعية الدولية ولعدم ضم والحاق الاراضي المحتلة .

جهد امريكي مكثف لتأمين هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل واستخدام كل الوسائل المادية وغير المادية بسلب الارض من أصحابها واعطائها للوافدين الجدد بل ويستعمل الرئيس الامريكي نفسه تعبير الخروج الثاني لاختفاء صفة القدسية على أخطر جريمة ترتكب في حق الشعب الفلسطيني والعربي .

● بالنسبة للعراق .. المقدمات تقول أن العراق أوقف في النهاية النزيف المادي والبشري الذي كان يضيع في الصراع الساخن مع ايران ، وبدأ يقدم المبادرات السلمية المتعددة لتأمين سلام دائم مع الجيران ، ثم بدأ يوجه إمكانياته في البناء والتعمير والتقدم واللحاق بالتقدم العلمي والتكنولوجي العالمي والنتيجة المنطقية المقترحة لذلك هو ترحيب بدور العراق السلمي البناء ومساندته في تضميد جراح حرب استمرت ثماني سنوات ...

ولكن رد الفعل الغربي الامريكي والاسرائيلي ، كان على النقيض تماما ....

ضجة مفتعلة حول اعدام جاسوس ، ثم ادعاءات فارغة بأن العراق يمتلك أسلحة كيماوية تهدد أمن اسرائيل . أما أن اسرائيل نفسها تمتلك ترسانة من الاسلحة النووية المدمرة وانها في حالة اعتداء دائم ومتصل على الشعوب العربية واستمرار احتلال أراضيها .. فهذه ليست قضية .

منطق الذئب والتحرش مرة أخرى .

● بالنسبة لليبيا .. المقدمات المنطقية تقول أن السياسة الليبية قد أخذت في السنوات الاخيرة في وقف النزيف في الصراع مع تشاد وانتهاج سياسة الوفاق والتضامن العربي والبحث عن حل سلمي عادل للمشكلة الفلسطينية .

والنتائج المنطقية ايضا كانت تفترض ترحيب دولي واسع بهذه الخطوات التي تسهم في دعم سياسة الحوار وحل الصراعات الساخنة ..

ولكن رد الفعل الغربي والامريكي والاسرائيلي كانا على النقيض تماما ..

اتهام ليبيا بالتآمر ضد أمن اسرائيل ، وامتلاك مصانع للاسلحة الكيماوية ، ومحاولة نسف مصنع ليبي .. و.. و..

والامر كذلك وان اتخذ أشكالا مختلفة ، بالنسبة لسوريا واليمن والاردن .

أما مصر .. فهي في واقع الامر المستهدف الاساسي وان كان الامر لا يقال كذلك علانية ، ومن أراد أن يفتح ويقرأ الملفات في العلاقات المصرية الاسرائيلية والامريكية في السنوات القليلة الماضية فلن يخطيء في أن يدرك أن الجريمة الاساسية التي ترتكبها مصر هي المحاولات الدؤوبة والمثمرة التي بذلتها لمحاولة لم الشمل العربي مرة أخرى ووضع أسس عملية للتضامن وللتعاون بين الشعوب العربية ..

وهذا يعني من وجهة النظر الامريكية والاسرائيلية خروجنا على الخط .. هذا الخط لذي رسم في أواخر السبعيات وكان يستهدف عزل القلب العربي عن بقية الجسد .. الامر الذي يحقق لفترة شهد فيها العالم العربي عزوفا وتشتتا وضياعا وغرق في صراعات جانبية ..

● تلك هي القضية .. ولنعترف ونحدد ذلك بصراحة ..

هل نواصل وندعم وبوتيرة أسرع وأكثر فاعلية مسيرة التضامن والتعاون العربي والتعامل مع الاقوياء بمنطقهم .. وهذا أمر صعب ولكنه ممكن وله شروط ؟!

أم أن نواصل مسيرة « الحمل المستكين » نحو مزيد من التمزق والتشتت والضياع .. وهو الامر الذي قد يرضي أصحاب سياسة القوة الغاشمة ..

ويعني أيضا نهاية الحمل نفسه ؟!

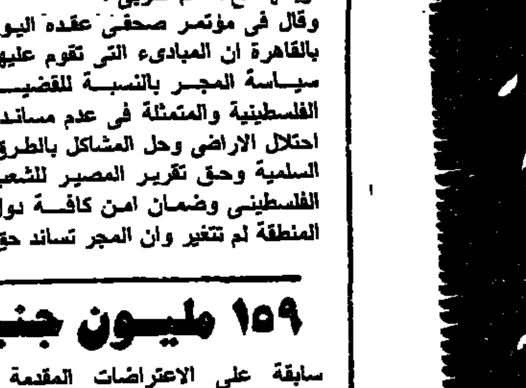
أخشى أن أقول أنه ليس لدينا الوقت ولا ترف خيارات أخرى ..

فالبطولات التي جرت وتجري على الساحة الدولية لم تعد تسمح إلا بالكيانات الكبيرة القادرة ...

وهناك إمكانية حقيقية لكي تصبح الدول العربية كيانا كبيرا وقادرا ...

فهل من تصور استراتيجي عربي موحد ...

انه الخيار الصعب ... ولكنه الوحيد المطروح ..



بدون تعليق !!

سفير المجر يدافع عن سياسة بلاده

اكد سفير المجر في القاهرة زولتان بريسليني ان التغيرات التي حدثت في بلاده لن تؤثر على العلاقات الطيبة التي تربطها مع العالم العربي .

وقال في مؤتمر صحفي عقده اليوم بالقاهرة ان المباديء التي تقوم عليها سياسة المجر بالنسبة للقضية الفلسطينية والمتمثلة في عدم مساندة احتلال الاراضي وحل المشاكل بالطرق السلمية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وضمان امن كافة دول المنطقة لم تتغير وان المجر تساند حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته .

وقال ان بلاده ترى ان اعادة علاقاتها مع اسرائيل لن تضير بالعلاقات مع العالم العربي لانها تسعى الى اقامة علاقات متوازنة مع طرفي النزاع العربي الاسرائيلي .

واكد ان مايسمى بالتضامن اللامحدود في السياسة المجرية قد انقضى عهده لان للمجر مصالح تريد المحافظة عليها كما ان قطع بودابست لعلاقاتها مع اسرائيل عام ١٩٦٧ لم يكن له مردود ايجابي على الازمة في الشرق الاوسط .

١٥٩ مليون جنيه ثمن بقية ص١

بقية ص١

سابقة على الاعتراضات المقدمة بأحكام نهائية لا يجوز الطعن فيها .. ورفضت المحكمة جميع الاعتراضات .

وبدأت جلسة المزايدة .. فقدم دفاع البنكين توكيلا خاصا يبيح لهما الدخول في المزاد . كمشتر للعقار المنفذ عليه .

ثم تلت المحكمة شروط البيع وحددت مساحته وحدوده والسعر الاساسي وهو ٦٠ مليون دولار بمبلغ ١٥٩ مليون جنيه مصري .. بالاضافة الى رسم التنفيذ والنشر والتمغة .

تقدم محام عن شركة « بنج سان » للبناء والهندسة وطلب سداد المبلغ المستحق على الشركة المذكورة باعتبارها المقاول الذي بنى المستشفى صاحب حق الامتياز وهو حوالي ٣ ملايين دولار وطلب ممن يرسو عليه المزاد دفع المبلغ المذكور .

كما قررت المحكمة زيادة مقدار التدريج في زيادة السعر الى ١٠ الاف جنيه

ثم تقدم احمد عبد العزيز حسين عبد الواحد لشراء المستشفى .. وانسحب بعد أن عرض ١٠٠ مليون جنيه .. وهذا يقل عن السعر الاساسي الذي بدأت به المزايدة .

وقال الدفاع عن البنكين انهما يرتضيان ارساء المزاد عليهما بهذا المبلغ مع الاعفاء في ايداع كامل الثمن من قائمة شروط البيع .

اعترضت ادارة المستشفى وطلبوا عدم اعفاء البنكين من مقدار الدين الوارد في نزع الملكية .

ثم طلب الدفاع من وزارة المالية المبلغ المستحق لهم وهو ٦ ملايين جنيه ممن يرسو عليه المزاد .

بيريز نشل بقية ص١

بقية ص١

ومن ناحية اخرى اشار الراديو الى انه تم التوصل في ساعة مبكرة من صباح امس الى اتفاق بين الليكود واعضاء الجناح الليبرالي المنشق عنه برئاسة اسحاق موداعي عضو الكنيست .. وقال ان هذا الاتفاق تم التوصل اليه في مكتب اسحاق شامير رئيس الوزراء وزعيم كتلة الليكود وبذلك اصبح الليبراليون بموجبه جزءا لا يتجزأ من الليكود .

وأوضح الراديو ان الاتفاق وقع عليه جميع اعضاء الليكود ومن المقرر ان يوقع عليه شامير في وقت لاحق وذلك في محاولة لاحباط محاولات شيمون بيريز الحصول على الاغلبية البرلمانية الضرورية للحصول على الثقة بحكومته في الكنيست .

وكان مركز حزب العمل قد وافق الليلة الماضية على قائمة تشمل ١١ وزيرا من حزب العمل سيدخلون الحكومة الجديدة برئاسة بيريز الذي قال انه سيحتفظ الى جانب رئاسته للوزارة بمنصب وزير الخارجية كما سيحتفظ اسحق رابين بمنصبه السابق كوزير للدفاع وحاييم بارليف بمنصب وزير الشرطة وعيزرا وايزمان بمنصب وزير العلوم .

حدث في المطار — يقدمه حسن الرشيدي

طائرات أحمد حلمي

عندما تحدث خناقة أو معركة بين سائقي سيارات الاجرة أو الميكروباص بموقف أحمد حلمي أو لمبانية للفوز براكب أو تخطي الدور .. والتحرك مبكرا فذا من الامور العادية التي تحدث يوميا ولكن عندما تحدث مثل هذه العمليات في مطار القاهرة الجديد فان ذلك من الاشياء التي تدمى لها القلوب .. والسبب هو التخبط وعدم التنسيق بين رحلات الطيران .

أحداث مؤسفة .. تكرر دائما في بعض الفترات الصباحية بمبنى الركاب رقم ٢ .. فرحلات الطائرات الاجنبية في فترة الصباح من الخامسة والنصف حتى السابعة أي خلال ساعة ونصف فقط تصل إلى ٩ رحلات أحيانا بينما بوابات الدخول المخصصة للمسافرين ٧ بوابات فقط تعمل بها الاتوبيس الموصلة للطائرات .

لذلك يلجأ مندوب شركة الطيران لضباط الشرطة المسئولين عن تفتيش الركاب ليطلب منهم إنهاء اجراءات ركاب شركته أولا حتى تقلع الطائرة في الموعد المحدد .. ويلجأ مندوب الشركة الاخرى لنفس الطريقة .. ويظل المندوبون يطاردون رجال الشرطة الذين يزداد العبء عليهم في فترة الصباح .. وينطبق الحال أيضا على ضباط الجوازات ورجال الجمارك الذين يضطرون لانهاء اجراءات الركاب بالجملة في هذه الفترة الصباحية .. بينما يخلو المطار تماما من الركاب في بعض الفترات الاخرى .

لماذا لا يكون هناك تنسيق في رحلات الطيران ؟

أعتقد أن ذلك ممكن إذا أراد المسئولون بهيئة المطار .. وبذلوا جهدا بسيطا بالاتفاق مع الشركات الاجنبية .

الحر .. والماء الساخن

يشكو العاملون في مطار القاهرة .. مع بداية حر الصيف من ضعف التكييف في صالات المطار . لذلك نأمل الا يبخل المسئولون بالمطار عن تشغيل التكييف بانتظام خلال الصيف حتى لايشكو الركاب من الحر .

ولايتكرر عذابهم الذي حدث أثناء الشتاء وفي عز البرد عندما تعمدت هيئة المطار منع تشغيل خط الماء الساخن !

لقاء مع سائح
البقشيش يطاردنا !

هذا السائح الالماني .. أحب مصر وعشقها من اول رحلة . أمضى ١٠ أيام بين القاهرة والاقصر واسوان وسانت كاترين والغردقة .. ولكنه أكد أن ظاهرة البقشيش المنتشرة في مصر .. ظاهرة غريبة لم يشهدها من قبل في أي دولة .

قال السائح نيلز كايمرا الذي يعمل مهندس مساحة .. أن الشيء الغريب الذي واجهني في مصر هو البقشيش .. لقد وجدت الكثير من الناس . الصغار والكبار الذين كانوا يلحون دائما في طلب البقشيش .. وهذه الظاهرة وإن كانت غريبة إلا أنها لم تؤثر على حبي لشعب مصر الذي لمست فيه حرصه على الصداقة .. والابتسامة الدائمة .. ولكني لست ادري ربما يكون هذا وسيلة لانجاز العمل .

وأضاف السائح أن مصر جميلة .. ولكن هناك بعض الشوائب .. فهل يعقل أن ننتظر أمام برج القاهرة حتى يفتح أبوابه لان الموظف جاء متأخرا حوالي نصف ساعة بعد الموعد المحدد بحجة الصيام في رمضان .

والاغرب من هذا أننا انتظرنا أمام الموظف حوالي ١٠ دقائق أخرى لتحصل على باقي العشرين جنيها .. والسبب انه ليس في خزينته ٨ جنيهات .

نشاط الجامعة العربية بعد العيد بالقاهرة

صرح مصدر مسئول بجامعة الدول العربية بان المقر الدائم للجامعة بالقاهرة سيشهد في مايو القادم انعقاد مؤتمر رؤساء المنظمات الاعلامية العربية والافريقية وذلك في الفترة من ١٣ ، ١٧ مايو كما ستشهد الجامعة انعقاد الدورة ٥٧ لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية يومي ٦ ، ٧ يونيو .. تليها الدورة الحادية عشرة للمنظمة العربية للتنمية الصناعية في اطار مؤتمر التنمية الصناعية السابع للدول العربية في الفترة من ١٦ ، ٢٢ يونيو القادم .

كما سيعقد بالجامعة في الفترة من ٣١ اكتوبر حتى ٦ نوفمبر المؤتمر الخامس لوزراء التربية والوزراء المختصين عن التخطيط الاقتصادي في الدول العربية .

أول ملتقى قومي بقية ص١

بقية ص١

ويقول عز الدين نجيب ان تراث المدارس الفنية الحديثة بدءا من القرن ١٨ لعمالقة الفن العالمي التي يحتويها متحفا الجزيرة ومحمد محمود خليل مثل رينوار وفان جوخ ، سيزلي ، رمبرانت ، جوجان ، سيزار وعشرات غيرهن هي اعمال نادرة في العالم ويعد امتلاك أي دولة لها ليس فقط ثروة قومية وانما امتيازا حضاريا يجعلها ندا للدولة التي نبع منها هذا الفن .

بالاضافة إلى أن هذا التراث الفني العالمي يتحول مع الزمن إلى تراث انساني ملك للبشرية فمثلا لوحة « جوجان » المنصير وهي من أشهر لوحاته وكان مكانها مجهولا حتى وقت قريب وهناك اهتمام عالمي للحصول عليها .. هذه اللوحة هي من تراثنا !! ايضا أعمال الفنان الفرنسي ويلاكروا التي رسمها في الجزائر وهي نادرة أيضا .

ويضيف عز الدين نجيب ان من أهم اهداف الملتقى هو معرفة كيفية استثمار هذا التراث ماديا وثقافيا فمثلا متحف اللوفر دخله يوازي دخلنا من السياحة الفرعونية بل لقد عرض على مصر منذ سنوات ١٥ مليون دولار كتأمين للوحة جوجان لعرضها بالخارج ورفضنا وقتها خوفا من تزويرها لانه لم يكن قد تم توثيقها الان السعر تضاعف ؟! .

وأيضا يمكننا من خلال تنظيم معارض لهذه اللوحات الحصول على عائد مادي ضخم كما فعل أي « المتروبوليتان » الامريكي عندما اقام عرضا عالميا لمقتنيات جوجان في العالم كله . واللوفر الذي نظم معرضا لاعمال المدرسة التأثيرية واستعار لوحات من المتاحف العالمية المختلفة .

وعلمت « الجمهورية » ان من بين المشاركين في الملتقى د . يوسف ادريس ، ثروت أباظة ، د . عبد القادر حاتم ، د . ثروت عكاشة ، د . احمد هيكل ، فؤاد زكريا ، نور فرحات ، خالد محيي الدين ، تحية حليم ، محمد فايق ، حمدي غيث ، نور الشريف ، خيري بشارة ، د . عبد العزيز حجازي ..

بوش بعد الإفراج عن بقية ص١

بقية ص١

ومن ناحية اخرى صرح علي التريكي مندوب ليبيا الدائم لدى الامم المتحدة بأن الكنيسة البريطانية طلبت من بلاده المساعدة في الافراج عن تيري ويت مبعوث الكنيسة الانجليكانية المحتجز في لبنان منذ اكثر من ثلاثة اعوام .

وقال في مقابلة مع راديو مونت كارلو .. عقب الافراج عن الرهينة الفرنسية جاكلين فالانت وصديقها وابنتها ان ليبيا نجحت في استخدام علاقاتها الجيدة مع بعض الفلسطينيين للمساعدة في الافراج عن الرهائن الثلاثة .

واكد المندوب الليبي ان بلاده ستفعل كل مافي وسعها للمساعدة للافراج عن الرهائن الاخرين .. واعرب عن امله في ان يطلق سراح الرهائن قبل نهاية شهر رمضان الحالي .

المجتمع الدبلوماسي

اولى الحفلات الدبلوماسية في رمضان

أول الحفلات الدبلوماسية بعد شهر رمضان .. تقام يوم ٣٠ إبريل ..

● يقيم هاتراس سفير هولندا في مصر حفل استقبال في الثامنة والنصف من مساء ٣٠ إبريل في مبنى السفارة بالزمالك بمناسبة عيد بياتريس ملكة هولندا .

● يقيم موسى جاكسون سفير زيمبابوي في مصر .. حفل إستقبال في منزله بالمعادي في السابعة والنصف من مساء ٣٠ ابريل بمناسبة العيد القومي لدولته ..!

حفل ساهر

إحتفلت سفارة سلطنة عمان في القاهرة بالخريجين للعام الجامعي ٨٩ – ٩٠ .. أقيم بهذه المناسبة حفل ساهر .. شارك فيه علي بن سالم بن بدر الهنائي سفير سلطنة عمان في مصر والملحق الثقافي .

مسابقة التنس الدبلوماسية

تقام في فندق هيلتون بطولة التنس للدبلوماسيين الأجانب في الفترة من ٢ إلى ١٢ مايو القادم .. المسابقة مفتوحة للرجال والسيدات من أعضاء البعثات الدبلوماسية .. وتبدأ المسابقات في الثانية من مساء الاربعاء ٢ مايو ..وباقي الالعاب تبدأ يوميا في التاسعة صباحا .. جوائز المسابقة تذاكر طيران إلى المانيا الغربية والاقامة لمدة اسبوع في هيلتون طابا ..!!

المعروف أن نادي التحرير كان قد نظم مسابقات رياضية .. ولكنه أجلها إلى وقت لاحق ..!!

محمود خطاب

رسائل العدد الاسبوعى

حقـــوق
اذا كانت حرية التعبير اصبحت حقا لكل مواطن .. فقد اصبحت حرية التسعير حقا لكل تاجر !!
احمد محمد صقر
الشركة العربية للتجارة الخارجية

الحاجة .. سهير
قالت سهير زكى - للجمهورية - انها تأخذ اجازة فى رمضان لتصلى وتصوم .. وانها - بعد رمضان - ستقدم استعراضا راقصا جديدا .. رمضان كريم ياحاجة !
فتحى محمد اسماعيل

البقية تأتى
نتائج وصولنا لنهائيات كاس العالم فى روما هى - حتى الان - الغاء الدورى .. وخروج مصر من كاس الامم .
سعد حامد شاهين .
سرس الليان - منوفية

رقصات رمضانية
شكرا للتليفزيون .. فقد وفر الرقصات الرمضانية لكل المواطنين !
ماجد عنس ورد
الغربية

ملعقة سكر
قديما كان يطلق على الطفل السعيد انه ولد وفى فمه ملعقة من ذهب .. اما اليوم فنقول .. ولد فى فمه ملعقة سكر !!
انهار محمد محمود
المنصورة




فى ذكرى وفاة رائد الكاريكاتير الفنان « رخا » ..

وفـــاء
مشاركة الرئيس مبارك بنفسه فى تشييع جنازة ارملة الزعيم جمال عبدالناصر رمز واضح للوفاء والاصالة .
ممدوح صابر علوان
اداب المنصورة

أمريكا.. شكرا
صوتت امريكا بان القدس العربية عاصمة لاسرائيل .. شكرا على انها لم تجعل من القاهرة عاصمة لاسرائيل !!
طه كامل محمود
العلاقات العامة سوهاج

خيمة لكل مواطن
اذا قررت الحكومة هدم المبانى التى يزيد عمرها عن ٥٠ عاما .. فعليها ان ترفع شعار « خيمة لكل مواطن » !!
سعيد عبدالحليم عثمان
البنك العقارى العربى بالاسماعيلية



مذكرات محمود ياسين
تحية للنجم محمود ياسين .. فان مذكرات زوج التى يقدمها يوميا من انجح ما قدمه التليفزيون .
ايهاب احمد جمال
الروضة - القاهرة

فــروق
جسبت مرتبى حتى المعاش علاوة على الحوافز والمكافات فلم يصل الى ما تتقاضاه ممثلة فى مسلسل واحد !
دكتور رمضان عبدالحفيظ
اسيوط

المستحيلات
المستحيلات الثلاثة : السكر والدقيق والارز !
مهندس - هانى احمد صيام
الشركة العامة للبترول

فـوق .. وتحت
فى الوقت الذى كان فيه وزير التموين مشغولا بافتتاح محلات السوبر ماركت والسوماتيل .. لقيت اربع سيدات مصرعهن اثناء محاولاتهن الحصول على دقيق .

فــوازير
بيان نطالعه قريبا .. اعلنت دار الافتاء ان اليوم هو المتمم لشهر (فوازير) وغدا غرة شوال !!
محمد الدسوقى الحبشى
سندوب - المنصورة

نادى أدباء الاقاليم
يقدمه محسن الخياط

للنادى كلمة حول المسابقة الأدبية
فى مسابقتنا الادبية التى اعلناعتها نكرنا فى احد بنودها ان على المتسابق ان يرسل عملا ادبيا واحدا (قصيدة - او قصة) وقد فاجأتنا الرسائل بأن بعض المشتركين قد ارسلوا اكثر من قصيدة واكثر من قصة .. الامر الذى سيدفعنا الى اختيار واحدة منهما وعلى المشترك ان يتحمل مسئولية اختيارنا لانه ليس من المعقول ان تتحول المسابقة الى كم هائل من الابداعات الادبية التى لا يمكن حصرها والتى لا يمكن لاى محكم فيها ان يعكف على هذا الحكم الهائل .

لهذا فنحن ننصح بالاكتفاء بعمل ادبى واحد من اى فرع من فروع المسابقة اما من سبق وارسلوا اكثر من عمل فما عليهم الا ان يختاروا، وان يرسلوا لنا ما يفيد هذا الاختيار حتى لانضطر أسفين الى الاختيار نيابة عنهم .

محسن الخياط

مهرجان طيبة الأدبى الثانى فى عيد الأقصر القومى
نادى الادب بقصر ثقافة الاقصر يعد الان لمهرجان طيبة الادبى الثانى والذى يقام يومى ٢٩ ، ٣٠ ابريل الحالى بين اثار الاقصر الخالدة تحت رعاية اللواء يحيى البهنساوى رئيس مدينة الاقصر ويحضر المهرجان نخبة من كبار شعراء وادباء الجمهورية منهم د . عبد القادر القط ومحسن الخياط وعبد الله خيرت وفاروق شوشة وابراهيم ابو سنة وسيد حجاب ومن شعراء الاقصر حسين القباحى واحمد فؤاد جويلى ومحمد جاد المولى واسامة البنا .

* يتضمن برنامج المهرجان امسيتين شعريتين وحلقات سماع للقصة القصيرة ودراسات نقدية وفقرات من الفن الشعبى الاقصرى وبرنامج مزارات سياحية لضيوف المهرجان ..

يجىء المهرجان ضمن احتفالات مدينة الاقصر بعيدها القومى بعد ان حولها الرئيس الى مدينة ذات طابع خاص .

شـعـر
هذه الشاعرة كانت ثمرة من ثمرات المؤتمر الاخير لادباء مصر فى الاقاليم وصلت باشعارها الى رحلة الوعى والنضوج فاحتلت مركزا مرموقا فى قافلة الشعراء الذين احتفى بهم المؤتمرون

معطيات الولوج الى الوله

اتجاسر حينا .
أتحدى شكك هذا الرابض بين جفون الغيم ..
يصير سيولا تطردنى منك
فأمد حدودى .. لا تحتد
أتطاول داخل نبضك سنبلة ..
تنمو من رقراق دمائك ..
واعيدك لك ..
يبدونى بدوك بدنى ..
فى سفر براءتك الصادق ..
حينا لم اقدر ان افتح عينى ..
كنت ترافقنى للمألوف ..
تجلسنى تحت الصفصاف المتعشق لمواويل الطير
ما بين المقعد والمقعد بعد سحابات الصيف عن الريح
- احبيتك .
تدمجنى بين تفاصيل اليوم الفائت والغد ..
- احبيتك ..
تخشى ان تشعل سيجارتك امامى او تطفئها
- احبيتك ..
اه كم اخشى هذا اللون الازرق
- العشب يراوغ شوق المساء ..
حين تداعبه الشمس ..
عينا هند .. تلهمك الشعر الغض
ما تروى عنها .. غير بكارة عينيها ..
آسر السر ..
هند حد المطر وحد الصيف ..
يعثر فبراير فيهما انواءه
قلبى للماء الرى ..
● كيف تدوره قرصا من شمع ..
ما كنت لافتح نافذتى كى تلقى زهرا ..
لونى لون الشفق بعشقك ..
مرغنى فى الافاق معك
واحبسنى فى انفاسك ..
املكنى .. لا تملكنى ..

امتحنى وطنا ارحب فيك ..
ياويلى .
صوت الصدفى ..
اتحرف ما انشده ..
تبحر صوب بحار التيه لديك ..
كى تبرأ منى ..
تمنحنى صك سقوط ..
تتركنى .
لمدينة خبثاء .. تعساء ومرابين ..
وجموع تتثاءب ممرا فى رمسيس
ضحكوا ..
حين بصقت بوجهى سبعيها ..
ورددت سجائرهم ..
« لا انتصف » ..
« لا انتصف » ..
حدق ..
اى وجوه تحمل عار سقوط ..
صدرى .. حقل من جميز ..
امى لا اتكرها ..
ومساءات تلقى فى الصدر رنين وجيب وتشتت
ما بين صبيات ينعين غيوما من دفء فى جداولها
ونزيف جراحى ..

حدق ..
ما شاب النبض صمدا ..
اشتاق لعودك تمنحنى ..
شدو شروقى .. تكهنة شاى ..
والغوص بطيب العشق ..
ماذا لو تخفض صوت الجيتار ..
ماذا لو عريت جراحك وجراحى .. ونزفنا ..

بهية طلب

ليالى رمضان
يقيم اليوم مركز شباب العزب بالفيوم امسية شعرية يشارك فيها شعراء قصر الثقافة بالفيوم : احمد الفزارى ، اشرف ابو جليل ، محمد عبدالمعطى ، محسن حسين رياض ، سيد احمد كامل ويديرها الشاعر سعيد محمود يتخلل الامسية غناء للفنان عهدى شاكر .
كذلك يقيم قصر ثقافة الفيوم مهرجانا شعريا يوم الاحد القادم يشارك فيه د . مدحت الجيار د . يسرى العزب ، عبدالعال الحمامصى وتوزع فيه جوائز مسابقة قصر الثقافة لهذا العام فى الادب .

اصدارات جديدة

عمر المختار
ضمن مجموعة ابطال الاسلام الذى تصدره دار الشرق للطباعة بالدوحة صدر للاديب السكندرى - فوزى خضر قصة « عمر المختار » وهى تحكى تاريخ الاستعمار الايطالى لليبيا وبطولات عمر المختار .. القصة كتبت خصيصا للاطفال .

فى البحث عن لؤلؤة المستحيل
كتاب جديد صدر عن « دار الفكر الجديد » فى بيروت للناقد د . سيد البحراوى وفيه يحاول ان يقدم دراسة نقدية متكاملة متكاملة لقصيدة واحدة فى كتاب يصل عدد صفحاته مائتى صفحة القصيدة لامل دنقل والدراسة تحاول شق الطريق لمنهج علمى يناقش النص الادبى .

ماسكار
مسرحية صدرت عن سلسلة اشراقات للاديب « انور جعفر » مصحوبة بدراسة كتبها د . صبرى حافظ المسرحية مستوحاة من ثورة العبيد التى كانت على يد اسبارتاكوس .

النوبة .. أرض العطر والذهب
كتاب جديد من تأليف الاديب « ابراهيم فهمى » وهو يتضمن دراسة عن تاريخ النوبة .. نضالها .. العادات والتقاليد فى الزواج والموت والولادة والملبس . وكل مايتصل بحرفهم وفنونهم

انا لله وانا اليه راجعون

توفيت امس الحاجه زوجة الحاج ابراهيم على الناظر بالتربية والتعليم سابقا وشقيقة الحاج ابراهيم محمد والحاج احمد محمد بالدميين والدة محمد ابراهيم بشركة الاعلانات المصرية ويحيى ابراهيم مدرس بالتربية والتعليم وناهد ابراهيم بالادارة التعليمية بمصر الجديدة وحرم المرحوم علي سالم والابنه وفاء وجدة المهندس ابراهيم محمد بالسكه الحديد والمهندس مصطفى محمد بمترو الانفاق واحمد على بكلية العلوم وناهد بالثانوية .

العزاء : تلغرافيا - الرياض ابوكبير شرقية .

مدرسة بلقاس الاعداديه للبنين

اسرة اللغة الانجليزيه تواسى الزميل محمود ابوالحسن لوفاة والدته .

البقاء لله

توفى الى رحمه الله تعالى .

الحاج محمد متولى احمد

والد الزميل حمدى محمد متولى بجريدة الجمهورية وشيعت الجنازة الاربعاء ٩٠/٤/١١ غفر الله للفقيد واسكنه فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان .

العزاء تلغرافيا اسطنها مسجد الخضر منوفية .

عزاء واجب

مدير عام شركة الاعلانات الشرقية ومديروا الانتاج والمطابع الصحفية ورؤساء الاقسام وجميع الزملاء بدار التحرير للطبع والنشر يشاركون الزميل حمدى محمد متولى الاحزان فى وفاة والده للفقيد الرحمه وللاسره الصبر والسلوان .

عزاء واجب

اسرة ادارة المراجعه بشركة الاعلانات المصرية يشاطرون الزميل محمد ابراهيم وكيل ادارة المراجعه فى وفاة السيده والدته للفقيده الرحمه ولاهلها الصبر والسلوان .

عزاء واجب

اللجنة النقابية للعاملين بمؤسسة دار التحرير تقدم خالص العزاء للزميل حمدى محمد متولى بصالة الجرائد بشركة الاعلانات الشرقية لوفاة المرحوم والده .

الحاج محمد متولى

للفقيد الرحمه وللاسره خالص العزاء

مدرسة المدينة المنوره بكفر سعد تشاطر الاستاذ فتحى سلامه الاحزان لوفاة زوجته للفقيده الرحمه وللاسره العزاء .

فاطمه الزهراء بكوم امبو

طالبات فصل ١/٣ ينعون والد الزميله ايمان فاروق الطواب امينه الاتحاد بالمدرسة للفقيد الرحمه وللاسره العزاء .

الادارة البيطرية بمركز منية النصر دقهلية

والوحدات التابعه لها ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم .

الدكتور محمد ناصف سالم

ويشاطرون عمه الدكتور سمير سالم المدير المساعد بالمديرية الاحزان ويشاطرون .

المهندس محمد العزب

بوحدة برمبال القديمه الاحزان لوفاة والده للفقيدين الرحمه ولاسرهم خالص العزاء .

اللجنة الرياضية للعاملين بادارة شباب الحامول تشاطر الاستاذ سمير قنديل وكيل مديرية الشباب والرياضة بكفر الشيخ الاحزان لوفاة شقيقه .

مدرسة عمر مكرم

تشاطر الزميله فوزيه ابوالنيل الاحزان لوفاة والدها .

اسرة مدرسة ابى قير الابتدائية الازهريه تشاطر ناظر المدرسة الاستاذ احمد الكفراوى لوفاة والدته للفقيده الرحمه .

اللجنة الرياضية بتأمينات البحيرة

تشاطر الزملاء مجدى الحديدى وسناء بشاره بمكتب دمنهور اول لوفاة ابنتيهما للفقيده الرحمه وللاسره العزاء .

مدرسة مجمع الكردى الابتدائية

تشاطر الزميله امينه سالم الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الرحمه وللاسره الصبر .

اسعاف ميت غمر

المتطوعون والموظفون يشاطرون اسرة المرحوم عبدالعزيز ابوالنجا رئيس متطوعى الاسعاف الاحزان للفقيد الرحمه .

مكتب تأمينات فوه يشاطر الزميله هدى موافى الاحزان لوفاة شقيقتها .

مدرسة الجرايده الاعداديه للبنين

تواسى الزميلين عطا الله حامد لوفاة والده وهدى العرفى لوفاة والدتها للفقيدين الرحمه وللاسرتين الصبر والسلوان .

شكر وذكرى الاربعين

لوفاة المرحوم طيب الذكر

الحاج حسن محمد صبرى

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره تحييها الاسرة اليوم الخميس ١٢ ابريل ١٩٩٠ بتلاوة القران الكريم بمنزله ٢ ح ابراهيم حمدى الزيتون .

محمد حسن صبرى بالوحدة المحلية بالعصايد شرقية والمهندس ابراهيم حسن صبرى مدير انتاج الاعلانات المصرية للنيون يتقدمون بخالص الشكر الى كل من واساهم فى فقيدهم العزيز سواء بالحضور او بالبرق او بالنشر ولااراكم الله مكروه فى عزيز لديكم .

مركز شباب الناصرية

اعضاء مجلس الادارة والموظفين ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ ابراهيم البسيونى سكرتير المركز للفقيد الرحمه .

الشعب الاعداديه ببنى سويف

تشاطر الزميله محاسن على الاحزان .

إعلانات صغيرة

وظائف خالية

جامعة اسيوط

تعلن جامعة اسيوط عن حاجتها لشغل وظائف معيدين ببعض الكليات الموضحه بعد :

- كلية الطب باسيوط .

قسم (التخدير) العدد المطلوب ١ .

الشروط : من خريجى كلية الطب باسيوط .

قسم بكتريولوجيا - العدد المطلوب ١

الشروط : خريجى كلية الصيدلة باسيوط .

قسم - فسيولوجيا - العدد المطلوب ١

الشروط : من خريجى كلية الطب باسيوط .

قسم - الاشعه (تخصص اشعة تشخيصية) العدد المطلوب ١

الشروط من خريجى كلية الطب باسيوط .

قسم - الباثولوجيا والباثولوجيا الاكلينيكية (التخصص باثولوجيا اكلينيكية) العدد المطلوب ٣ .

الشروط خريجى كلية الطب باسيوط .

- كلية التربية باسيوط .

(قسم علم النفس) العدد المطلوب ٢

الشروط : يفضل خريجى تربية اسيوط .

- كلية الزراعه باسيوط .

(قسم المحاصيل) العدد المطلوب ١

- كلية اداب سوهاج .

(قسم الجغرافيا) العدد المطلوب ١

قسم اللغة العربية - تخصص الادب العربى العدد المطلوب ٢

قسم الفلسفة (تخصص فلسفة حديثة ومعاصره العدد المطلوب ١

قسم الفلسفة تخصص منطق وفلسفة علوم العدد المطلوب ١

قسم الفلسفه التخصص علم الجمال (العدد المطلوب ١)

قسم الاثار (تخصص اثار اسلامية (العدد المطلوب ٢)

وآثار مصرية (العدد المطلوب ١)

قسم الصحافة (العدد المطلوب ١) .

- كلية علوم قنا

قسم الجيولوجيا (العدد المطلوب ١) .

الشروط يفضل خريجى كليات علوم قنا

- كلية علوم اسوان .

قسم الجيولوجيا (العدد المطلوب ٢) .

الشروط من خريجى كليات علوم اسيوط ويفضل خريجى علوم اسوان)

ويشترط فى المتقدمين لشغل هذه الوظائف ان يكونوا مستوفين للشروط القانونية الواردة فى القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٢ بشأن تنظيم الجامعات وتعديلاته وتقدم الطلبات على الاستمارة ١٦٧ ع ح باسم السيد الاستاذ الدكتور عميد الكلية المختص فى موعد غايته خمسة عشر يوما من تاريخ النشر مرفقا بها المستندات التالية .

شهادة التخرج - شهادة بتقديرات المواد خلال سنوات الدراسة - شهادة الميلاد او مستخرج رسمى منها - الموقف من التجنيد - عدد (٤) صور شمسية - شهادة بقضاء فترة طبيب امتياز بالنسبة لمعيدين الطب .

وعلى العاملين التقدم بطلباتهم عن طريق مصالحهم مشفوعه بموافقتها الصريحه .

هذا ولن يلتفت الى الطلبات التى قدمت قبل نشر الاعلان او التى ترد بعد انتهاء موعده او الطلبات الغير مستوفاه . ٩٠/٢٦٢٥

مناقصات

شركة الملح والصودا المصرية

كيس بريد - اسكندرية

تطرح الشركة المناقصات التالية

- رقم المناقصة ٣٥ : عن توريد مهمات كهربائية . تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٠/٤/٣٠ . القيمة ١٠ جنيه .

- رقم المناقصة ٣٦ : عن توريد طلمبات . تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٠/٥/٢ . القيمة ١٠ جنيه

- رقم المناقصة ٣٧ عن توريد وتركيب سنترال تليفونى لمصنعنا بالعامرية . تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٠/٥/٣ . القيمة ١٥ جنيه

- رقم المناقصة ٣٨ : عن اصلاح وصيانة شبكة الاطفاء الاتوماتيكية بمصنع القبارى . تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٠/٥/٥ . القيمة ١٠ جنيه

ويمكن الحصول على نسخة من كراسة الشروط والمواصفات مقابل سداد القيمة المحددة لكل مناقصة من فروع الشركة التالية :

١ - خزينة الادارة العامة للشركة شارع قنال المحمودية - البر القبلى محرم بك - الاسكندرية .

٢ - فرع الشركة بالقاهرة ١١ شارع عماد الدين - القاهرة

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة فى موعد غايته ظهر اليوم المحدد لكل مناقصة مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من القيمة نقدا او بشيك مقبول الدفع يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء ولن يلتفت الى اى عطاء بدون تأمين او بعد الميعاد وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب .

وظائف خالية

محافظة سوهاج

شئون العاملين/تعيينات

اعلان رقم (٢) لسنة ١٩٩٠

تعلن محافظة سوهاج عن حاجتها لشغل وظيفة طبيب بيطرى من الدرجة الثالثة التخصصية للعمل بديوان عام المحافظة ويشترط فى المتقدم ان يكون حاصلا على بكالوريوس طب بيطرى من احدى الجامعات المصرية وان يكون المتقدم قد ادى الخدمة او اعفى منها نهائيا ويقبل العمل باى جهة تحددها له المحافظة .

مدة الاعلان :

عشرة ايام من تاريخ النشر بخلاف العطلات الرسمية

مكان وميعاد الامتحان :

يحدد ان فيما بعد ويخطر بهما المتقدمين .

تقدم الطلبات المستوفاة بشروط الاعلان والشروط الواردة بالقانون رقم ١٩٧٨/٤٧ برسم السيد وكيل الوزارة السكرتير العام من الساعة الثانية ظهرا حتى الرابعة مساء داخل مظروف كبير به المستندات التالية :

١ - الاستمارة ١٦٧ ع . ح . او عرض حالة تمغة فئة ٦٥ قرشا

٢ - شهادة تأدية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها نهائيا .

٣ - البطاقة الشخصية او العائلية للاطلاع عليها واعادتها .

٤ - فعلى الراغبين التقدم لهذا الاعلان والمستوفين الشروط التقدم بطلباتهم الى ديوان عام المحافظة فى الميعاد المحدد ولن تقبل الطلبات الغير مستوفاة او التى ترد بالبريد او التى ترد قبل او بعد الاعلان ٩٠/٢٦٣٠

مناقصات

الوحدة المحلية بالبدرشين

تعلن عن اعادة طرح المناقصة العامة لتوريد ١٥٠٠ طن قش ارز وذلك جلسة ١٩٩٠/٤/٢٩ وقيمة كراسة الشروط (عشرة جنيهات) على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى قدره ٢٪ والبطاقة الضريبية .

٩٠/٢٦٥١

احكام قضائية

اشهرت محكمة الاسكندرية الابتدائية افلاس عطا عبد المحسن عطا الدعوه رقم ١٩٨٩/٤٢٩ وتاريخ التوقف ١٩٨٨/٤/١٦ الدائنون يقدمون مستنداتهم لوكيل الدائنين فتحى محمد رشاد ت : ٤٨٣٥٦٣٩

عطاءات

محافظة بنى سويف

مديرية الاسكان والمرافق

قسم العقود

مناقصة عامة لمقاولى القطاعين

تعلن مديرية الاسكان ببنى سويف عن طرح عملية انشاء مأوى ٥٠٠ ونقل وتركيب مجموعة رفع ميكانيكية وترميم خزان عالى وانشاء غرف محابس جديده وعزل غرف محابس قائمة بناحية دلاص مركز ناصر وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ٩٠/٤/٢٤ الساعة الثانية عشر ظهرا موعد فتح المظاريف على ان تطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية والبوم الرسومات من المديرية نظير مبلغ ٥٠ج خمسون جنيها واضافة خمسة جنيهات نظير ارسالها البريد على ان يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية وسجل القيد بمكتب مقاولى القطاع الخاص وسابقة اعمال معتمدة ومماثلة تثبت كفاءة المقاول الفنية والمالية ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد لفتح صندوق العطاءات او التى ترد بدون تأمين ابتدائى يعادل ١٪ فى جملة العطاء وتخضع هذه العملية القانون تنظيم المناقصات والمزايدات رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية .

جمعية السلام الزراعيه ببورسعيد

تعلن عن طرح المناقصة العامة لانشاء مقر للجمعيه وموقف للسيارات بمنطقة الكيلو ١٩ جنوب بورسعيد واخر موعد لتقديم العطاءات وفتح المظاريف الساعة الثامنه مساء الخميس الموافق ١٩٩٠/٥/٣ وثمن كراسة الشروط عشرون جنيها وتطلب من مقر الجمعية بعمارات النشار عمارة رقم ٥ شقة ٦ تليفون ٢٣٩١٦٦ بورسعيد

مزادات

بيع بالمزاد العلنى

شركة النصر للملاحات

الجمعه ٩٠/٥/٤ بالمكس

١ - سيارات نقل فوزو وتريلافيات - شوفل لودر - مقطورات نصر - ونش شوكه - جرارات انترناش - مخرطه ٣ متر - ماكينات رى وطلمبات سحب ورى - موتورات كهربائية وسيارات - بطاريات - سلك بيوناج - اطارات كاوتش - رادياتير - اكياس بلاستيك وديلان ومحابس زيت راجع ٢ - قطع غيار راكده (جرارات نصر - بيتر - لوادر - جون دير - يونيك - سكودا - ليتر - هينو - سيور وخلافه وللاستعلام .

مكتب الخبير المثمن

حسن محمد كراويه

ت : ٤٨٣٨٧٧٨ - اسكندرية

لجنة المشتريات الخارجية للشركة المصرية لتجارة الكيماويات

١٠ شارع شمبليون - القاهرة

تعلن اللجنة عن طرح المناقصات العامة التالية بين الوكلاء التجاريين من القطاعين العام والخاص .

- المناقصة العامة رقم ١ - ٩٠/٨٩ لاستيراد ٤٠٠٠ طن ليتوبون ٢٨/٣٠٪ تاريخ الفض ٩٠/٤/٣٠

- المناقصة العامة رقم ٢ - ٩٠/٨٩ لاستيراد ٢٠٠٠ طن صودا كاوية صلبه ٩٦٪ تاريخ الفض ٩٠/٤/٣٠

- المناقصة العامة رقم ٣ - ٩٠/٨٩ لاستيراد ٢٠٠٠ طن سلفات الصودا الجافة تاريخ الفض ١٩٩٠/٤/٣٠

- المناقصة العامة رقم ٤ - ٩٠/٨٩ لاستيراد ٤٠٠ طن اكسيد حديد احمر تركيبى ٩٦٪ تاريخ الفض ١٩٩٠/٥/٢

- المناقصة العامة رقم ٥ - ٩٠/٨٩ لاستيراد ١٠٠ طن اكسيد حديد اسود تركيبى ٩٥٪ تاريخ الفض ١٩٩٠/٥/٢

- المناقصة العامة رقم ٦ - ٩٠/٨٩ لاستيراد ١٠٠ طن اكسيد زنك ٩٩٪ تاريخ الفض ١٩٩٠/٥/٢

- المناقصة العامة رقم ٧ - ٩٠/٨٩ لاستيراد ١٠٠ طن ثانى اكسيد التيتانيوم اناتاس تاريخ الفض ١٩٩٠/٥/٢

- المناقصة العامة رقم ٨ - ٩٠/٨٩ لاستيراد ١٠٠ طن ثانى اكسيد التيتانيوم روتيل تاريخ الفض ١٩٩٠/٥/٢

- المناقصة العامة رقم ٩ - ٩٠/٨٩ لاستيراد ٢٠٠ طن سلفات الومنيا ١٧/١٨٪ تاريخ الفض ١٩٩٠/٥/٧

- المناقصة العامة رقم ١٠ - ٩٠/٨٩ لاستيراد هكساميتا فوسفات الصوديوم تاريخ الفض ٩٠/٥/٧

- المناقصة العامة رقم ١١ - ٩٠/٨٩ لاستيراد افلام وورق حساس تاريخ الفض ١٩٩٠/٥/٨

- المناقصة العامة رقم ١٢ - ٩٠/٨٩ لاستيراد اجهزة وادوات تصوير فوتوغرافى تاريخ الفض ٩٠/٥/٨

- المناقصة العامة رقم ١٣ - ٩٠/٨٩ لاستيراد ١٠٠ طن هيدروسلفيت صوديوم تاريخ الفض ١٩٩٠/٥/٨

- هذا وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر الايام الموضحه قرين كل مناقصة لفتح المظاريف .

ويمكن سحب نسخة من الشروط والمواصفات نظير سداد مبلغ ٥٠ ج قيمة النسخة الواحدة من كل مناقصة .

ولن يقبل العطاء الغير مستوفى خطاب الضمان الابتدائى ٢٪ من القيمة كذلك الاستمارة ٤١س وكذلك صورة البطاقة الضريبية .

محافظة الاسكندرية

تطرح محافظة الاسكندرية الادارة العامة للشئون المالية وذلك فى مناقصة عامة بمظاريف مغلقة بين القطاعين العام والخاص .

عملية توريد قطع غيار سيارات مازدا وميتسوبيشى وشيفروليه وبولنيزا وفيات وذلك طبقا للشروط والمواصفات الفنية .

مناقصة عامة جلسة يوم الاربعاء الموافق ٩٠/٥/٢ الساعة الثانية عشر ظهرا توريد مخازن المحافظة .

والشروط والمواصفات مودعه بادارة العقود والمشتريات بديوان عام المحافظة نظير سداد مبلغ ٢٠ جنيه قيمة كراسة الشروط عدا ٢ جنيه لمن يطلبها بالبريد وتقدم الطلبات على عريضه تمغة فئة ٦٥٠ مليم يرفق صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وعقد تأسيس الشركة .

كما يجب ان يرفق مع العطاء تأمين ابتدائى قدرة ٢٪ من قيمة العملية يستكمل الى ١٠٪ فى حالة الرسو والتأمين الابتدائى اما نقدا او بشيك مقبول الدفع او بشيك مصرفى او خطاب ضمان ابتدائى على احدى البنوك المصرية المعتمدة سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ الجلسة ولن يلتفت الى اى عطاء دون ان يكون مستوفى الشروط الموضحه اعلاه .

٩٠/٢٥٠٦

عطاءات ومناقصات

مجلس مدينة اسيوط

العقود والمشتريات

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة اسيوط عن اعادة طرح العملية الاتية فى مناقصة عامة :

١ - استكمال ورشة صيانة المركز جلسة الاثنين الموافق ٩٠/٤/٣٠ ثمن النسخة ثلاثون جنيها لاغير .

فعلى من يرغب الدخول فى هذه المناقصة التقدم بطلب مدموغ باسم السيد المهندس رئيس مجلس مدينة اسيوط لسحب نسخة من المناقصة المطلوبة بعد سداد القيمة عليه ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف او التى ترد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف او التى ترد بدون التأمين الابتدائى الموضح بالشروط وشراء النسخة شرط اساسى للدخول فى المناقصة .

٩٠/٢٦٤٤

اخطارات

مديرية المساحة بشبين الكوم

تعلن الهيئة المصرية العامة للمساحة بأنه قد صدر قرار المنفعة العامة رقم ٣٢٧ لسنة ١٩٨٩ وقضى بتقرير صفه المنفعه العامة للاراضى والعقارات اللازمة لمشروع انشاء محطة محولات بركة السبع بناحية طوخ طنبشا مركز بركة السبع محافظة المنوفية رقم ٦٣ كهربة الجمهورية ونشر بالوقائع المصرية بالعدد رقم ٦٤ بتاريخ ١٩٨٩/٣/١٥ وطبقا للمادة ٦ من القانون رقم ٥٧٧ لسنة ١٩٥٤ بشأن نزع ملكية العقارات اللازمة للمنفعة العامة تعلن الهيئة المصرية العامة للمساحة بأنها ستقوم بعرض الكشوف والخرائط المشتملة على البيانات الخاصة بالممتلكات اللازمة لهذا المشروع فى المدة من ١٩٩٠/٤/٩ الى ١٩٩٠/٥/٨ وذلك فى الاماكن الآتية :-

١ - الادارة المركزية لشئون المساحة بالمناطق ١٨ شارع عكاشة بالدقى .

٢ - مديرية المساحة بشبين الكوم .

٣ - مقر العمودية بناحية طوخ طنبشا مركز بركة السبع محافظة المنوفية .

فعلى جميع من يهمهم الامر الاطلاع على الكشوف والخرائط المذكورة خلال المدة المحدده وذلك للتحقق من قيد حقوقهم بها او الاعتراض على اية بيانات تتعلق بهم .

مع العلم بأنه اذا انقضت المدة القانونية دون تقديم اية اعتراضات اصبحت البيانات المذكورة نهائية طبقا للقانون .

٩٠/٢٥٦٦

محافظة القاهرة

الديوان العام

تعلن الادارة المركزيه للشئون المالية بالمبنى الغربى بعابدين انه تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ٩٠/٤/٣٠ موعدا لفتح مظاريف المناقصة العامة عن توريد سيارة مينى باص لاتقل عن ٢٠ عشرون راكبا وقطع غيارها .

تباع الشروط بمبلغ عشرة جنيهات يضاف اليها جنيه لمن يطلبها بالبريد وتقدم الطلبات مدموغة ومعها صورة من البطاقة الضريبية بالنسبة للقطاع الخاص .

٩٠/٢٦٤٩

محافظة القاهرة

الديوان العام

تعلن الادارة المركزيه للشئون المالية بالمبنى الغربى بعابدين انه تحددت الساعة الثانية عشر ظهر الايام الموضحه بعد موعدا لفتح مظاريف المناقصات العامة الاتى بيانها :

١ - الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٥/٢ عن تشغيل وصيانة المصاعد .

٢ - السبت الموافق ١٩٩٠/٥/٥ عن تشغيل وصيانة اجهزة التكييف للمبنى جميعة بما فيها المحلات وصيانة مضخات المياه واجهزة الاطفاء ومولد الكهرباء .

٣ - الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٥/٨ عن نظافة المبنى الادارى والامن والحراسة والاستعلامات .

تباع الشروط بمبلغ عشرين جنيها لكل بند يضاف اليه جنيه لمن يطلبها بالبريد وتقدم الطلبات مدموغه وصورة من البطاقة الضريبية .

٩٠/٢٦٥٠

شركة النصر لصناعة الزجاج والبلور

مصانع ياسين

احدى شركات وزارة الصناعة

تعلن بين القطاعين العام والخاص عن المناقصات العامة الموضحه بعد :

- مناقصة عامة رقم ٩٠/٤٥ لتوريد

- اجهزة قياس درجة الحرارة جلسة ظهر ١٩٩٠/٤/٣٠

- مناقصة عامة رقم ٩٠/٤٦ لتوريد

- بكر لصق سلوتيب ٧.٥سم بلاستيك جلسة ظهر يوم ٩٠/٥/٢

- تسحب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات والمخازن بمصانع ياسين بشبرا الخيمة خلال مواعيد العمل الرسمية نظير مبلغ خمسة جنيهات قيمة النسخة الواحدة .

- تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة فى موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهر التاريخ المحدد قرين كل مناقصة مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان سارى المفعول لمدة شهرين يزاد الى ٥٪ فى حالة رسو العطاء .

مناقصات

مديرية الاسكان والمرافق بالمنيا

ادارة العقود

- اعلان مناقصة عامة

تقبل مديرية الاسكان والمرافق بالمنيا شارع عدلى يكن عطاءات بين مقاولى القطاعين العام والخاص حتى الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/٤/٢٢ م عن عملية انشاء مركز التدريب ومديرية التنظيم والادارة بالمنيا .

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مديرية الاسكان والمرافق بالمنيا بعد تقديم طلب على عرض حال دمغة فئة الخمسة وثلاثون قرشا مقابل ٣٠٠ فقط ثلثمائة جنيها لاغير ثمن كراسة الشروط بخلاف مبلغ ١ جنيه (واحد جنيه) فى حالة طلبها بالبريد .

ويجب على مقاولى القطاع الخاص ان يرفقوا بعطاءاتهم تأمين ابتدائى قدره ١٪ (واحد فى المائة) من قيمة العطاء يكمل الى ٥٪ (خمسة فى المائة) فى حالة رسو العطاء مع تقديم صورة البطاقة الضريبية وكذلك البطاقة الخاصة بمكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص مجددة وسابقة اعمال .. مماثلة للاعمال المطروحة من المصالح الحكومية وشركات القطاع العام وكل عطاء غير مصحوب بتأمين مؤقت كامل لايلتفت اليه .

علما بان هذه العملية تخضع للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ بتنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية ٩/٢٦٣٥ .

تكوين شركات

تكونت شركة عماد الدين مصطفى الشقلقيرى وشركاه باشمون وسجلت برقم ١٩٩٠/٢٠ شركات شبين الكوم .

تغيبت شاديه رفاعى مهران بتاريخ ١٩٩٠/٤/٨ السن ٢١ سنه ومن يجدها يتصل ١ حارة ابوسيف متفرع من شارع محمد ابراهيم المنيره امبابه تليفون ٣٤٢١٨٧٦

محافظة البحيره

الوحدة المحليه لمركز ومدينة حوش عيسى

ادارة العقود والمشتريات

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة حوش عيسى عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص عن طرح عملية انشاء سوق تجارة الخضر والفاكهه بالجملة وذلك جلسة الثلاثاء ١٩٩٠/٥/٨ الساعة ١٢ ظهرا وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ رئيس المركز على ان يصحب العطاء بالاتى :

١ - تأمين ابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو .

٢ - صورة البطاقة الضريبية .

٣ - صورة بطاقة القيد فى سجل مقاولى القطاع الخاص .

٤ - شهادة سابقة اعمال .

٥ - جدول زمنى للتنفيذ بالنسبه للاعمال . ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات الخاصه بالعملية والرسم الخاص بالعملية نظير مبلغ ١٠٠ج مائة جنيه لاغير للكراسة الواحده والمعاملة طبقا للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية .

اجتماعات اخبارية

دار الطباعة والنشر الاسلامية

ش . م . م - س ت ٢٩٢٧٩

دعوة لاجتماع الجمعية العامة

يتشرف رئيس مجلس الادارة بدعوة السادة المساهمين لحضور الجمعيه العامه يوم الخميس ٩٠/٥/٣ الساعة ١١ صباحا بمقر الشركة بالعاشر من رمضان لمناقشة جدول الاعمال التالى

١ - المصادقة على تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة عن السنه المالية ١٩٨٨/٤/١ حتى ٨٩/١٢/٣١ واخلاء مسئوليته .

٢ - المصادقة على حساب الارباح والخسائر والميزانية فى ٨٩/١٢/٣١ وكذلك تقرير مراقب الحسابات .

٣ - تشكيل مجلس الادارة وتحديد بدل حضور الجلسات .

٤ - تعيين مراقب الحسابات .

واذا لم يتكامل النصاب القانونى للمساهمين يؤجل الاجتماع الى الساعة الثانية بعد الظهر فى نفس اليوم ونفس المكان ويكون الاجتماع الثانى صحيحا اياكان عدد الاسهم الممثله فيه .

رئيس مجلس الادارة

المستشار محمد المأمون الهضيبى

خطوط فاصلة

عبارات خالدة.. سجلها التاريخ:

الزعيم العربى الذى حمى البشرية من لهيب النيران

بقلم سمير رجب

سجل التاريخ يوم السبت الماضى .. «حدثا كبيرا» .. بالعبارات التالية :
«استطاع زعيم عربى – بفطنته ، وحكمته ، وبعد نظره – أن يحمى البشرية كلها من لهيب نيران .. كان يمكن ألا تنطفىء أبدا ..!
إن معظم الحروب تنشب نتيجة تفاقم أزمات سياسية ، واقتصادية .. يتعذر حلها فتحل القنابل ، والمدافع .. محل الحوار ، والمفاوضات .. ثم ينكب طرفا الأزمة – الغالب ، والمغلوب – على البكاء .. على الأطلال .
إن هذا الزعيم .. هو رئيس أكبر دولة فى منطقة الشرق الأوسط .. دولة لها من المكانة ، والثقل ، والعقول الراجحة ، والسواعد الفتية .. ماجعلها تحظى باهتمام وتقدير العالم .
إنه حسنى مبارك .. رئيس مصر .»

● ● ●

لا جدال أن «التاريخ» لم يجامل لأنه لا يعرف المجاملة .. ولم يتحيز .. لأنه لا يعرف سوى الحقائق المجردة .. المنزهة عن الهوى .
حقا .. إن رحلة الرئيس حسنى مبارك كتبت كما يقولون – وليس فى هذا أدنى مبالغة – عمراً جديداً .. لكل مواطن على الأرض العربية .. بل ربما فى العالم كله .
لقد اشتعلت حرب التصريحات بين العراق ، وكل من بريطانيا ، وأمريكا ، واسرائيل .. وتسابق الثلاث .. فى صنع «التهديدات» وكان من السهل جدا .. أن يتحول تهديد واحد .. إلى مواجهة ساخنة من أى نوع .. وعندئذ .. كان سيصبح على الدنيا السلام ..!!
تأكدوا .. لو أن طلقة رصاص واحدة .. قد أطلقت .. لكان محتما أن تتبعها ملايين الطلقات ..!! ولتفرغ كل طرف من أجل تقديم مبرراته فى استخدام أسلحته .. لكن من يدفع الثمن فى النهاية ..؟؟
إن الرئيس العراقى صدام حسين .. دأب على مهاجمة الولايات المتحدة الأمريكية فى كل مناسبة .. وطبعا .. هذا الهجوم لابد أن يترك أثرا فى النفوس .. وبالتالى .. فانها تتحين الفرصة للانتقام لا سيما أن أمريكا الآن حريصة أكثر من أى وقت مضى .. على ارتداء ثياب الشرطى الذى يسعى للحفاظ على هيبته .. رغم كل الظروف ..!!
.. وبريطانيا .. شعرت بأن العراق قد أهانها لاصراره على اعدام الجاسوس «فيرزاد بازوفت» رغم نداءات .. مارجريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية .. بل وتوسلاتها ..!
أما اسرائيل .. فليس غريبا عليها .. أن توجه ضربة للعراق .. تصفها كعادتها .. بأنها «وقائية» ..!!
على الجانب الآخر .. لم يكن متصورا .. أن يصمت العراق .. لو وقع أى اعتداء عليه .. بل أن الضغط ، والاستفزاز كانا كفيلين بفقد الأعصاب .

● ● ●

ثم .. ثم يجىء حسنى مبارك وسط هذا الجو كله .. ويمضى النهار بأكمله وجزءا كبيرا من الليل – على الأقل بسبب فرق التوقيت بيننا وبين واشنطن – فى اتصالات مستمرة مع أطراف الأزمة .
وهنا .. لابد من توضيح عدة نقاط أساسية تدور كلها حول سؤال واحد مؤداه .. هل من السهولة بمكان اقناع شخص ما يعتقد أنه صاحب الحق الوحيد بغير مايؤمن به ..؟؟
● من الطبيعى .. أن الرئيس جورج بوش له وجهة نظره بالنسبة لتصريحات الرئيس صدام حسين ، ولابد .. أنه أعد فى قرارة نفسه – ومعه مستشاروه – أسلوب الرد ..!
● قادة اسرائيل .. الذين لم يملوا حتى الآن .. من ترديد .. كلمات السلام ، والأمن .. بينما هم أول من يفعلوا عكس مايقولون ..!
وإذا كان الرئيس صدام حسين .. أعلن صراحة أنه سوف يحرق ثلث اسرائيل .. فكيف يتصرفون ..؟!
هل يتلقون الضربة الأولى .. أم يكون لهم زمام المبادرة ..؟؟
ولا شك أن الوصول إلى صيغة ملائمة .. لكل هذه الهواجس ، والتأويلات ، وتبديد الشكوك .. تحتاج إلى جهد عنيف .
● ثالثا : الرئيس صدام حسين نفسه .. الذى يرى – وهذا من حقه – أن امتلاكه للتكنولوجيا .. أمر يجب ألا يزعج أحدا .. لا سيما أنه ليس ثمة قيود على الذين يملكونها ، وإذا كان الآخرون قد بدأوا حرب التصريحات ضده .. فلابد أن يرد عليها بالمثل ، وليس أمامه .. إلا أن يتحمل النتائج ، والتبعات ..!

● ● ●

لقد أخذ الرئيس حسنى مبارك .. المهمة على عاتقه .. وأخذ يتحدث مع كل طرف بلغته الخاصة كاشفا النوايا ، وموضحاً الحقائق ، ومحذرا من الوقوع فى الخطأ الذى سوف يكون شاملا ، وعاماً ، وقاسياً .
ولأن حسنى مبارك .. يتمتع بثقة كل الأطراف .. فقد نجح – كما أجمعت كل وكالات الأنباء ، والدوائر السياسية والصحفية فى العالم – فى ترطيب الأجواء .. وفى أن تخف حدة الأزمة رويدا .. رويدا .
وبعد أن كانت البوادر تشير إلى أن أصوات الانفجار على وشك أن تدوى .. لاسيما بعد أن طرد العراق أحد الدبلوماسيين الأمريكيين الذين يعملون فى سفارة واشنطن ببغداد .. ردا على قرار مماثل اتخذته الولايات المتحدة الأمريكية .. فاذا .. الناطق باسم البيت الأبيض يقول : «إن الانزعاج الأمريكى من التصرفات العراقية .. لايعنى أن العلاقات الشاملة .. موضع مراجعة» ..
وهكذا .. بات واضحاً .. أن الأمور تسير إلى الأحسن .

● ● ●

وفى النهاية .. تبقى كلمة :

إن زعامة مصر .. تعنى الكثير .. والكثير جدا .
إنها تعنى الشهامة .. والوقوف بجانب الصديق ، والشقيق وقت الشدة ، وقول الحق ، والمناداة بالعدل ، وتأكيد المساواة بين كل البشر ، واستقراء النتائج بخبرة واعية .
وأخيرا .. إنها تعنى قيادة ناجحة .. وهكذا يكفيها .

كبسولات .. حزبية

● صحيفة الشعب الناطقة بلسان ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل .. حصلت على ١٢ ألف جنيه من نقابة الصحفيين بحجة أنها تعانى من عجز مالى ..!!
أصابت الدهشة المحررين الذين لا يحصلون على مرتباتهم بينما اشترت الجريدة ٣ سيارات .. واحدة لرئيس التحرير ، والثانية للمدير الادارى وهو زوج شقيقته ، والثالثة لأحد الكتاب المقربين ..!
طبعا .. لجأ المحررون للقضاء ..!!

xxx

● فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد .. يبحث الآن عن رئيس تحرير جديد ..!!
سراج الدين يشكو من أن رئيس التحرير الحالى .. غير قادر على استيعاب أفكاره ..!!

xxx

● الأمانة المركزية لحزب التجمع أصدرت بيانا استنكرت فيه الحملة السياسية والاعلامية التى تقودها أمريكا ، واسرائيل .. ضد العراق ..!!
ويبدو أن الشيوعيين .. هم الشيوعيون دائما .. حتى بعد أن أطيح برؤوسهم الكبار فى العالم .. إنهم مازالوا يتصورون أن البيانات الانشائية تحل المشاكل ..!!
ياسادة .. لقد هدأت الحملة وانتهى الأمر .. وطبعا أنتم تعرفون من هو صاحب الفضل الوحيد .

.. وكبسولات .. غير حزبية

● د . جلال أبو الذهب وزير التموين اتصل بى أمس بعد صدور «الجمهورية» بساعات ليشرح وجهة نظر الوزارة بخصوص موضوع دقيق شركة بسكو مصر .. والتى لم يستطع وكيلها الأول توضيحها بدقة .
شكرا للدكتور أبو الذهب .. على سياسته الجديدة بسرعة الرد .
وغداً .. إن شاء الله .. سوف أنشر التفصيلات كاملة .

xxx

● من يتلفت حوله كثيرا .. لا يحقق ربحا ماديا .. أو أدبيا ..!!

xxx

● صديقى .. تذكر الماضى .. حتى أستطيع أن أرسم معك ملامح المستقبل .

الأجراس

قصة بقلم محمد كمال محمد
رسوم محيى أحمد على

لن أخدعك بجرعة الصبر فى قاع جحيمك ، فأنت واع ..
ولست منهارا الى الحد الذى تتصوره بالخنجر الطاعن احمله منغرسا فى الصدر .
من ايام استدعونى الى مكتبهم : تلك الوسائل بذاتها لم تتغير ، فحسب ، بدلا من ان يأخذونى فى سيارتهم المعهودة ، تفضلوا فارسلوا الى ورقة مهذبة .. عاملونى هناك بالقهوة والشاى .. سألونى عن ايام السجن الذى غادرته وشيكا .. متظاهرين بالتعاطف والالم .. العلم المتقدم عندهم يحصى انفاسك على بعد اميال .. وفى جوف البحر يشمون رائحتك .. لكنهم بعد لا يدرون كيف يتسقطون منك شيئا ضد نفسك .. ذلك ما حاولوه معى .. وهذا عبث .
ولا ادرى ماذا يعنيهم من امر ابنتى التى اغواها النذل : بالابتسامة تقطر بالشفقة المزدرية والرثاء المستخف ، المحوا الى خيانة « رفيق تلك الرحلة » .. اعترف : لم افلح ان اظل على تماسكى فانتفضت منفجرا .. نعت ذلك الوغد بأقبح الكلمات .. تبدلت الابتسامة .. صارت ظفرا وشماتة .. بادرت فنفيت عن ذلك العاهر شرف النضال : اخذوه الى السجن قبلى .. وكان فى عينى بطلا .. اما الان .. ارتفعت الابتسامة الى ضحكات .. قهقهات .. تصاعد انفجارى .. صرخت « سوف ابتر حياته كما تبتر حياة الكلب » .. سألونى بدهشة مصطنعة : « هل ستنهى نضالك بجريمة ؟! فضلت ان اصمت فلا ارد .. ليكن لهم منطقهم ، ولن اريحهم ابدا .. قالوا وانا اغادر : ماذا بقى لك ! هجرتك الزوجة ايامها .. هربت ابنتك مع صاحبك المتصابى عندما اوهمها بطول سجنك .. انت تتلقى الضربات دون صراخ .
« ايامها » هل ترى يستخدمون الكلمة عمدا ، ليتجاهلوا اولى سنوات النضال التى لا تنمحى .. فالقضية عندهم لا تعنى شيئا غير المتاجرة باصحابها ليغنموا الترقيات والمنح والعطايا والتقرب الى الكبار .. وصورتها التى عن طريقهم نشرت بالصحف وقتها معلنة هروبها من « بيت زوجها » .. يقلبونك كما يقلبون الجورب .. يفتشون فى داخلك لينهشوك .
مرة اخرى اتساءل : ماذا يهمهم بالنسبة لمصائبك ؟
فى احلام ليلتها رأيت الشجرة التى كنت اجلس فى ظلها تقطع بالمنشار .. وصحوت قبل ان اعرف هل سقطت على الشاطىء بفروعها الخضراء ، ام فى مياه النهر .
المركب تضيق بكثرتنا .. والخرق يتسع . والاتقياء .. والاطفال والشرفاء ، اخاف عليهم من الغرق .

★ ★ ★

اعرف جرحك فلمن تشكو .. ومن يلام الجرح .. مشغول بقضيتك انت .. ولن الومك فيما تضمره لذلك الخائن .. فالذين يصنعون لنا ملايين الاشياء المنحطة مستقبليون .. وخفافيش الليل لا تكل من الحركة .

★ ★ ★

أبحث كل الوقت عن ابنتى .. يتعبنى البحث ..
وصاحبك ذو الناب الازرق ، يدور كالنحلة بين المثقفين ، يبذر الشك ، ويطبخ الشائعات ، ويحيك الدسائس ، ويهمس بالرجس .. والعيون من جديد بدأت تجوس ، والانوف تتشمم احمد ؟
زاهر ؟ توفيق ؟ من يخون ؟!
وقلت له ابلغ ذلك الجبان ان يدى ستطوله ، سأقتله لتورويتى وجهه .. فضحك وقال انه لا يدرى اين يختفى هذه الايام .. لكنه بالتأكيد يزداد جبنا كل يوم !

★ ★ ★

ابحث عن ابنتى ..
اجالس فى احيان صديقنا الاديب ، الذى يهرب من عفن القاهرة ، كلما امتلات بالادران ، ليغتسل فى مدينته الصغيرة .
اسأله ما البديل ؟ : « هناك فى القرية .. نقاء الكلمة عندهم .. لكنهم اصحاب الصوت الاضعف » .
والاصدقاء اليائسون يقولون له لا تكتب ، فما الباعث « لان عندى الغد اكتب لابشر » .
والهموم المعيشية تتفاقم .. والابتسامة غالية .

★ ★ ★

فى الليلة السابقة رأيت ابنتى ..
صدفة قابلتها فى قطار المترو .. كانوا يتكلمون حولى عن التآمر والصراعات والغلاء ساحق .. والعجائب كثيرة .. والحرب طاحنة .. ومصر على بؤسها محسودة ، ونصف جرائمنا الجوع .. والجهل النصف الاخر .
التفت فلمحت فى الضوء وجه ابنتى وسط الزحام .. كانت واقفة وظهرها ناحيتى ، فلم ترنى من مكانها فى نهاية العربة .
كنت بلهفتى اناديها لكنى فضلت ان اصل اليها .. التحمت عظام ساقى التى احسها مكسورة .. استقام ظهرى واستطالت قامتى .. بجهد رحت اشق الطريق وسط اللحم البشرى المتلاصق ، حتى وصلت الى منتصف العربة .
ادارت وجهها فرأتنى .. تقابلت احدى عينى اثناء تحركى بعينيها الحبيبتين لمحة .. لن احاسبها .. كفانى انى وجدتها .. احتجب نصف وجهها خلف ذراع ارتفعت لتتعلق بحديدة السقف ، وظللت النصف الاخر .
توقف القطار بالمحطة قبل ان اصل الى مكانها .. انفتح بابه وانغلق .. تحرك .. اختفت عنى وبقى لعينى ابتسامتها الدهشة الفرحة الملهوفة التى غاضت خوفا فى اللحظة الثانية .
فى المحطة التالية نزلت لكن لافعل ماذا ؟
انا مهتز تماما .. وفاقد القدرة على ان اعد نفسى لشىء .

★ ★ ★

نسيتنى ولا الوم .. بكل اللهفة انتظر ، ولا ادرى الى اى نقطة وصلت .. وصديقنا الذى تمرد على فصيلته ، نقلوه الى الزنزانة المقابلة .. منهك زائغ النظرة .. افقدوه السمع طول التعذيب .. وشت به الفصيلة التى تتغل كالنمل فى عديد من الامكنة .. تخرب داخلك لتقود وتوجه وتسيطر .. اتعامل معه باشارات الايدى عبر قضبان الابواب .. تواصلت علاقتنا وتقاربت افكارنا .
يمزقنى الالم البدنى والنفسى .. والمرض يتفاقم .

★ ★ ★

بالتدريج افقد نفسى ادور فى عالم جحيمى اشم رائحة النتن فى اركانه .
فى اولى ساعات النهار بدأ الشارع العريق يموج بالجماهير الزاحفة : الصدور المختنقة بالكوابيس تعبر الاسوار .

كاتب هذه القصة حائز على جائزة الدولة التشجيعية فى الادب عام ١٩٨٣ وله عشرون كتابا فى القصة القصيرة والرواية والمسرحية .

التقطت عينى فى وقفتى منظر الفاكهى يبتر عنق الموز بالسكين المنحلى ، وعينه الباسمة ترقب الموجه المتدفقة .
على بعد خطوات لمحته يستوقف سيارة اجرة ، والقلق يكسو وجهه ..
اشار اليه السائق ليعبر على قدميه الشارع الواسع لتتمكن السيارة من التحرك عبر الشارع الجانبى .
قفزت الى جانبه ودسست يدى بسرعة تحت ابطه :
– تعال معى !
هرب لونه وتسمرت على وجهى نظرته .
التفت ذراعى حول ذراعه ، قبضت يدى بقوة على معصمه :
– سنصعد هنا .
اشرت برأسى الى المبنى المواجه .
– هذا البنسيون ؟!
بمرارة ابتسمت :
– بفضلك لم يعد لى بيت !
اغلقت خلفنا باب الحجرة ووجهى فى وجهه .. دفعته فى صدره للمقعد .
قال بصوت مرتعد :
– لن اجلس !
بخوف قال :
– لماذا جئت بى الى هنا !
– انت تعرف ..
– ابنتك ..
– اين ؟!
– تركتنى ليلة ان زالك .. لكنى سأحاولك فى البحث عنها .
– لا وقت .
ترجرجت عينه المرتعدة خلف نظارته :
– لا افهم !
– بموتك سأنتهى .
التقطت المسدس من جيبى وصوبته اليه .. ليس ابشع من ان تخون .
تقدمت منه خطوة .. اقتحمت اذنى الصرخة الحبيسة كعواء كلب .. تراجع الى الخلف مذعورا كجرذ .. انزوى فى ركن الحجرة منكمشا .
عجزت يدى المرتعدة ان تطلق الرصاصة .. لكنه سقط هامدا !!

الجمهورية



